



نتقدم بثقة
Moving Forward
with Confidence



كتاب التربية الإسلامية

ديني قيمي

الفصل الدراسي الأول

الصف السادس





سَلْطَنَةُ عُومَانِ
وَزَارَةُ التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

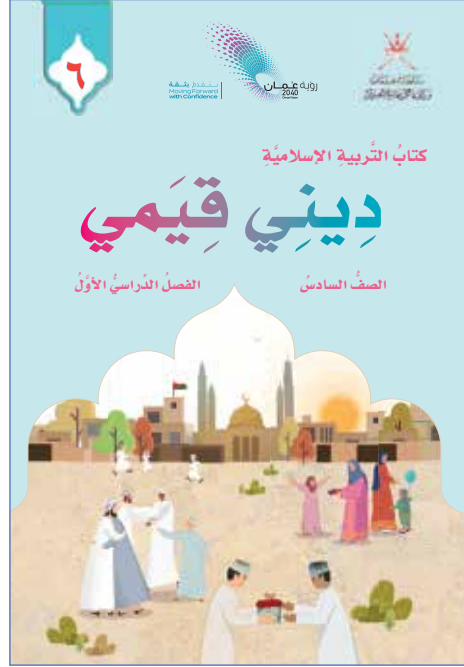
كتاب التربية الإسلامية

دِينِي قِيمِي

الفصل الدراسي الأول

الصف السادس

الطبعة التجريبية ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م



أُلّف هذا الكتاب بموجب القرار الوزاري رقم ٢٠٢٠/٢١٨ م

تم إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والرسم والتصميم والإخراج
في مركز إنتاج الكتاب المدرسي بالمديرية العامة لتطوير المناهج

جميع الحقوق
محفوظة

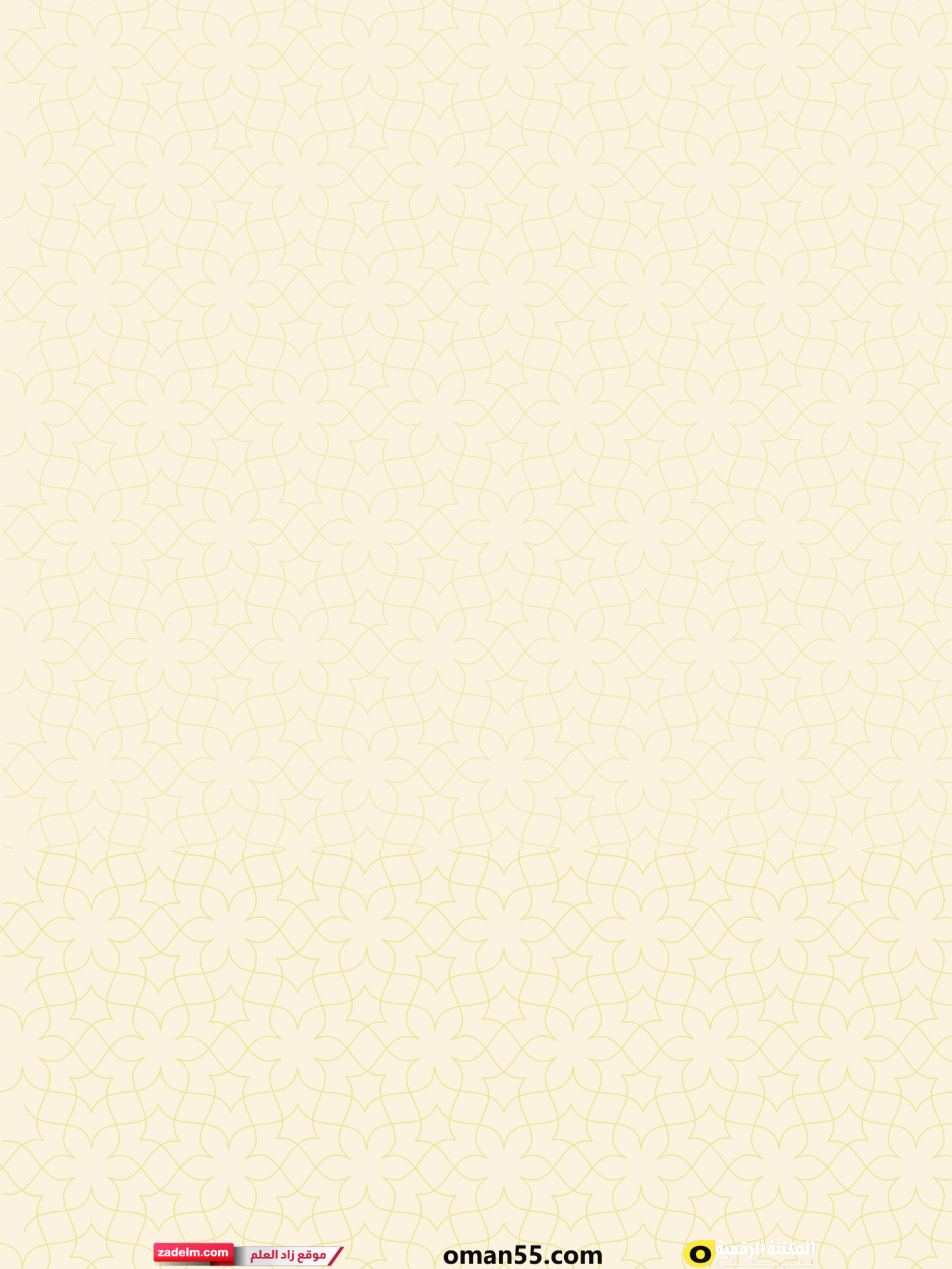
جميع حقوق الطبع والتأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم
ولا يجوز طبع الكتاب أو تصويره أو إعادة نسخه كاملاً أو مجزأً أو ترجمته أو تخزينه
في نطاق استعادة المعلومات بهدف تجاري بأي شكل من الأشكال إلا بإذن كتابي مسبق
من الوزارة، وفي حالة الاقتباس القصير يجب ذكر المصدر.



حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ
السُّلْطَانِ هَيْثَمِ بْنِ طَارِقِ الْمَعْظَمِ
- حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ -

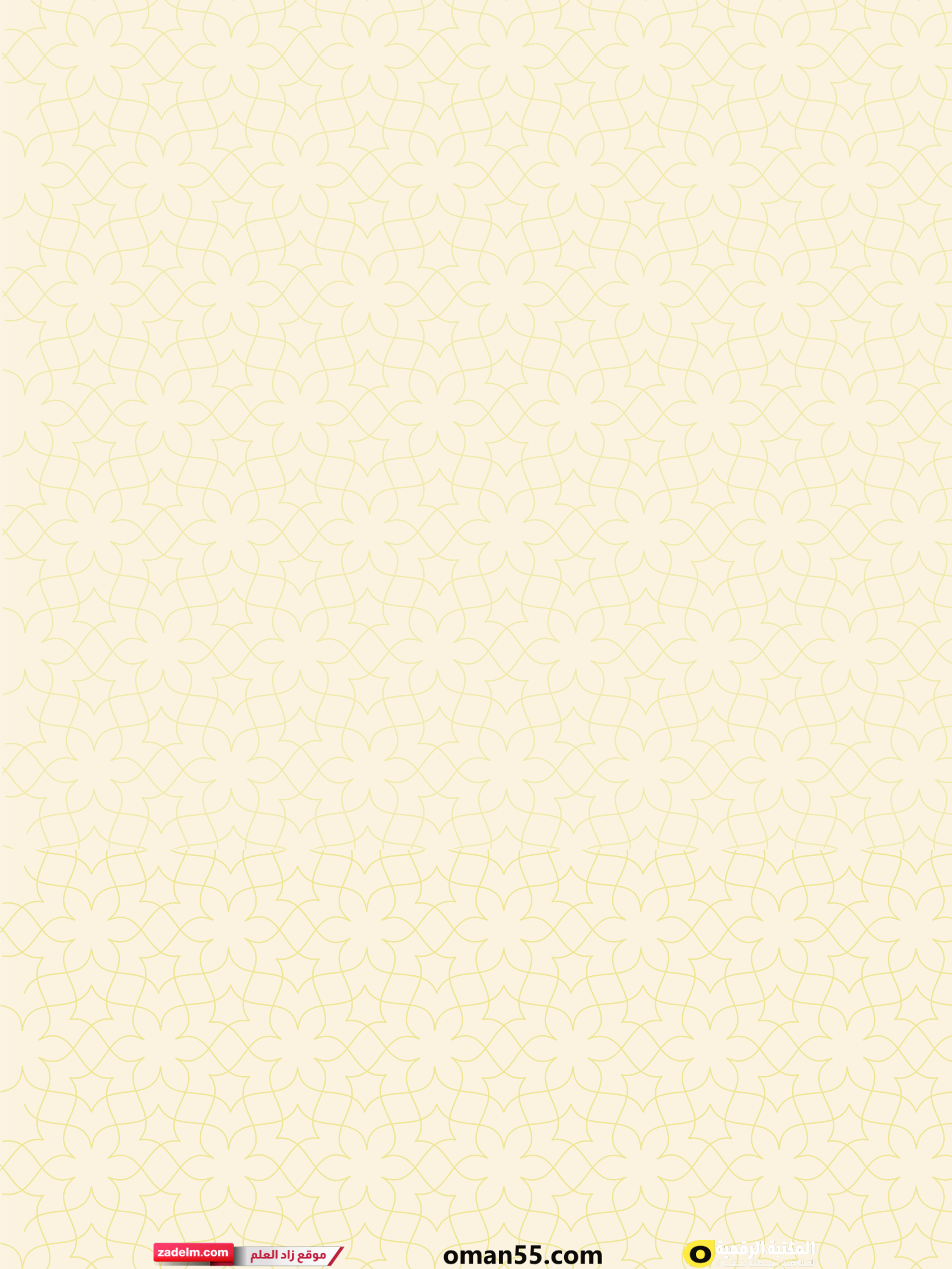


الْمَغْفُورُ لَهُ
السُّلْطَانُ قَابُوسُ بْنُ سَعِيدٍ
- طَيِّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ -



سلطنة عُمان







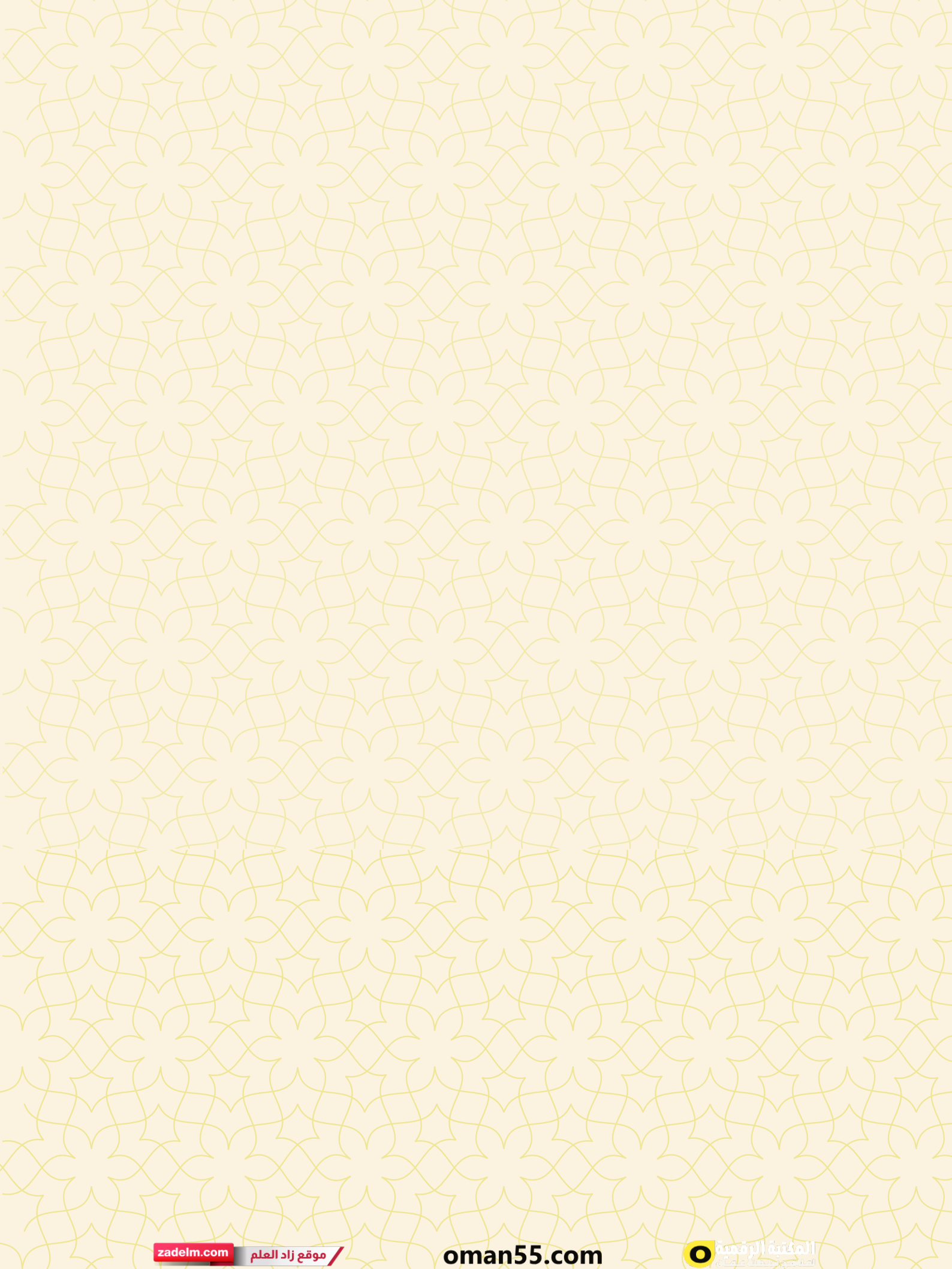
النَّشِيدُ الْوَطَنِيُّ

يَا رَبَّنَا احْفَظْ لَنَا
وَالشَّعْبَ فِي الْأَوْطَانِ
وَلْيَدُمُ مَوْيِدًا
جَلَالَةَ السُّلْطَانِ
بِالْعِزِّ وَالْأَمَانِ
عَاهِلًا مُمَجِّدًا

بِالنُّفُوسِ يُفْتَدَى

يَا عُمَانُ نَحْنُ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ
فَارْتَقِي هَامَ السَّمَاءِ
أَوْفِيَاءُ مِنْ كِرَامِ الْعَرَبِ
وَأَمْلِي الْكَوْنَ الضِّيَاءِ

وَاسْعَدِي وَانْعَمِي بِالرَّخَاءِ



تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير المنظومة التعليمية في جوانبها المختلفة؛ لمواكبة التطورات المتسارعة في مجالي المعرفة والتقانة، وتلبية متطلبات مؤسسات التعليم العالي، واحتياجات المجتمع العماني وسوق العمل، وهي بذلك تتوافق مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ وركائزها التي أكدت أهمية رفع جودة التعليم وتطوير المناهج الدراسية والبرامج التعليمية؛ لإعداد متعلم معتز بهويته، مبدع ومبتكر، ومنافس عالمياً في جميع المجالات.

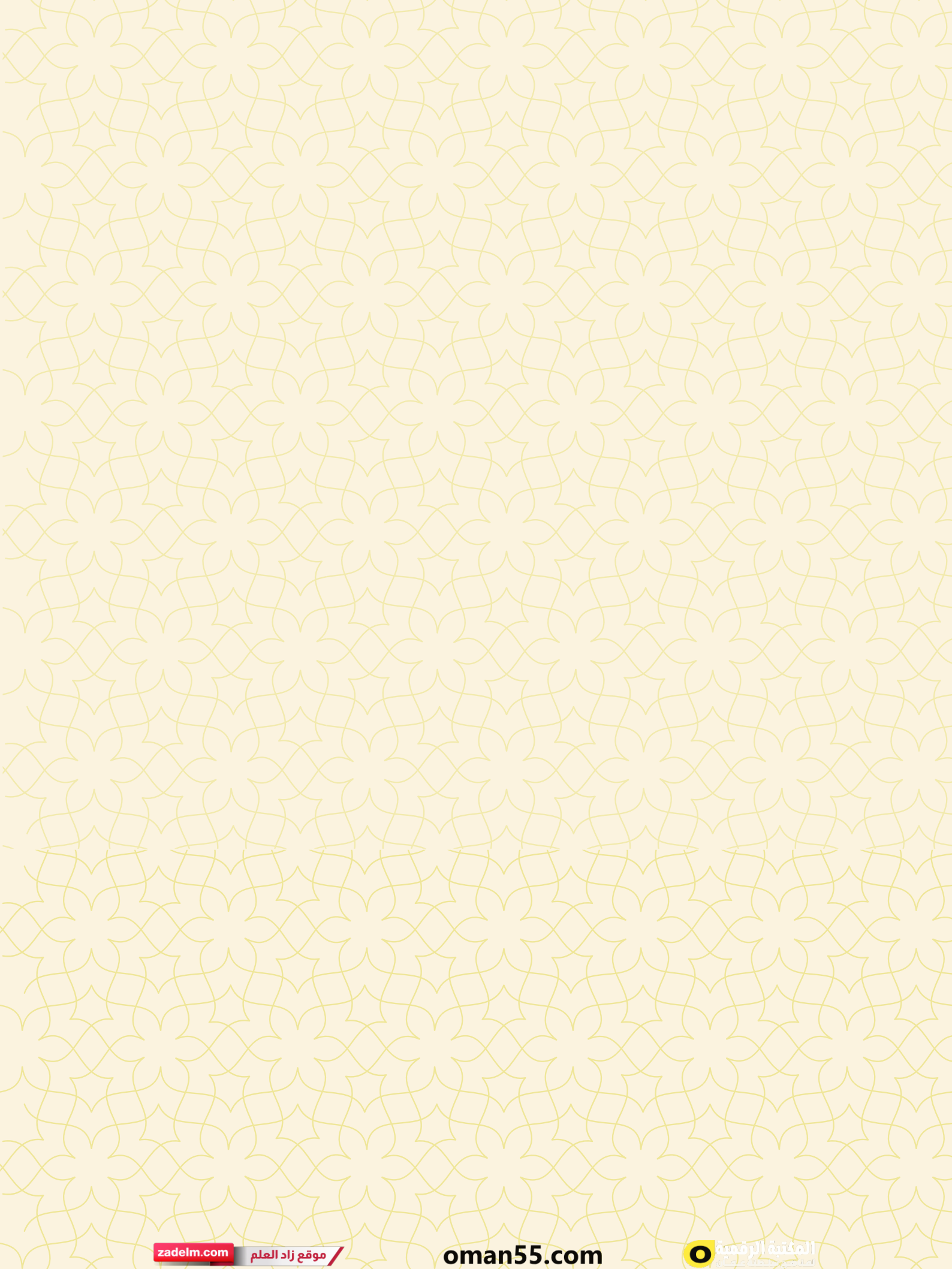
كما جاءت المناهج الدراسية منسجمة مع فلسفة التعليم في سلطنة عُمان، والاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في تهيئة الفرص المناسبة لبناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين، والحرص على امتلاكهم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ كزيادة الأعمال والابتكار، وأخلاقيات العمل، والتعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وإنتاج المعرفة، وتعزيز مهارات التفكير والبحث العلمي، ورفع مستوى وعيهم بالقضايا الإنسانية، وقيم السلام والحوار، والتسامح والتقارب بين الثقافات.

ويمثل هذا الكتاب المدرسي ترجمة للمحتوى المعرفي والمهاري للمنهاج الدراسي، الذي وضع ليستقي منه الطالب معلومات شاملة ومتنوعة، وليكتسب منه مهارات تعليمية مختلفة؛ لتحقيق ما تصبو إليه الوزارة من أهداف تربوية، وغايات سامية تسهم في تقدم هذا الوطن العزيز تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -.

والله وليُّ التوفيق

د.مديحة بنت أحمد الشيبانية

وزيرة التربية والتعليم



مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وآله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد،،،

أبناءنا وبناتنا طلبة الصف السادس:

يسرنا أن نقدم لكم كتاب التربية الإسلامية ديني قيمي، المقرر للفصل الدراسي الأول وكلنا أمل بأن تستفيدوا منه في تنمية معارفكم ومهاراتكم، وقيمكم وأخلاقكم، وتترجموه خلال تعاملاتكم مع غيركم؛ ليكون واقعا تطبقونه في حياتكم، منطلقين في ذلك من عقيدة الإسلام الراسخة وشريعته السمحة القائمة على محبة الله تعالى ورسوله الكريم محمد ﷺ، والناس جميعا.

وقد ألف هذا الكتاب في ضوء مرتكزات من أهمها:

- ♦ مراعاة طبيعة المرحلة العمرية للمتعلمين، وقدراتهم العقلية، وحاجاتهم النفسية، ومهاراتهم العملية.
- ♦ التنوع في أساليب عرض المحتوى العلمي في الكتاب المدرسي؛ مما يقرب المعنى إلى الأذهان ويساعد على الفهم ويراعي الفروق الفردية.
- ♦ التنوع في أنشطة الكتاب؛ ليسهم في جعل المتعلم مشاركا رئيسا في بناء معارفه وتنمية مهاراته وقيمه الدينية والشخصية والوطنية والاجتماعية.
- ♦ الاهتمام بالتطبيق العملي للمعارف والقيم في واقع الحياة، وهو ما يشعر بأهميتها ويعزز جوانب الدافعية للاستزادة من طلب العلم.
- ♦ العناية بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم، حيث أدرج رمز الاستجابة السريع (QR CODE) بجانب نصوص القرآن الكريم والحديث الشريف، للاستماع للتلاوة المجودة للآيات القرآنية الكريمة والقراءة الصحيحة للأحاديث النبوية الشريفة، ومحاكاة ذلك.

وقد اشتمل الكتاب على مقرر للتلاوة والحفظ، وأربع وحدات متنوعة حوت في طياتها موضوعات مهمة ترتبط بواقع الحياة من خلال القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والعقيدة والفقه والسيرة والقيم، كما جاء عرضها مراعيًا إكساب المتعلم مهارات التواصل الشفهي والتفكير الناقد والعمل الجماعي وحل المشكلات وحسن التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من مهارات المستقبل، والتي تسعى وزارة التربية والتعليم لتحقيقها ضمن استراتيجيتها الوطنية للتعليم وفق رؤية عُمان ٢٠٤٠.

فاجتهدوا أبناءنا الطلبة في نيل المعارف، والإسهام في بناء مجتمع الفضيلة والمحبة والوئام. دمتم موفقين، ولربكم مخلصين، ولنيل الدرجات العلا ساعين، ولرسالة المحبة والسلام ناشرين. إنه سميع مجيب الدعاء.

المؤلفون

المحتويات

التلاوة والحفظ

١٥

الوحدة الأولى

٢٢

١ مَخارجُ الحروفِ ..

٢٩

٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ (١٨٣ - ١٨٥) (تلاوة وفهم)

٣٥

٣ ثَوَابُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ (حديث شريف)

٤٠

٤ مِنْ دَلَائِلِ وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى ..

٤٥

٥ أَنْوَاعُ الصَّيَامِ ..

٥٠

٦ التَّخْطِيطُ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ..

٥٦

٧ مِنْ آدَابِ الْأَسْوَاقِ ..

الوحدة الثانية

٦٤

١ مُقَدِّمَةٌ فِي أَحْكَامِ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ ..

٦٩

٢ سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ (١١ - ٢٧) (تلاوة وفهم)

٧٣

٣ أَتْرَكَ مَا لَا يَنْعِينِي (حديث شريف)

٧٩

٤ مُعْجَزَاتُ الرَّسُولِ ﷺ ..

٨٣

٥ زَكَاةُ الْفِطْرِ ..

٨٩

٦ الْهِجْرَةُ الْمُبَارَكَةُ ..

٩٥

٧ الْاِعْتِدَالُ مَنْهَجِي فِي الْحَيَاةِ ..

الوحدة الثالثة

- | | | | |
|-----|-------|--|---|
| ١٠٢ | | الإظهار الحلقى في النون الساكنة والتنوين | ١ |
| ١٠٧ | | سورة الحجرات (١٠-١٣) (تلاوة وفهم) | ٢ |
| ١١٤ | | من فضائل الأعمال (حديث شريف) | ٣ |
| ١٢٠ | | الله الحليم | ٤ |
| ١٢٥ | | من أحكام صلاة الجمعة | ٥ |
| ١٣١ | | بناء المسجد | ٦ |
| ١٣٧ | | التزم الحق | ٧ |

الوحدة الرابعة

- | | | | |
|-----|-------|---|---|
| ١٤٤ | | الإدغام في النون الساكنة والتنوين | ١ |
| ١٤٩ | | سورة المزمل الآية (٢٠) (تلاوة وفهم) | ٢ |
| ١٥٧ | | هجر المسلم حرام (حديث شريف) | ٣ |
| ١٦٤ | | القرآن الكريم معجزة خالدة | ٤ |
| ١٧٠ | | الاستدراك في الصلاة | ٥ |
| ١٧٥ | | الصحابي عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنهما</small> | ٦ |

التلاوة والحفظ



المُخرجات التعليمية لمقرّر التلاوة والحفظ:

يُتوقع من الطالب بنهاية مقرّر التلاوة والحفظ أن:

- ١ يتلو سورتي «المُدَّثِّرِ والمُزَّمِّلِ» مراعيًا تطبيقَ أحكامِ التَّجويدِ الَّتِي تعلَّمَهَا.
- ٢ يستخلصَ المعنى الإجماليَّ لسورتي «المُدَّثِّرِ والمُزَّمِّلِ».
- ٣ يحفظُ سورتي «المُدَّثِّرِ والمُزَّمِّلِ» حفظًا متقنًا.
- ٤ يتعرَّفَ بَعْضَ العلاماتِ التوضيحيَّةِ في المصحفِ الشَّريفِ.
- ٥ يَحْرِصَ عَلَى المداومةِ على تلاوةِ كتابِ اللَّهِ تعالى.

﴿الْمُزْمَلُ﴾ الْمُتَزَمِّلُ الْمُتَلَفِّفُ بِيَابِهِ (وَهُوَ النَّبِيُّ ﷺ) ﴿١٥١﴾ قَوْلًا ثَقِيلًا... شَاقًّا عَلَى الْمُكَلَّفِينَ ﴿١٥٢﴾ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ الْعِبَادَةُ الَّتِي تُشَاءُ بِاللَّيْلِ وَتُحَدَّثُ (قِيَامُ اللَّيْلِ) ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾ أَشَدُّ ثَبَاتًا لِلْقَدَمِ وَرَسُوخًا فِي الْعِبَادَةِ ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ أَفْضَلُ مَقَالًا ﴿٢٧١﴾ نَسِجًا ثَقَلًا فِي الْمَعَاشِ وَتَصَرُّفًا فِيهِ لِأَشْغَالِكَ ﴿٢٨١﴾ تَبَتَّلَ إِلَيْهِ

انقطع إلى
الله عما

سواهُ بِالْعِبَادَةِ

﴿١١٠﴾ هَجْرًا

جميلًا

اعتزلاً حسنًا

لا أذى معه

﴿١١١﴾ ذُرْنِي

والمكذبين

اتركني وإياهم

فسأكفيهم

﴿أولي

النعمة﴾

أصحاب النعم

وغضارة العيش

﴿مهملهم

قليلاً﴾

اتركهم برفق

زماناً قليلاً

يكون بعده

التيكال

﴿١١٢﴾ أنكلاً

قيوداً شديدة

ثقيلة

﴿١١٣﴾ طعاماً

ذا غصة...

تغص به الخلق

﴿١١٤﴾ ترخف

الأرض

تضطرب

وتزلزل (يوم

القيامة)

﴿كثيباً

رملاً مجتمعاً

﴿مهيلاً

سائلاً منهالاً

﴿١١٦﴾ أخذاً

وبيلاً

إهلاكاً ثقيلاً

شديداً ﴿١١٧﴾

﴿شيباً

جمع أشيب

﴿١١٨﴾ منفطر

به ذات

انفطار وانشقاق

سُورَةُ الْمُزْمَلِ ٥٧٤

سُورَةُ الْمُزْمَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمْ لَيْلٍ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذُرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحَجِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مِنْ فِطْرِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

٢ إقلاب س غنة س إدغام بلاغنة الحروف والتعيين بالأحر إدغام م إخفاء م مدمتصل م منفصل
المدالازم م صلة كبرى م صلة صغرى إنفجار م م ققللة أوى طبيعى اللون الأزرق لا يلفظ



﴿١٨﴾ قَدَرٌ هِيَ فِي نَفْسِهِ ﴿١٩﴾ فَقَتِلَ لَعْنٌ وَغَدَبٌ ﴿٢٠﴾ عَبَسَ قَطَبٌ وَجْهَهُ ﴿بَسَرَ﴾ نَظَرَ بِكَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ ﴿٢١﴾ أَذْبَرَ .. عَنِ الْإِيمَانِ ﴿اسْتَكْبَرَ﴾ تَكَبَّرَ عَنِ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يَرَوْنَ وَيُتَعَلَّمُ ﴿٢٣﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ سَادَخَلَهُ جَهَنَّمُ ﴿٢٤﴾ لَا تَبْقَى .. عَلَى شَيْءٍ مَّا يُطْرَحُ فِيهَا

﴿٢٥﴾ لَا تَنْذَرُ لَا تَنْزَعُ ﴿٢٦﴾ لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ مَسْوَدَةٌ لظَاهِرِ الْجُلُودِ ﴿٢٧﴾ أَصْحَابُ النَّارِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَا لَا يَرْتَابُ لَا يَشْكُ مَرَضٌ نِفَاقٌ

﴿٢٨﴾ مَا هِيَ إِلَّا لَمَلِكَةٌ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

﴿٢٩﴾ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٠﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٢﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَ ﴿٣٣﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى

﴿٣٤﴾ الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ

﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ

﴿٤٥﴾ الْخَائِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٧﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾

﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾

﴿٥٤﴾

﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾

﴿٥٧﴾

﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾

﴿٦١﴾

﴿٦٢﴾

﴿٦٣﴾

﴿٦٤﴾

﴿٦٥﴾

﴿٦٦﴾

﴿٦٧﴾

﴿٦٨﴾

﴿٦٩﴾

﴿٧٠﴾

﴿٧١﴾

﴿٧٢﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٤﴾

﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾

﴿٨٠﴾

﴿٨١﴾

﴿٨٢﴾

﴿٨٣﴾

﴿٨٤﴾

﴿٨٥﴾

﴿٨٦﴾

﴿٨٧﴾

﴿٨٨﴾

﴿٨٩﴾

﴿٩٠﴾

﴿٩١﴾

﴿٩٢﴾

﴿٩٣﴾

﴿٩٤﴾



[٥٠] ﴿حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ حُمُرٌ وحشيّةٌ شديدةُ التفار والشُّرود [٥١] ﴿قَسُورَةٌ﴾ أسدٌ [٥٢] ﴿إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾ إن القرآن عظةٌ وعبرة (اشتمل على ما به عظة) [٥٣] ﴿أَهْلُ التَّقْوَى﴾ جديرٌ بأن يتقيه عباده ﴿أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ أهلٌ لأن يغفرَ للتائبين. ﴿سُورَةُ الْقِيَامَةِ﴾ [١٦] ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ أقسم [٢٦] ﴿بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾

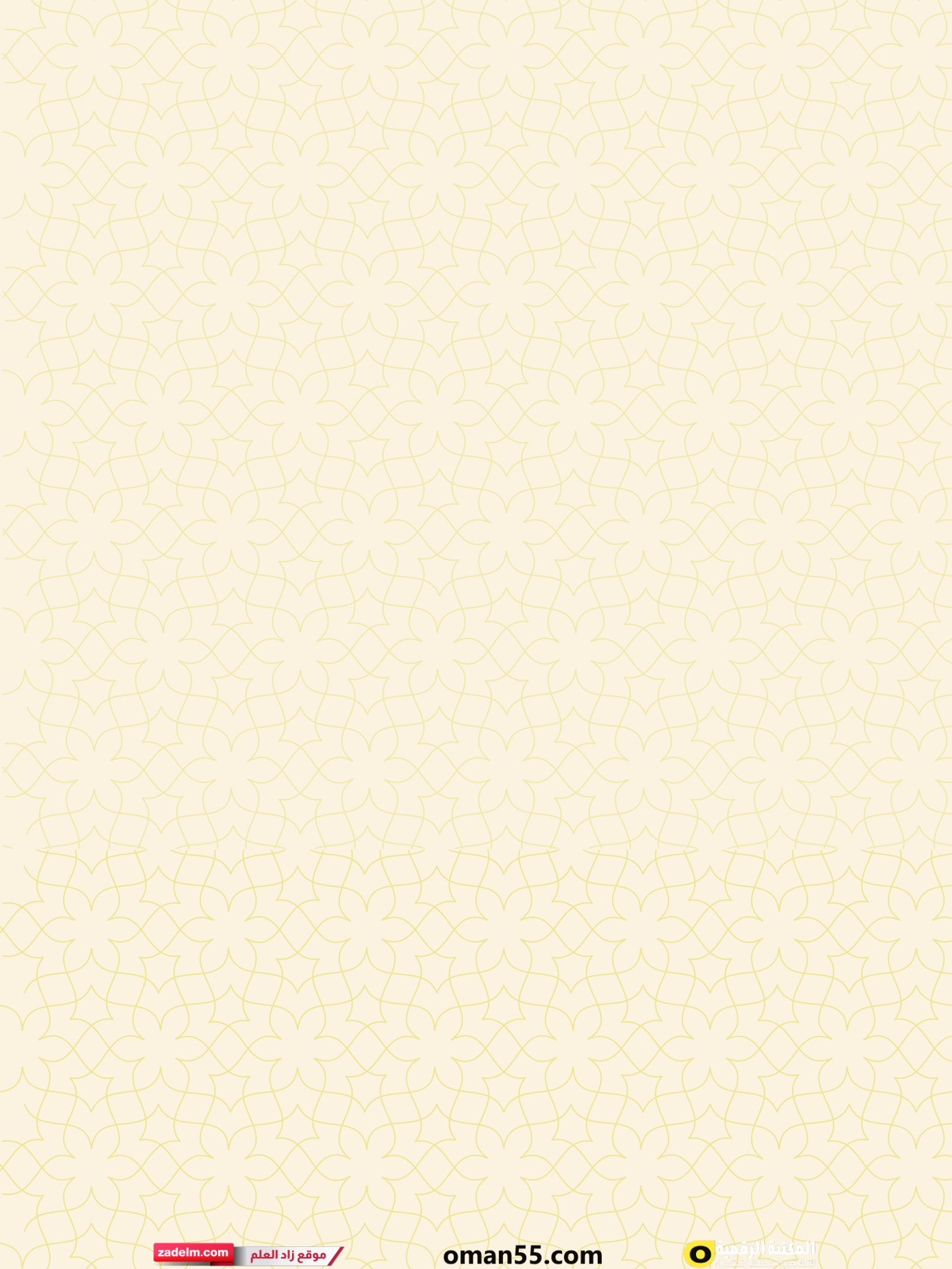
كثيرة اللوم
﴿قَادِرِينَ﴾
على أن
نُسَوِّيَ بِنَانِهِ
حال كوننا
قادرين على أن
نُسَوِّيَ أطراف
أصابعه
[٥٤] ﴿لِيَفْجُرَ﴾
أمامه ﴿يُرِيدُ﴾
الحياة ليتعاطى
الفجور فيها
[٢٧] ﴿بَرْقِ﴾
البصرِ
ذهش فلم
يبصر [٢٨]
﴿خَسَفَ﴾
القمرُ
ذهب ضوؤه
[٢٩] ﴿جُمِعَ﴾
الشمسُ
والقمرُ ..
في الطلوع
من المغرب
مُظْلِمِينَ
﴿لَا وَزَرَ﴾
لاملجاً [٣٠]
﴿بَصِيرَةٍ﴾
شاهدٌ (تنطق
جوارحه
بأعماله) [٣١]
﴿لَوْ أَلْقَى﴾
معاذيره
لو جاء بكل
عذر لم ينفعه
[٣٢] ﴿جَمَعَهُ﴾
في صدرك
وحفظك إياه
﴿قَرَأْنَهُ﴾
إقدارك على
قراءته
بلسانك متى
شئت

فَمَا نَفَعَهُمْ شَفْعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ
﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمَرُ مَسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ
كُلُّ أُمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوْتَىٰ صُحُفًا مُنشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

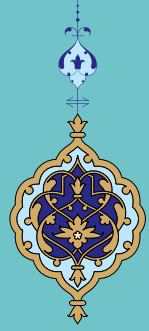
سُورَةُ الْقِيَامَةِ
آياتها ٥٦
ترتيبها ٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيْحَسِبُ
الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بِنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾
وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
أَيْنَ الْمَفْرُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يَنْبُؤُا الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ
مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَهُ فَانْبِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

٢ إقلا ب س غنة س إدغام بلاغنة الحروف والتون بالأمر إدغام ك من م إخفاء م مدمتمصل م منفصل
المد اللازم م صلة كبرى م صلة صغرى إظهار م م م م ق قلقة اوى طبعي اللون الأزرق لا يلفظ



الْوَحْدَةُ الْأُولَى



المُخْرَجَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ لِلْوَحْدَةِ الْأُولَى:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بِنَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

- ١ يتعرَّفَ مخارجَ الحروفِ.
- ٢ يتلو الآياتِ (١٨٣ - ١٨٥) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مراعياً تطبيقَ أحكامِ التَّجْوِيدِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا.
- ٣ يوضِّحَ معنى التيسيرِ في الصَّيَامِ.
- ٤ يبيِّنَ فضلَ العملِ الصَّالِحِ مِنْ خِلَالِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ».
- ٥ يستنبطُ بعضَ دلائلِ وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٦ يتجنَّبُ الأفعالَ المنافيةَ لتوحيدِ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٧ يميِّزُ بينَ أنواعِ الصَّيَامِ.
- ٨ يوقنَ أَنَّ الْهَجْرَةَ النَّبَوِيَّةَ كَانَتْ بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٩ يدركُ أَهْمِيَّةَ التَّخْطِيطِ فِي الْحَيَاةِ.
- ١٠ يلتزمَ بِآدَابِ الْأَسْوَاقِ فِي تَعَامُلَاتِهِ.

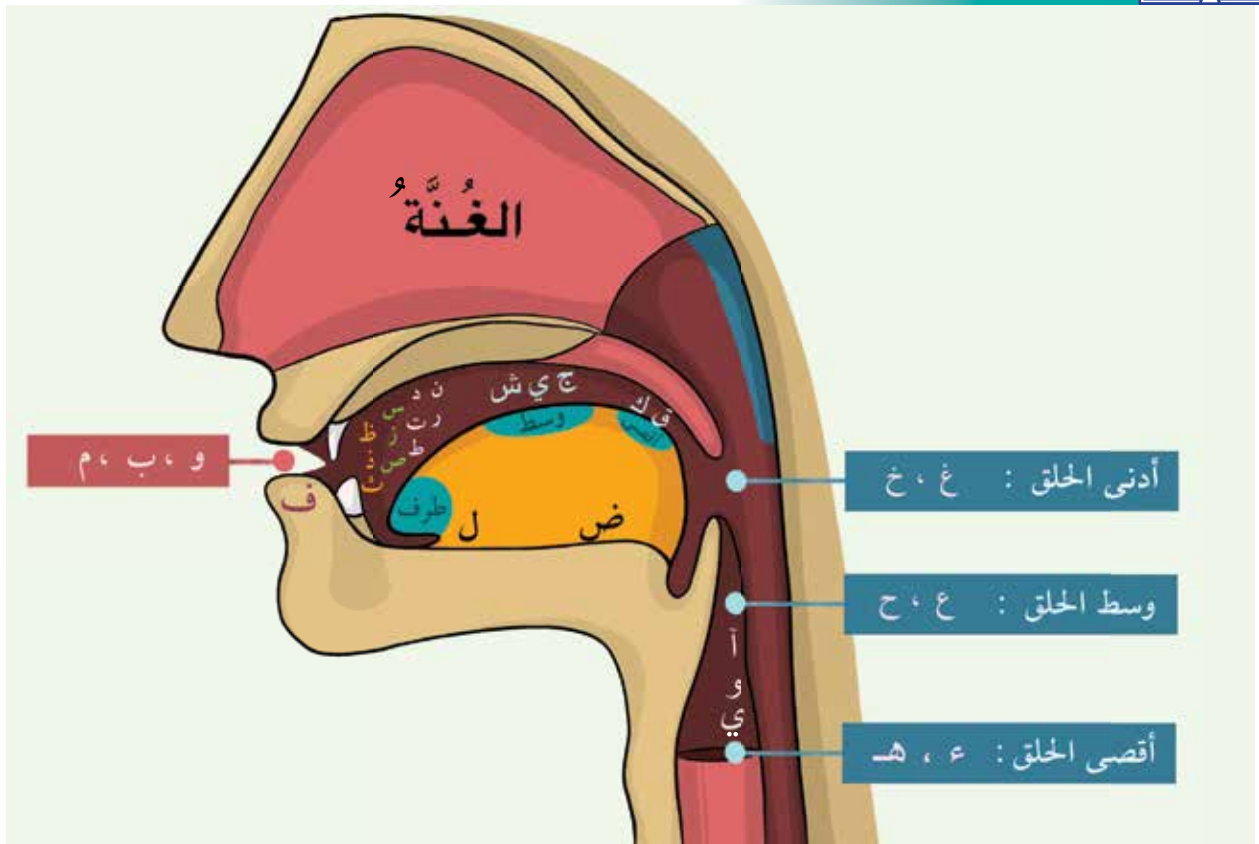
مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

أَتْلُو وَاتَدَبَّرْ:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنُنَزِّلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾ (الشعراء: ١٩٢-١٩٥).

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَخْلَصُ



١ ماذا تلاحظ في الشكل؟

٢ أكتب محلَّ خروج الحروف الآتية:

الطاء (ط)

العين (ع)

الواو (و)

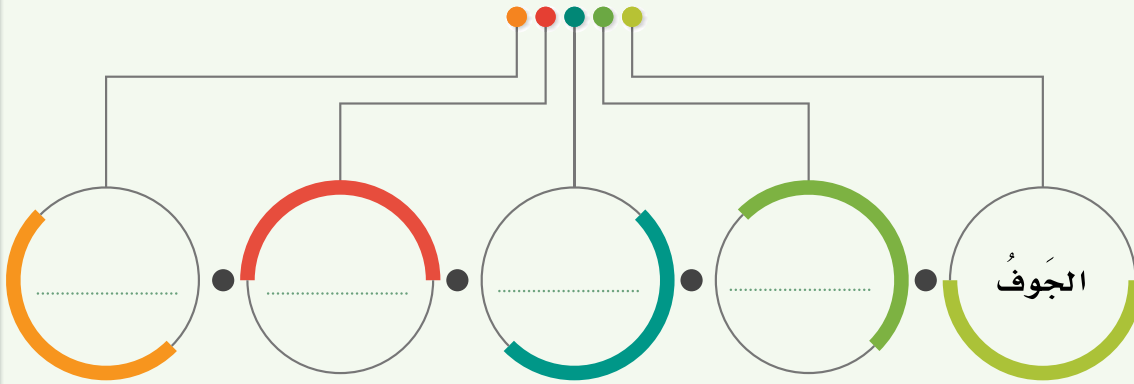
.....

.....

.....

٣ أستخلص من الشكل السابق أن مخارج الحروف الرئيسة خمسة هي:

مخارج الحروف الرئيسة



مخرج الحرف

محلُّ خروج الحرف وتَمييزه عن غيره بواسطة الصوت.





١ أقرأ الحوار الآتي، وأفهمه.

عبدالله: كيف يمكنني معرفة مخرج الحرف يا جدي؟
الجد: يمكنك يا بني أن تعرف مخرج الحرف بالنطق به ساكناً أو مُشَدَّداً مسبقاً بهمزة، فحيث ينقطع الصوت يكون مخرج الحرف.
عبدالله: هلاً ضربت لي أمثلة لأفهم كلامك يا جدي.
الجد: حسناً سأضرب لك مثالين لتفهم: حرف الخاء مثلاً ندخل عليه الهمزة، فنقول: أخ، فهو يخرج من الحلق. أمّا حرف الراء فنقول: أر، فيتبين لنا أنه يخرج من اللسان، وهكذا مع بقية الحروف يا بني.



٢ أتلوا الآية الكريمة، ثُمَّ أَطْبِقُوا الْقَاعِدَةَ الَّتِي فَهَمْتُهَا مِنَ الْحَوَارِ السَّابِقِ لِاتِّعَرَفَ
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ الْمَدُونَةِ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (الفاتحة: ٧).

الألفُ المَدِيَّةُ	ض	غ	م	الحرفُ
				المخرجُ

اِنتَبِهْ

عِنْدَ نُطْقِ كَلِمَةِ «الضَّالِّينَ»، فَهِيَ بِحَرْفِ الضَّادِ، وَلَيْسَتْ بِحَرْفِ
الظَّاءِ، فَ «الظَّالِّينَ» هُمُ الدَّائِمُونَ وَالْمَاكُثُونَ، أَمَّا «الضَّالِّينَ»
فَمَعْنَاهَا الْمَاتِلُونَ عَنِ الْحَقِّ.

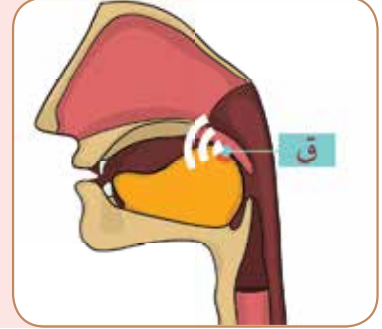
أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:

قَدْ تَوَثَّرَ اللَّهْجَةُ الْعَامِيَّةُ فِي النُّطْقِ الصَّحِيحِ لِلْحُرُوفِ مِمَّا يُوْدِّي إِلَى لَحْنٍ فِي التَّلَاوَةِ، خَاصَّةً
عِنْدَ النُّطْقِ بِبَعْضِ الْحُرُوفِ، مِثْلُ: (القَافِ، وَالكَافِ، وَالْجِيمِ، وَالصَّادِ)؛ لِذَلِكَ يَجِبُ إِخْرَاجُ
هَذِهِ الْحُرُوفِ مِنْ مَخَارِجِهَا الصَّحِيحَةِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا.

- فِي ضَوْءِ ذَلِكَ نَتْلُو آيَاتِ الْكُرْيمَةِ الْآتِيَةِ، وَنَتَعَلَّمُ النُّطْقَ الصَّحِيحَ لِحُرُوفِ:
(القَافِ، وَالكَافِ، وَالْجِيمِ، وَالصَّادِ)، ثُمَّ نَكْتُبُ مَخْرَجَ الْحَرْفِ فِي الْمَكَانِ
الْمُخَصَّصِ:

قال الله تعالى: ﴿فَاقْرَءُوا مَا يَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ (المزمل: ٢٠).

أقصى اللسان.



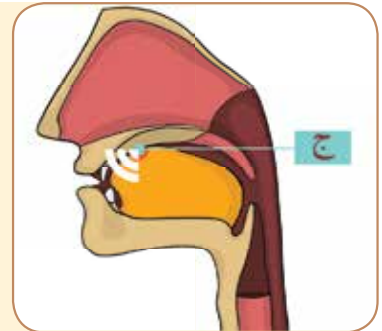
قال الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (الفاتحة: ٥).

.....



قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ (الانفطار: ٣).

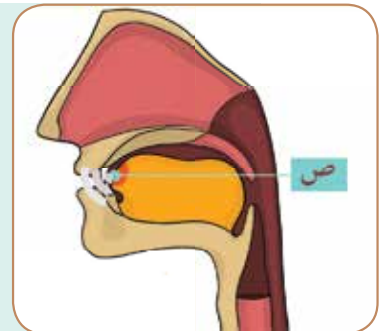
.....



قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾

(الحجرات: ١٠).

.....



أَقِيْمُ تَعَلُّمِي

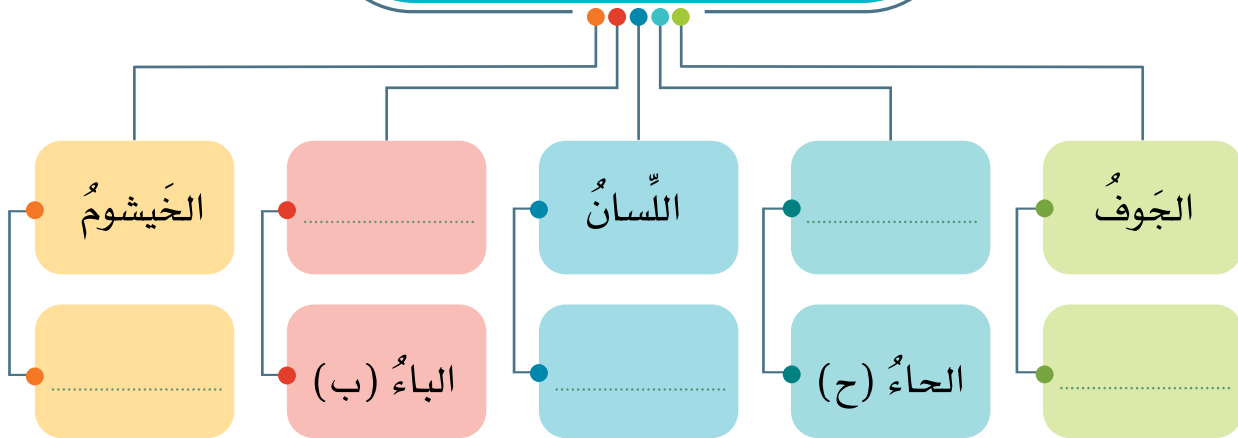


أولاً: ضَعُ الكَلِمَاتِ وَالْحُرُوفَ الْآتِيَةَ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ مِنَ الْمُخَطَّطِ:

الشَّفَتَانِ الْيَاءُ الْمَدِّيَّةُ غَنَّةُ النُّونِ الْمَشَدَّةِ (نْ)

الدَّالُّ (د) الْحَلْقُ اللِّهَاءُ

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ



ثانياً: أَجِبْ شَفْهِياً: اقْرَأِ الْمَقُولَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ تَحَدَّثْ عَنْ أَهْمِيَّةِ تَعَلُّمِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ.

«أَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَى مُرِيدِ إِتْقَانِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ: تَصْحِيحُ إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ الْمُخْتَصِّ بِهِ، تَصْحِيحًا يَمْتَازُ بِهِ عَنْ مُقَارِبِهِ». ابن الجزري، النشر

في القراءات العشر، ج ١، ص ٢١٤.

ثالثاً: أكمل كتابة الأخطاء التي قد يقع فيها القارئ في نطق الحروف عند تلاوته

لل كلمات الملونة في الآيات القرآنية الآتية:

- ١ إبدال حرف (ج) بحرف (ش) في (أَجْتَنِبُوا).
- ٢ إبدال حرف (.....) ب (.....) في (الظَّن).
- ٣ إبدال حرف (.....) ب (ظ) في (بَعْض).

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (الحجرات: ١٢)

إبدال نطق حرف (ق) ب (.....) في (الْقَدِيرُ).

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (الروم: ٥٤)

إبدال نطق حرف (ك) ب (.....) في (كَانَ، كَثِيرًا).

قال تعالى: ﴿إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَثِيرًا﴾ (الإسراء: ٨٧)



أُنشِدْ وَأَسْتَمِعْ



وَالشَّفَتَانِ وَاللِّسَانُ الْجَوْفُ وَالْخَامِسُ الْخِشْمُ صَوْتُ الْغَنَّةِ وَالْفَاءُ وَالْبَاءُ وَمِيمٌ لِلشَّفَةِ لِلْحَلْقِ سِتُّ أَحْرَفُ الْإِظْهَارِ أَقْصَاهُ قَافٌ ثُمَّ كَافٌ، وَالْوَسْطُ وَحَافَتَاهُ الضَّادُ وَاللَّامُ، وَمِنْ وَالْحَلْقُ مِنْهَا تَخْرُجُ الْحُرُوفُ مِنْهُ، وَهَذَا الْجَوْفُ لِلْمَدِّيَةِ وَالْوَاوُ أَيْضًا غَيْرَ مَدٍّ فِي الصِّفَةِ وَلِلِّسَانِ مَا بَقِيَ يَاقَارِي فَأَحْرَفُ الشَّجَرِ هُنَاكَ تَنْضَبِطُ أَطْرَافُهُ بَاقِي الْحُرُوفِ تَخْرُجَنَّ

بخيت بن محمد المقيمي^(١)

(١) المقيمي، بخيت بن محمد بن علي المقيمي (٢٠٢٢) المنظومة العمانية في علم التجويد، ط١، مكتبة الضامري، ص٩.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ (١٨٣ - ١٨٥)

أَتَذَكَّرُوا وَأَكْتُبُ:



في ضوءِ دراستي لفريضة الصَّيَامِ سابقًا، أكملُ كتابةَ تعريفِ الصَّيَامِ فيما يأتي:

الامتناعُ عَنْ جميعِ مِنْ طُلُوعِ إِلَى غُرُوبِ بَنِيَّةِ الصَّيَامِ.



أَتْلُو وَأَفْهَمُ:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾﴾ (البقرة: ١٨٣ - ١٨٥).

أقرأ المفردات في العمود الأول، وأكمل معناها في العمود الثاني فيما يأتي:

أَتَعَرَّفُ
المعنى:

العمود الثاني

العمود الأول

- ١
- ٢ يتكلفونه.
- ٣ ما يكون عوضاً عن شيء.
- ٤
- ٥

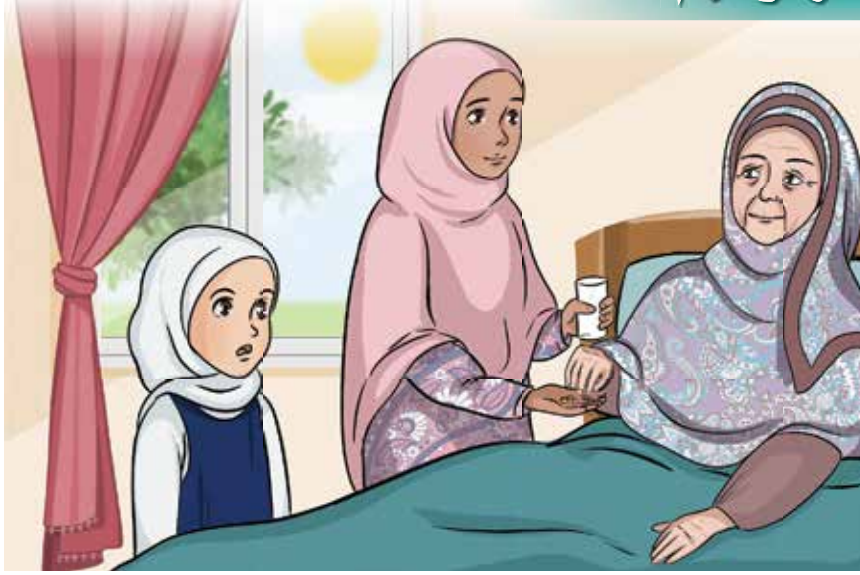
- ١ كُتِبَ
- ٢ يُطِيقُونَهُ
- ٣ فِدْيَةٌ
- ٤ الْعُسْرَ
- ٥ الْعِدَّةَ

أَتَدَبَّرُ وَأُجِيبُ:



وردت صيغة وجوب العبادات على المسلمين في القرآن الكريم بأساليب متعددة، أدبر الآيات الكريمة وأكمل الجدول:

م	العبارة القرآنية	العبادة المقصودة	العبارة الدالة على الوجوب
١	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ (البقرة: ١٨٣).	الصَّيَامُ.	كُتِبَ عَلَيْكُمُ.
٢	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ﴾ (البقرة: ٤٣).		
٣	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ (النساء: ٧٧).		
٤	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران: ٩٧).		



دَخَلْتُ آمَنَةُ غُرْفَةَ جَدَّتِهَا لِتَطْمَئِنَّ عَلَيْهَا بَعْدَ عَوْدَتِهَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ، فَرَأَتْ أُمَّهَا تُنَاولُ الْجَدَّةَ دَوَاءً فِي نَهَارِ رَمَضَانَ، فَتَعَجَّبْتُ مِمَّا رَأَيْتُ، وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلْتُ دَوَاءَهَا طَلَبَتْ الْأُمُّ مِنْ آمَنَةَ أَنْ تَتْرَكَهَا لِتَرْتَاحَ وَتَنَامَ فِي هُدُوءٍ.

بَعْدَ أَنْ خَرَجْتَا مِنَ الْغُرْفَةِ سَأَلْتُ آمَنَةَ: لِمَاذَا أَرَى جَدَّتِي تَأْخُذُ الدَّوَاءَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ يَا أُمِّي؟ أَلَيْسَتْ صَائِمَةً؟

الْأُمُّ: لَقَدْ أَفْطَرْتُ الْيَوْمَ يَا آمَنَةُ؛ لِأَنَّهَا مَرِيضَةٌ فَجَازَ لَهَا الْفِطْرُ، وَدَيْنُ اللَّهِ يَسْرُ، وَعَلَيْهَا قَضَاءُ هَذَا الْيَوْمِ.

آمَنَةُ: مَرِيضَةٌ! عَافَاهَا اللَّهُ وَشَفَاهَا، وَهَلْ كُلُّ مَرِيضٍ يَجُوزُ لَهُ الْفِطْرُ يَا أُمِّي؟

الْأُمُّ: لَا يَا آمَنَةُ، لَيْسَ كُلُّ مَرِيضٍ مَبِيحًا لِلْفِطْرِ، فَالْمَرِيضُ الْمَبِيحُ لِلْفِطْرِ هُوَ الَّذِي يَشُقُّ فِيهِ الصَّيَامُ.

آمَنَةُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَفَّفَ عَنَّا.

أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نُكْمِلُ الْفَرَاقَاتِ لِنَتَّضِحَ لَنَا دَلَالَةُ الْآيَةِ (١٨٤) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ:

مَنْ كَانَ مَرِيضًا مَرَضًا غَيْرَ مَزْمِنٍ أَوْ
..... فَأَفْطَرَ، فَعَلَيْهِ
الصَّيَامِ بِقَدْرِ الْأَيَّامِ الَّتِي أَفْطَرَهَا.

﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى
سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

على العاجزين عَنِ الصَّيَامِ وَيتَكَلَّفُونَهُ بِسَبَبِ
مَشَقَّتِهِ عَلَيْهِمْ كَالْكَبِيرِ الطَّاعِنِ فِي السَّنِّ،
وَالْمَرِيضِ مَرَضًا مَزْمِنًا أَدَاءُ فِدْيَةٍ
..... عَنْ كُلِّ يَوْمٍ.

﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ
مَسْكِينٍ﴾.

الصَّيَامُ لِلْمُسْلِمِ مِنَ الْفِطْرِ وَالْفِدْيَةِ،
لِمَا فِيهِ مِنْ أَجْرٍ مِنْ، وَصِحَّةٍ
.....

﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ﴾.

أَقْرَأُ وَأُعَبِّرُ:



أَقْرَأُ الْفِضْرَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَشْرَحُ كَيْفَ يَرَبِّي الصَّيَامُ صِفَةَ التَّقْوَى فِي نَفْسِ الْمُسْلِمِ:

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَقَاصِدِ الصَّيَامِ أَنْ يَبْلُغَ الْمُسْلِمُ دَرَجَةَ التَّقْوَى، ذَلِكَ أَنَّ الْعِبَادَاتِ
مِنْهَا مَا هُوَ جَمَاعِيٌّ ظَاهِرٌ كَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ، وَمِنْهَا مَا هُوَ خَفِيٌّ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ
كَالصَّيَامِ، فَجَاءَتْ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ لَتَعْمُقَ فِي النُّفُوسِ إِحْيَاءَ الْمُرَاقَبَةِ الذَّاتِيَّةِ، لِيَنْصَرِفَ
الْعَبْدُ عَنْ مِلَذَّاتِهِ بِاخْتِيَارِهِ وَطَوْعِهِ، وَيَجْعَلَ ضَمِيرَهُ عَلَى نَفْسِهِ رَقِيًّا.

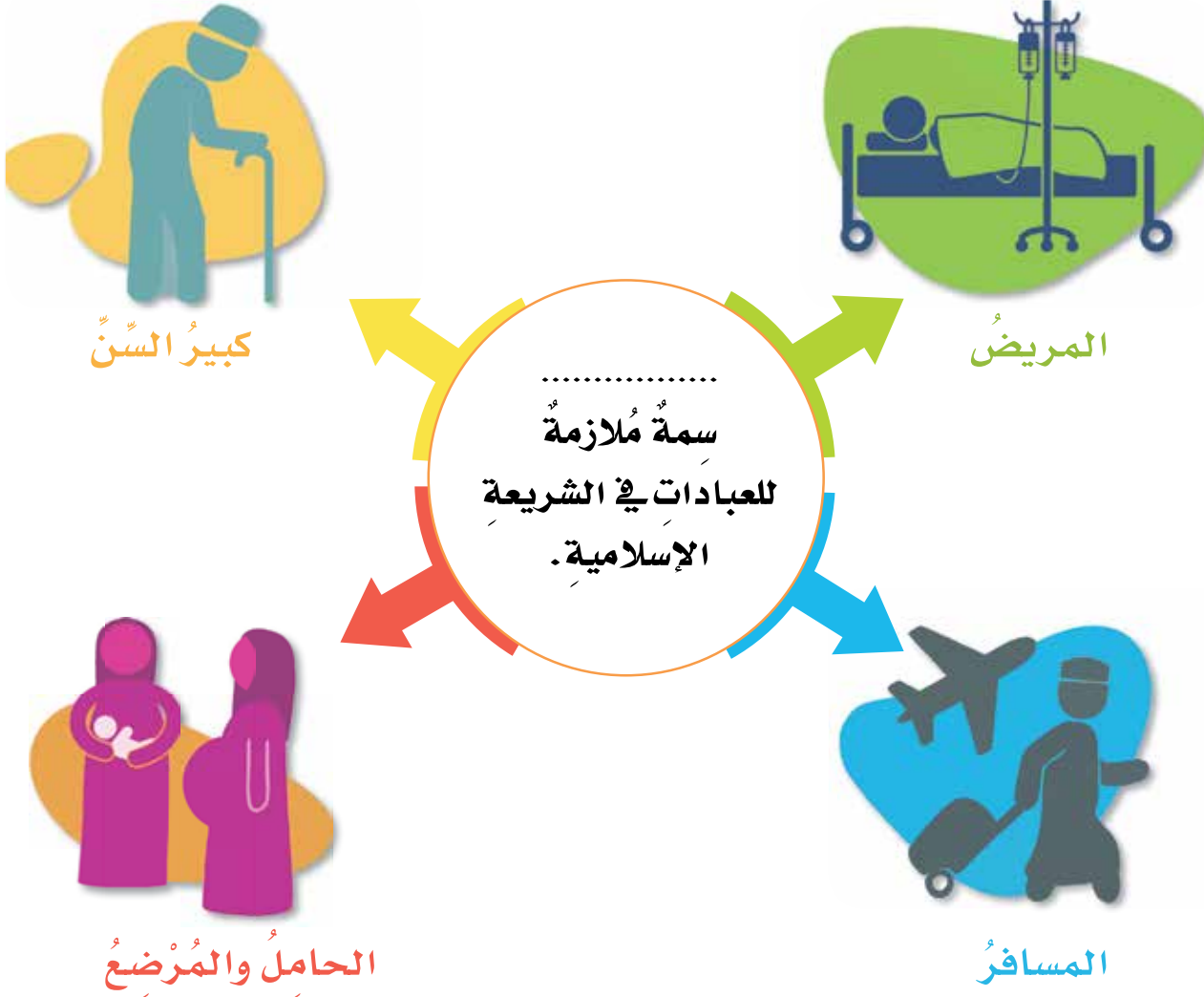
أَقِمْ تَعَلِّمِي



أَوَّلًا: أكمل العبارتين الآتيتين بما يناسبهما من كلمات:

- ١ عِبَادَةُ الصَّيَامِ الْمَفْرُوضِ تَتِمُّثُ فِي صِيَامِ شَهْرِ
- ٢ غَايَةُ الصَّيَامِ الْكُبْرَى وَثَمَرَتُهُ الْحَقِيقِيَّةُ هِيَ أَنْ يَبْلُغَ الْعَبْدُ دَرَجَةً

ثَانِيًا: استنتج القاعدة العامة من إباحة الفطر للصائمين في الحالات الآتية:



ثالثاً: استخراج من الآية (١٨٥) من سورة البقرة ما يوافق النصين الشرعيين الآتين:

النص	الآية
قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ﴾ (الدخان: ٣).	
أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ وَلَا تَفْطَرُوا حَتَّى تَرَوْهُ» الربيع، المسند، باب النهي عن صيام العيدين، رقم الحديث: ٣٢٣.	

رابعاً: اكتب جملة تعبر فيها عما استفدته من كل من المعنيين الآتين:

صيام رمضان

حفظ النفس

ثَوَابُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ

أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:



فَتَحْتُ مَنْارُ عَيْنَيْهَا مِنْ نَوْمٍ عَمِيقٍ فَرَأْتُ
أَبَاهَا يَسْتَعِدُّ لِلْخُرُوجِ بِزِيِّ الْعَمَلِ، فَبَادَرَتْهُ
بِالسُّوَالِ: إِلَى أَيْنَ يَا أَبِي فِي هَذَا الْوَقْتِ
الْمُتَأَخِّرِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ؟
الْأَبُ: لَدَيَّ مُنَاوَبَةٌ عَمَلٍ اللَّيْلَةِ يَا صَغِيرَتِي،
وَيَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ الْآنَ.



مَنْارُ: أَيُّ عَمَلٍ فِي هَذَا الْوَقْتِ الْمُتَأَخِّرِ، وَقَدْ نَامَ الْجَمِيعُ؟!
الْأَبُ: عَمَلُنَا يَتَطَلَّبُ مِنَّا السَّهْرَ مِنْ أَجْلِ حِفْظِ الْأَمْنِ وَالنَّظَامِ فِي الْبِلَادِ، وَحِمَايَةِ
الْأَرْوَاحِ، وَالْأَمْوَالِ وَالْأَعْرَاضِ.
مَنْارُ: كَمْ أَنَا فَخُورَةٌ بِكَ يَا أَبِي!
الْأَبُ: هَذَا وَاجِبِي يَا ابْنَتِي.

١ ما العملُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَبُو مَنْارِ؟

٢ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَهْمِيَّةَ الْعَمَلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَبُو مَنْارِ.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:



عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي



سَبِيلِ اللَّهِ». الترمذي، السنن، كتاب فضائل الجهاد، رقم الحديث: ١٦٣٩.

أَتَعَرَّفُ رَاوِيَ الْحَدِيثِ:



هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لَازِمَ النَّبِيِّ ﷺ وَاشْتَغَلَ
بِطَلَبِ الْعِلْمِ حَتَّى عُرِفَ بِحَبْرِ الْأُمَّةِ وَتَرْجُمَانِ الْقُرْآنِ، دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ
فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ». أحمد، المسند، مسند عبد الله بن عباس، رقم الحديث: ٢٤٣٩.

أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ صلة قرابة عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالنَّبِيِّ ﷺ كَمَا تَسْتَبْطُهُ مِنْ نَسَبِهِ:

- أ ابن أخيه. ب ابن أخته. ج ابن عمه. د ابن خاله.

٢ «حَبْرُ الْأُمَّةِ» تَعْنِي:

- أ عالمها. ب رئيسها. ج فارسها. د زعيمها.

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



جاءَ هذا الحديثُ النبويُّ الشريفُ لِيبيِّنَ ثوابَ العَمَلِ الصَّالِحِ؛ لأنَّ العَمَلَ الصَّالِحَ في نظرِ الإسلامِ هُوَ كُلُّ عَمَلٍ نافعٍ خالصٍ لوجهِ اللهِ تعالى، وَقَدْ خَصَّ الحديثُ عَيْنَيْنِ بِالثَّوابِ وَالتَّجَاةِ مِنَ النَّارِ؛ هما: **عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ**، وَهِيَ لَا تَكُونُ إِلَّا عَيْنَ مُؤْمِنٍ اسْتَشْعَرَ عَظَمَةَ اللهِ تَعَالَى فَبَكَى رَجَاءَ رَحْمَتِهِ وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ، وَقَدْ تَكُونُ هَذِهِ اللَّحْظَةُ قَصِيرَةً جَدًّا، وَلَكِنَّهَا عَظِيمَةٌ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، وَلِذَلِكَ يُثَابُ صَاحِبُهَا بِأَنْ يُظِلَّهُ اللهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**»، وَذَكَرَ مِنْهُمْ: «**وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ بِالْدمُوعِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ**»^(١).

أَمَّا الْعَيْنُ الثَّانِيَةُ فَهِيَ **عَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللهِ**، وَيُقْصَدُ بِهَا تِلْكَ الْعَيْنُ الَّتِي سَهَرَتْ لِتَحْقِيقِ مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ؛ كَحِرَاسَةِ الْحُدُودِ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَالْحِفَاطِ عَلَى أَمَنِ الْمَجْتَمَعِ وَحَيَاةِ النَّاسِ وَمُتْلِكَاتِهِمْ.

وَمَّا يَلِزُ تَوْضِيحُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْعَيْنَ وَيُقْصَدُ كُلُّ الْجَسَدِ وَهُوَ تَعْبِيرٌ مُجَازِيٌّ مِنْ بَابِ دَلَالَةِ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ، كَذَلِكَ ذِكْرُ هَذَيْنِ الْعَمَلَيْنِ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ لَا الْحَصْرِ، فَالْمُؤْمِنُ يَلْقَى الثَّوَابَ وَالتَّكْرِيمَ مِنَ اللهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ حَتَّى وَلَوْ كَانَ صَغِيرًا، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٧).

(١) الإمام الربيع، المسند، باب الولاية والإمارة، رقم الحديث: ٤٩.

أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَرْبِطُ بَيْنَ السَّبَبِ وَالنَّتِيجَةِ فِيمَا يَأْتِي:

الْبُكَاءُ مَظْهَرٌ مِّنْ مَّظَاهِرِ الْخَشْيَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنَ الْأَسْبَابِ الْمَعِينَةِ عَلَى خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى:

- | | | | |
|-------|---|-------------------------------------|---|
| | ٢ | الإِكْتِثَارُ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ. | ١ |
| | ٤ | | ٣ |

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ:



أَتَأْمَلُ الرِّسَمَاتِ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَكْمَلُ الْفَرَاحَاتِ:



مِنَ الْمِهْنِ
الَّتِي يَشْمَلُهَا قَوْلُ الرَّسُولِ
ﷺ: «وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ»:



أَقِيْمْ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِمَا يَنَاسِبُهُ:

- ١ البكاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْوَةِ دَلِيلٌ صَدَقَ
 - ٢ تَخْصِيصُ الْعَيْنِ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ لَا
- ثَانِيًا: أَجِبْ شَفْهِيًا:** يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَنَّ الْمُسْلِمَ يُوْظَّفُ جَوَارِحَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، اشرحْ كَيْفَ تُوْظَّفُ الْجَوَارِحُ الْآتِيَةُ: (اللِّسَانُ، الْأُذُنُ، الْيَدُ) فِي طَاعَتِهِ تَعَالَى لِلْفُوزِ بِمَا فَازَتْ بِهِ الْعَيْنُ.
- ثَالثًا:** اُكْتُبْ فِقْرَةً تُبَيِّنُ فِيهَا تَقْدِيرَكَ لِرَجُلٍ أَمِنَ يَبْقَى عَلَى رَأْسِ عَمَلِهِ يَوْمَ الْعِيدِ؛ لِيَحْرُسَ الْمَوْسِسَاتِ وَيَحَافِظَ عَلَى الْأَمْنِ:

رَابِعًا: أَجِبْ شَفْهِيًا: تَخَيَّلْ مَدِينَةً بِلَا عَيْنٍ حَارِسَةٍ، مَا مَخَاطَرُ ذَلِكَ؟

مِنْ دَلَائِلِ وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى

أُنْشِدْ وَأُجِيبْ:



ذَاتِ الْغُصُونِ النَّضْرَةَ
وَكَيْفَ صَارَتْ شَجَرَةً
يُخْرِجُ مِنْهَا الثَّمَرَةَ
جَذَوْتُهَا مُسْتَعْرَةً
حَرَارَةً مُنْتَشِرَةً
فِي الْجَوِّ مِثْلَ الشَّرَرَةِ
أَوْجَدَ فِيهِ قَمَرَةً
كَالدُّرِّ الْمُنْتَشِرَةِ
أَنْزَلَ مِنْهُ مَطَرَةً
بَعْدَ اصْفَرَارِ خَضِرَتِهِ
مَنْ شَقَّ فِيهِ بَصَرَهُ
بِقُدْرَةِ مُبْتَكِرَتِهِ
أَنْعَمَ مِنْهُمْ مَهْمَرَةً
وَقُدْرَةَ مُقْتَدِرَتِهِ

أَنْظُرْ لَتِلْكَ الشَّجَرَةَ
كَيْفَ نَمَتْ مِنْ حَبَةٍ
فَانْظُرْ وَقُلْ مَنْ ذَا الَّذِي
أَنْظَرَ إِلَى الشَّمْسِ الَّتِي
فِيهَا ضِيَاءٌ وَبِهَا
مَنْ ذَا الَّذِي أَوْجَدَهَا
أَنْظُرْ إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ
وَزَانَهُ بِأَنْجَمِ
وَانْظُرْ إِلَى الْغَيْمِ فَمَنْ
فَصَيَّرَ الْأَرْضَ بِهِ
أَنْظُرْ إِلَى الْمَرْءِ وَقُلْ
مَنْ ذَا الَّذِي جَهَّزَهُ
ذَاكَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
ذُو حِكْمَةٍ بَالِغَةٍ

الشاعر: معروف الرُّصافي

شاعر عراقي

أَجِيبْ:

- أَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ الْآتِيَةَ الَّتِي تَتَضَمَّنُ بَعْضَ دَلَائِلِ وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى النَّشِيدِ وَأَكْتُبُ الْآيَاتِ الْمُتَّفِقَةَ مَعَهَا:

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل: ٧٨).

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ (الأنعام: ٩٥).

﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (فاطر: ٩).

﴿نُبَارِكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ (الفرقان: ٦١).

الْوَحْدَانِيَّةُ صِفَةٌ وَاجِبَةٌ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى،

وَتَعْنِي أَنَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا مَعْبُودَ بِحَقِّ سِوَاهُ، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَشَارَكَهُ غَيْرُهُ فِي الْخَلْقِ وَالْمُلْكِ وَالتَّدْبِيرِ، وَهُنَاكَ دَلَائِلُ كَثِيرَةٌ عَلَى ذَلِكَ، وَمِنْهَا مَا يُمْكِنُ الْوَصُولُ إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ كَانْتِظَامِ هَذَا الْكُونِ وَدَقَّةِ صُنْعِ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَخْلُوقَاتِهِ.



أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتَدَبَّرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَشْرَحُ مَا وَرَدَ فِيهَا لِلتَّأْكِيدِ عَلَى وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ (المؤمنون: ٩١).

أَفْهَمُ وَأَكْتُبُ:



الشُّعُورُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالْإِقْرَارُ بِأَنَّهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ أَمْرٌ فَطَرَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهِ، وَيُظْهِرُ جَلِيًّا عِنْدَمَا يُصِيبُهُ بَلَاءٌ وَمَشَقَّةٌ أَوْ حُزْنٌ، فَإِنَّهُ يَلْجَأُ لِمَنْ يَمْلِكُ النِّفْعَ وَالضَّرَّ، وَلَا يَلْجَأُ لِغَيْرِهِ لِعِلْمِهِ بِأَنَّ النِّفْعَ وَالضَّرَّ بِيَدِ اللَّهِ وَحْدَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَآهُ﴾ (الإسراء: ٦٧).



- في ضوء فهمك للفقرة السابقة، اكتب قصة قصيرة لرجل يسافر على متن سفينة فيتعرض لما يلجئه إلى الله تعالى وحده.

أقيم تعلمي



أولاً: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- ١ كلمة التوحيد هي
- ٢ مضاد توحيد الله تعالى هو
- ٣ المسلم يؤمن بالله
- ٤ من عبد غير الله تعالى، أو أشرك معه غيره، أو أنكر وجوده لم يكن

ثانيًا: أجب شفهيًا: توحيد المسلم لله تعالى له آثار تنعكس على سلوكه، ما رأيك في التصرفات الآتية في ضوء فهمك للدرس؟

١ طلب منه صاحب المتجر أن يغير تاريخ انتهاء صلاحية البضاعة، فنذأوامره خوفًا من انقطاع رزقه.

٢ لجأت إلى الله تدعوه أن يوفقها بعد أن بذلت جهدها في المذاكرة.

٣ تناولت العلاج الذي وصفه لها الطبيب ودعت الله تعالى أن يشفيها.

ثالثًا: ابحث في أحد كتب التفسير عن شرح الآية (٧٣) من سورة الحج، ثم دون معناها، ذكراً اسم كتاب التفسير الذي رجعت إليه:

يَتَأَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ (الحج: ٧٣).

أنواع الصَّيامِ

أَقْرَأُ وَأُجِيبُ:



رَأَى أَحْمَدُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ يُفْطِرَانِ مِنْ صِيَامِ أَحَدِ الْأَيَّامِ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِيدِ الْفِطْرِ، فَسَأَلَ أُمَّهُ: لِمَاذَا أَنْتُمَا صَائِمَانِ يَا أُمِّي وَقَدْ أَنْتَهَى شَهْرُ رَمَضَانَ؟
أُمُّ أَحْمَدَ: يَا بُنَيَّ لَقَدْ بَدَأْنَا الْيَوْمَ صِيَامَ سِتٍّ مِنْ شَوَالٍ الَّتِي حَثَّ رَسُولُنَا الْكَرِيمُ ﷺ عَلَى صِيَامِهَا؛ لِمَا لَهَا مِنْ ثَوَابٍ عَظِيمٍ، فَالصَّيَامُ غَيْرُ مَقْصُورٍ عَلَى شَهْرِ رَمَضَانَ، فَهَنَّاكَ أَنْوَاعُ أُخْرَى.

أَحْمَدُ: أَنْوَاعُ أُخْرَى! وَمَا هِيَ؟

أَبُو أَحْمَدَ: مِنَ الصَّيَامِ مَا هُوَ مَدْرُوبٌ أَيْ يُسْتَحَبُّ فَعْلُهُ؛ فَيُثِيبُ اللَّهُ تَعَالَى فَاعِلَهُ وَلَا يِعَاقِبُ تَارِكَهُ، كَصِيَامِ يَوْمِي الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، وَأَيَّامِ الْبَيْضِ، وَسِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ شَوَالٍ الَّتِي بَدَأْنَا صِيَامَهَا.

أُمُّ أَحْمَدَ: وهناك صِيَامٌ مُنْهِيٌّ عَنْهُ أَيْضًا.

أَحْمَدُ: مَنْهِيٌّ عَنْهُ!

أُمُّ أَحْمَدَ: نَعَمْ، مِنْهُ مَا هُوَ مُحَرَّمٌ، كَصِيَامِ يَوْمِ الْعِيدِ، وَمِنْهُ مَا هُوَ مَكْرُوهٌ كَصِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَصِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مُنْفَرِدًا لِغَيْرِ سَبَبٍ.

أَحْمَدُ: شَكَرًا لَكُمَا يَا وَالِدَيَّ عَلَى هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ الطَّيِّبَةِ، إِذَنْ سَأَصُومُ مَعَكُمْ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أَبُو أَحْمَدَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا بُنَيَّ عَلَى مَبَادِرَتِكَ الطَّيِّبَةِ.

أُجِيبُ:

أُمِيزُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الصِّيَامِ مُسْتَعِينًا بِالنَّصِّ مِنْ خِلَالِ الْجَدُولِ الْآتِي:

نوع الصيام	حكمه	مثاله
الواجب	ما يُثَابُ فاعله وَيُعَاقَبُ تاركه.	صيام رمضان.
المستحب (المندوب)
المكروه	ما يُثَابُ تاركه وَلَا يُعَاقَبُ فاعله.
الحرام

أَيَّامُ التَّشْرِيقِ: هِيَ أَيَّامُ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَلِي

الْعَاشِرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

أَيَّامُ الْبَيْضِ: هِيَ أَيَّامُ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ، وَالرَّابِعَ عَشَرَ، وَالْخَامِسَ

عَشَرَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَمَرِيٍّ.



أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:

نرسم دائرة حول أيام الصيام في التقويم الآتي:

٢- الصَّيَامُ الْمُسْتَحَبُّ بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ.

٤- الصَّيَامُ الْمَحْرَمُ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ.

١- الصَّيَامُ الْوَاجِبُ بِاللَّوْنِ الْأَخْضَرِ.

٣- الصَّيَامُ الْمَكْرُوهُ بِاللَّوْنِ الْبُرْتَقَالِيِّ.

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩							٢٩						
السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	

رمضان

شوال

ذو الحجة

ذو القعدة



أَقْرَأُ الْحَدِيثَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهُمَا مِثَالَيْنِ لِلصَّيَامِ الْمَحْرَمِ، ثُمَّ أَعْلِلُ سَبَبَ التَّحْرِيمِ:

م	الحديث الشريف	المثال	التعليل
١	عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ؛ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ». مُسْلِمٌ، صَحِيحٌ مُسْلِمٌ، رقم الحديث: ١١٢٨.	لكونهما يوما
٢	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ». البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصوم، رقم الحديث: ١٩٧٩.	لما لهذا الصَّيَامِ مَنْ مشقة، وهو مما يتعارض مع الشريعة الإسلامية.



أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أولاً: استخراجُ مِنَ النُّصوصِ الشرعيةِ الآتيةِ نوعِ الصَّيامِ:

م	نوعُ الصَّيامِ	النُّصوصُ الشرعيةُ
١	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ» أخرجه الإمام الربيع بن حبيب في مسنده برقم (٢١١).
٢	قالَ تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ...﴾ (البقرة: ١٨٥).
٣	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقْبَلَهُ يَوْمٌ أَوْ بَعْدَهُ يَوْمٌ» أخرجه البخاري برقم (١٩٨٥).
٤	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بَسْتَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ» الربيع، المسند، باب صوم عاشوراء والنوافل، رقم الحديث (٢١٦).

ثانياً: بَيِّنِ الحُكْمَ الشرعيَّ فيما يأتي:

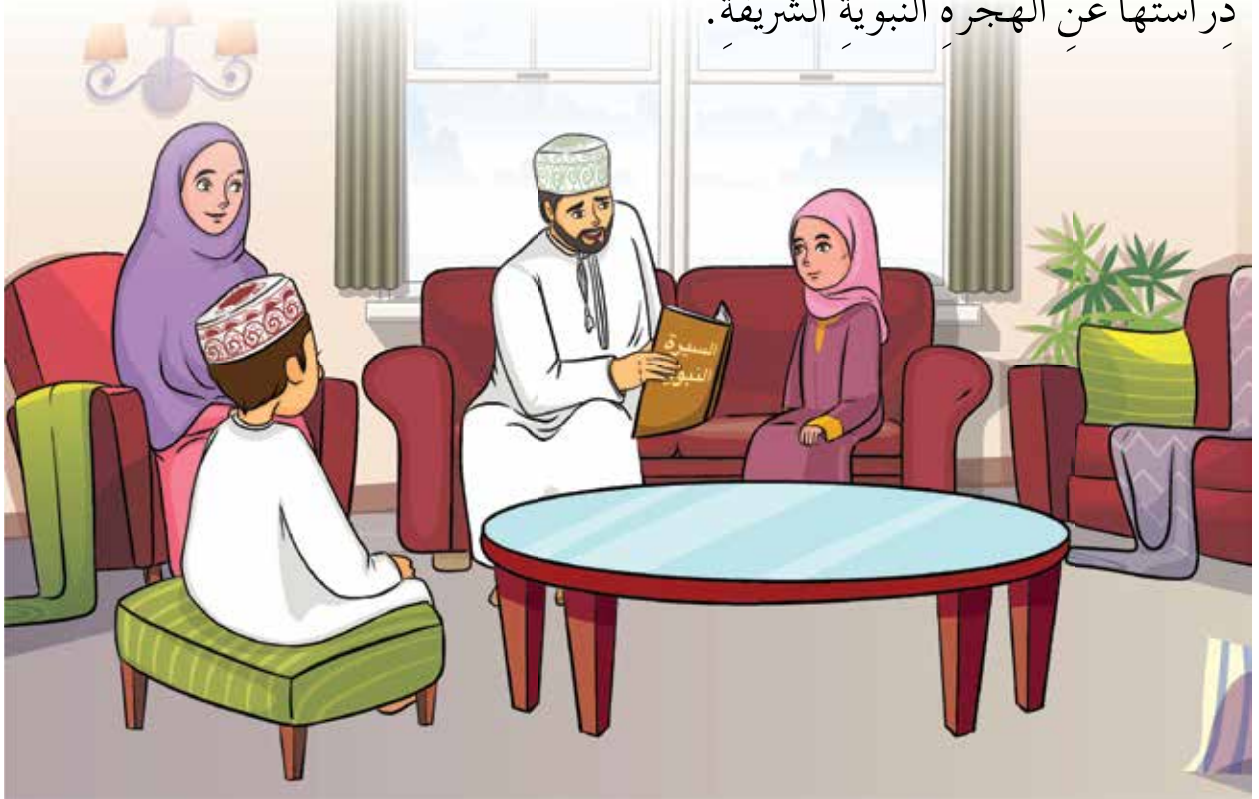
- ١ صامتُ مريمُ اليومَ الأولَ مِنْ شهرِ شَوَّالٍ.
- ٢ صامَ أبو محمدٍ شهرَ رمضانَ.
- ٣ صامَ المهلبُ يومي الخميسِ والجمعةِ طاعةً لِلَّهِ تَعَالَى.
- ٤ صامتُ زينبُ يومَ عيدِ الأضحى.
- ٥ صامَ سعيدُ الحادي عشرَ والثاني عشرَ والثالثَ عشرَ من شهرِ ذي الحِجَّةِ.

التَّخْطِيطُ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ

أَتَذَكَّرُ وَأُجِيبُ:



في إجازة العام الهجري اجتمعت الأسرة لإحياء قصة هجرة الرسول ﷺ إلى يثرب، فوجه الأب السؤالين الآتيين لولديه ليذكرهما بالأحداث التي سبق لهما دراستها عن الهجرة النبوية الشريفة.



- كَيْفَ هَيَّأَ الرَّسُولُ ﷺ يَثْرِبَ لِلْمُسْلِمِينَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَيْهَا؟
- عِلْلُ: تَأَخَّرَ الرَّسُولُ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى يَثْرِبَ.



أَحَسَّ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بِخَطَرِ هِجْرَةِ مُعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى يَثْرِبَ، وَقَدْ أَرْعَجَهُمْ مَا تَمَّ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ يَثْرِبَ مِنَ الْبَيْعَةِ عَلَى النُّصْرَةِ وَالْإِيمَانِ، كَمَا أَصَابَهُمُ الْقَلْقُ وَالتَّوَجُّسُ مِنْ أَنْ تَكُونَ لِلْإِسْلَامِ قُوَّةٌ تُهَدِّدُ مَصَالِحَهُمُ الدِّينِيَّةَ وَالتَّجَارِيَّةَ وَالاجْتِمَاعِيَّةَ؛ وَلِذَا اجْتَمَعَ قَادَةُ قَبَائِلِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فِي دَارِ النَّدْوَةِ لِحَسْمِ أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا تَأَمَّرَ عَلَيْهِ الْكُفَّارُ فِي دَارِ النَّدْوَةِ وَأَمْرَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى يَثْرِبَ، فَبَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِوَضْعِ خُطَّةٍ مُحْكَمَةٍ يُفْسِدُ بِهَا مَكَائِدَ الْمُشْرِكِينَ، لِيُخْرِجَ مِنْ بَيْنِهِمْ سَالِمًا إِلَى يَثْرِبَ، فَقَصَدَ بَيْتَ صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ الَّذِي اخْتَارَهُ لِيَكُونَ رَفِيقًا لَهُ فِي هَذِهِ الْهَجْرَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي أَعَدَّ لَهَا عُدَّتَهَا؛ لِيُعْلَمَ أُمَّتُهُ أَنَّ اتِّخَاذَ الْأَسْبَابِ مِنْ حُسْنِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

اتَّفَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ عَلَى الْخُرُوجِ لَيْلًا وَهُمَا مُتَخَفِيَانِ، وَفِي الطَّرِيقِ لَإِذَا بَغَارِ ثَوْرٍ، لِيَبْقِيََا فِيهِ أَيَّامًا حَتَّى يَتِمَّ كُنَّا مِنَ السَّيْرِ إِلَى يَثْرِبَ بِأَمَانٍ، وَقَدْ كَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ عَمِّهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بِإِدَاءِ أَمَانَاتِ النَّاسِ؛ وَفَاءً بِحَقِّهِمْ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ اسْتَعَدَّ لِلرَّحَلَةِ بِشَرَاءِ رَاكِبَتَيْنِ، وَكَلَّفَ أَهْلَ بَيْتِهِ بَعْضَ الْمَهَامِّ كِتَوَصِيلِ الزَّادِ وَالْأَخْبَارِ إِلَيْهِمَا، وَمَحْوِ آثَارِهِمَا وَهُمَا فِي طَرِيقِ الْهَجْرَةِ، كَمَا اسْتَأْجَرَ دَلِيلًا أَمِينًا، خَبِيرًا بِطُرُقِ السَّفَرِ؛ لِيَسْلُكَ بِهِمَا طَرِيقًا غَيْرَ مُعْتَادٍ حَتَّى لَا يَدْرِكَهُمَا الْكُفَّارُ.

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَعْظَمِ رَحَلَةٍ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ الْبَلَدِ الْأَمِينِ، أَحَبِّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَيْهِ، حَيْثُ الْكَعْبَةُ الْمُشْرِفَةُ الَّتِي عَظَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَيْنِ الْآتِيَيْنِ، ثُمَّ نُجِيبُ:

١ نَكْتُبُ الْحَوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فِي دَارِ النَّدْوَةِ حَسَبَ فَهْمِنَا لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾ (الأنفال: ٣٠).





٢ ما الرَّأْيُ الَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ لِلتَّخْلِصِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟

٣ كَيْفَ فَشَلَّتْ خُطَّتُهُمْ؟

أَقِيْمُ تَعَلُّمِي



أولاً: تَجَلَّتْ فِي قِصَّةِ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ مَعَانٍ وَاقِيْمٌ عَدِيْدَةٌ، اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى الْآتِي:

- ١ توزيع المهماتِ حَسَبَ الْقُدْرَاتِ
- ٢ حُبُّ الْوَطَنِ
- ٣ الْأَمَانَةُ
- ٤ التَّضَحِّيَةُ بِالْمَالِ
- ٥ التَّخْطِيطُ الْجَيِّدُ

ثانياً: تَكَبَّدَ الرَّسُولُ ﷺ وَصَاحِبُهُ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي طَرِيقِ هَجْرَتِهِمْ إِلَى يَثْرِبَ. أَقَارِنُ بَيْنَ هَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالسَّفَرِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ لِأَدْرِكَ حَجْمَ هَذِهِ الْمَشَقَّةِ:

وَجْهُ الْمَقَارَنَةِ	زَمَنُ الرَّسُولِ ﷺ	العصر الحديث
وَسِيْلَةُ النَّقْلِ	الإبل
دَلِيلُ طَرِيقِ السَّفَرِ
مُدَّةُ السَّفَرِ
أَخْطَارُ السَّفَرِ

ثالثاً: ابحث في مصادر التعلم عن المهام التي قامت بها الشخصيات الآتية
لإنجاح خطة هجرة النبي ﷺ، ثم زواج بين المهمة في العمود الأول
وصاحبها في العمود الثاني:

أ عامر بن فهيرة رضي الله عنه.

ب أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.

ج عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه.

د عبد الله بن أريقط.

١ ناقل الأخبار إلى النبي ﷺ.

٢ ماحي آثار النبي ﷺ وصاحبه.

٣ تجهيز الزاد والطعام.

٤ الدليل في طريق الهجرة.

مِنْ آدَابِ الْأَسْوَاقِ

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ:



أَتَأْمَلُ الْمَشْهَدَ الْآتِي، ثُمَّ أُدَوِّنُ مَا اسْتَنْتَجْتُهُ:

وعليكمُ السلامُ
ورحمةُ اللهِ وبركاته.
بخيرٍ والحمدُ لله يا أبا خالدٍ،
بل جئتُ لأعرضَ ما لديَّ
مِنْ أَغْنَامٍ.

السلامُ عليكمُ
ورحمةُ اللهِ وبركاته، كيفَ حالكَ
يا أبا يوسفَ؟ هل جئتَ الهَبْطَةَ لتشتريَ
أُضْحِيَةَ الْعِيدِ؟



- الأسواق هي.....
- يحتاج الناس إلى الأسواق ل.....
-

الهبة

مصطلح دارج يقصد به سوق مفتوح لعرض مختلف السلع التي يحتاجها الناس خلال أيام العيد في سلطنة عُمان. وهي من الإرث العُماني الذي حافظت عليه الأجيال المتعاقبة.



اقرأ وأجب:



في أحد الأيام اصطحبني والدي إلى سوق نزوى العريق، الذي يفد إليه المواطنون والمقيمون من مختلف محافظات السلطنة. يقع هذا السوق بجانب قلعة نزوى الشامخة، ويتميز بتصميم فريد؛ فهو تحفة معمارية رائعة. ما إن دخلنا السوق حتى ألقينا السلام على الباعة الذين ردوا السلام بأحسن منه رغم اشتغالهم بصف بضاعتهم، لفت انتباهي توفر الفاكهة المحلية، وتنوع الثمرات المعروضة للبيع، وفي أثناء تجوالنا بين المعروضات سمعت أحد التجار يوجه عاملاً عنده بأن يفرز الفاسد من الفاكهة والخضار، ولا يعرضه للبيع، كما أوصاه بمراعاة المشترين في الأسعار، وعدم تطفيف الميزان؛ أعجبني حرص هذا التاجر الأمين على الكسب الحلال.

تنقلنا بين الباعة بانسياب متجنيين الازدحام قَدَر الإمكان، كان والدي يفاوض في الأسعار بلُطفٍ دون رَفَعِ الصَّوتِ بِالْخِصَامِ واللَّجَاجِ، وبعدَ أَنْ أنهينا شراءَ الفاكهةِ والخضارِ، انتقلنا إلى جانبٍ آخرَ مِنَ السُّوقِ، وهو سوقُ الفَخَّاريَّاتِ وَالْفِضِّيَّاتِ وَالْمَشْغُولَاتِ اليدويةِ، جَعَلْتُ أَتأملُ التَّشْكِيلَاتِ الْمُتَعَدِّدَةَ لِلْفَخَّاريَّاتِ وَأَتَفَحَّصُهَا بِحَذَرٍ شَدِيدٍ مَخَافَةَ كَسْرِهَا، ثُمَّ وصلنا إلى متجرٍ لبيعِ الحلوى العُمانيةِ، فمددتُ يدي لتذوقِها، فنبَّهني والدي ألا أُمَدِّ يدي نحوَ المعروضاتِ دونَ استئذانٍ. استأذنتُ صاحبَ المتجرِ لتناولِ بعضِ الحلوى، فقامَ مِنْ مكانِهِ مبتسماً مُرَحِّباً، ثُمَّ أَخَذَ يشرحُ لنا أصنافَ الحلوى الَّتِي يبيِعُها، والمكوناتِ الَّتِي يَستَخدمُها في كُلِّ صِنْفٍ، وهو يَصُبُّ القهوةَ العُمانيةَ الممزوجةَ بالهيلِ والزَّعفرانِ. وبينما نحنُ كذلك سَمِعْنَا صوتَ الأذانِ يَصْدَحُ مِنَ الجامعِ القريبِ، فدعاني أبي لأداءِ الصَّلَاةِ، فخرَجنا مِنَ المتجرِ، وفي الطَّرِيقِ رأيتُ جميعَ مَنْ في السُّوقِ يمشونَ إلى الصَّلَاةِ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ في مَنظرٍ مَهيبٍ.



أَجِيبْ:



أولاً: أَتَدَبَّرُ النُّصُوصَ الشَّرْعِيَّةَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ بَعْضِ آدَابِ السُّوقِ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى النَّصِّ السَّابِقِ وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَتَّفَقُ مَعَهَا:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ إِذَا كَانُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣﴾ (المطففين: ١-٣).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، رقم الحديث: ١٠٢.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى». البخاري، صحيح البخاري، كتاب البيوع، رقم الحديث: ٢٠٧٦.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿رَجَالٌ لَا نُلْحَمُهُمْ تَحَرَّةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ (النور: ٣٧).

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



عَلَى مُسْتَحْدَمِي التَّسَوُّقِ الإِلِكْتَرُونِيِّ أَنْ يَلْتَزِمُوا بِالضَّوَابِطِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالشَّرْعِيَّةِ
نَفْسِهَا الَّتِي يَضْبِطُونَ بِهَا مَعَامِلَاتِهِمْ فِي السُّوقِ الْحَقِيقِيِّ.

أَرَادَتْ أُرُوَى شِرَاءَ بَضَاعَةٍ عَبْرَ تَطْبِيقٍ عَلَى شَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الْعَالَمِيَّةِ (الْإِنْتَرْنِت) تَحْتَ إِشْرَافٍ وَالدَّتْهَا. مَا الْآدَابُ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَلْتَزِمَ بِهَا أُرُوَى وَالْبَائِعُ فِي ضَوْءِ فَهْمِنَا لِلْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ؟



الْبَائِعُ

الْمُشْتَرِي (أُرُوَى)

التَّسَوُّقُ الإِلِكْتَرُونِيُّ

مِنْ أَشْكَالِ التِّجَارَةِ الَّتِي تَسْمَحُ لِلْمُسْتَهِلِّكِينَ بِشِرَاءِ وَبَيْعِ السَّلْعِ أَوْ
الْخِدْمَاتِ مَبَاشَرَةً عَبْرَ شَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الْعَالَمِيَّةِ (الْإِنْتَرْنِت).



أَقِيمْ تَعْلَمِي



أولاً: (لَمَّا شَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ فَإِنَّهُ بَدَأَ بِتَأْسِيسِ مَسْجِدٍ، ثُمَّ سُوقٍ). مَا دَلَالَتُ بِنَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِلسُّوقِ بَعْدَ تَأْسِيسِهِ لِلْمَسْجِدِ؟

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً: اقترح حلولاً لمعالجة الإشكالات الآتية في الأسواق:



رمي الفضلات في
مرافق السوق.

.....

.....

.....

.....

.....



عدم الالتزام بالملابس
اللائقة.

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثاً: أتأمل الموقف الآتي، ثم أجيب شفهيّاً عن الأسئلة:

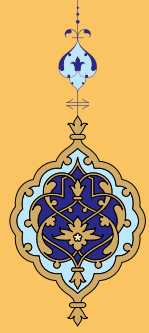


- ١ أصف سلوك الأطفال الظاهر في المشهد.
- ٢ اتبّأ بالعواقب المحتملة المترتبة على هذا السلوك.
- ٣ ما النصيحة التي توجّهها لمن يصطحب أبناءه إلى السوق ويتركهم يعبثون دون ضوابط؟

رابعاً: أجب شفهيّاً:

(كان للتجار العُمانيين دورٌ مهمٌ في انتشار الإسلام في كثيرٍ من الدُول). اشرح كيفَ تحقّق ذلك.

الوَحدة الثانية



المخرجات التعليمية للوَحدة الثانية :

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بِنهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ :

- ١ يتعرَّفَ أَحْكَامَ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ.
- ٢ يَتْلُو الْآيَاتِ (١١-٢٧) مِنْ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ مُرَاعِيًا تَطْبِيقَ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا.
- ٣ يَسْتَنْتِجُ عَاقِبَةَ الْاِسْتِكْبَارِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
- ٤ يُؤْمِنُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٥ يَحْرِصُ عَلَى تَرْكِ مَا لَا يَعْنيهِ.
- ٦ يَسْتَنْتِجُ الْحِكْمَةَ مِنْ تَأْيِيدِ اللَّهِ تَعَالَى رُسُلَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ.
- ٧ يَسْتَشْعِرُ أَثَرَ زَكَاةِ الْفِطْرِ فِي التَّخْفِيفِ عَنِ الْمُحْتَاجِينَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ.
- ٨ يَسْتَخْلِصُ أَهْمِيَّةَ حَادِثَةِ الْهَجْرَةِ فِي تَارِيخِ الدَّعوةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
- ٩ يَلْتَزِمُ الْاعتِدَالَ مِنْهَجًا فِي حَيَاتِهِ.



أستمع وأستخلص:



١. ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (القدر: ٥).
٢. ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ (المعارج: ٥).
٣. ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾ (القلم: ١٣).

١. ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ (البينة: ٨).
٢. ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ (الفرق: ٢).
٣. ﴿وَأَمَّا مَنْ يُجِلْ وَأَسْتَعْفَى﴾ (الليل: ٨).

• ماذا تلاحظ على التنوين؟

• ماذا تلاحظ على النون؟

• ماذا تلاحظ عند النطق بالنون الساكنة والتنوين في أحوالها المختلفة في الأمثلة السابقة؟

النون الساكنة (ن): هي نون خالية من الحركة، وثابتة لفظًا وخطًا.

التنوين (- - -): هي نون ساكنة، تلحق آخر الاسم لفظًا، وتُفارقُه



أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:

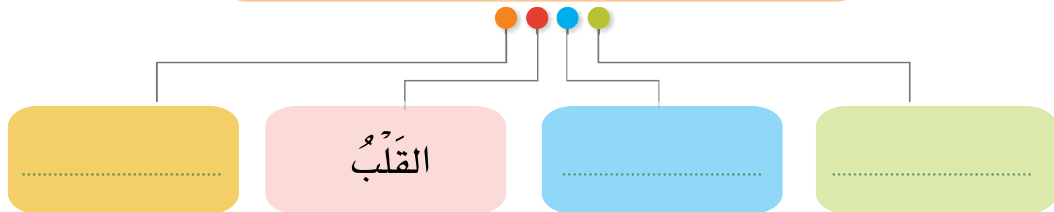


نُنْشِدُ الْمَنْظُومَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَكْمِلُ الْمُخَطَّطَ الَّذِي يَلِيهَا:

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنَوِينِ	أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيِّنِي
فَالأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ	لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَبَاتٍ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٍ	مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٍ
وَالثَّانِي إِدْغَامُ سِتَّةٍ أَتَتْ	فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ	مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ
وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ	مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا	فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

سليمان الجمزوري^(١)

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنَوِينِ



^(١) سليمان الجمزوري، تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن، ص ٤.

أَقَارِنْ وَأَكْتُبْ:



أَقَارِنْ بَيْنَ أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّكَنَةِ، وَأَحْكَامِ النُّونِ السَّكَنَةِ وَالتَّنْوِينِ:

مَجَالُ الْمُقَارَنَةِ	الْمِيمُ السَّكَنَةُ	النُّونُ السَّكَنَةُ وَالتَّنْوِينُ
عَدَدُ الْأَحْكَامِ
أَحْكَامُهَا
الْمَخْرَجُ

تَتَأَثَّرُ الْمِيمُ وَالنُّونُ السَّاكِنَتَانِ وَالتَّنْوِينُ بِالْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهَا، لِكُونِهَا ضَعِيفَةً، وَلَيِّنَةً، وَتَشْتَرِكُ فِي مَخْرَجِ الْخَيْشُومِ (الْغَنَّةِ).



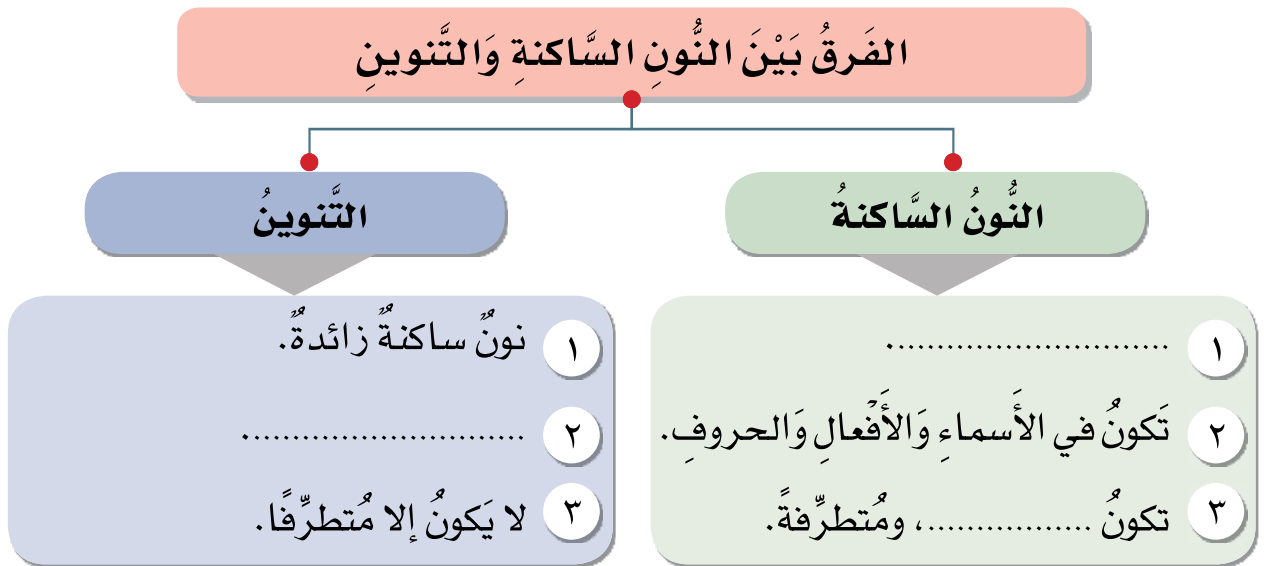
أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أولاً: ضَعْ عَلامَةً (✓) مُقَابِلَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَصَوِّبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا إِذَا كَانَ خَطَأً:

م	العِبَارَةُ	الْعَلامَةُ / التَّصْوِيبُ
١	أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ ثَلَاثَةٌ أَحْكَامٌ.
٢	عَلامَةُ التَّنْوِينِ ضَمَّتَانِ أَوْ فَتَحَتَانِ أَوْ كَسَرَتَانِ.
٣	لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَأْتِيَ التَّنْوِينُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ.

ثانياً: أَكْمَلْ مُخَطَّطَ الْخَرِيْطَةِ الْمَفَاهِيْمِيَّةِ الْآتِي:



ثالثاً: عَلِّلْ شَفَهِيًّا: يُعَامَلُ التَّنْوِينُ مُعَامَلَةَ النُّونِ السَّاكِنَةِ.

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ (١١ - ٢٧)



أَتْلُوْا وَافْهَمُ:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۖ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۖ وَبَنِينَ شُهُودًا ۖ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ۖ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۖ﴾ ١٥ ﴿كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِيْتِنَاعِنَا عِنِيدًا ۖ﴾ ١٦ ﴿سَأَرْهُقُهُ صَعُودًا ۖ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۖ﴾ ١٨ ﴿فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ﴾ ١٩ ﴿ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ﴾ ٢٠ ﴿ثُمَّ نَظَرَ ۖ﴾ ٢١ ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۖ﴾ ٢٢ ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۖ﴾ ٢٣ ﴿فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْأَسْحَرِ بُرْهَانٌ ۖ﴾ ٢٤ ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۖ﴾ ٢٥ ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۖ﴾ ٢٦ ﴿وَمَا أَذْرٰكَ مَا سَقَرُ ۖ﴾ ٢٧ ﴿﴾ (المدثر: ١١ - ٢٧).

أَرْجِعْ إِلَى أَحَدِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ، ثُمَّ أَكْتُبْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

أَتَعَرَّفُ
الْمَعْنَى:

م	الْكَلِمَةُ	الْمَعْنَى
١	عِنِيدًا
٢	سَأَرْهُقُهُ صَعُودًا
٣	قِيلَ	دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ.
٤	وَبَسَرَ



عِنْدَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوَاجِهُ أَشَدَّ أَنْوَاعِ الْأَذَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ، ذَهَبَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ - وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمًا كَثِيرَةً - مُحَاوِلًا أَنْ يَنْبِي النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مُوَاصَلَةِ دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَتَرَاجَعَ عَمَّا جَاءَ مِنْ أَجْلِهِ، وَرَقَّ قَلْبُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَدَعْوَتِهِ.

وَلَمَّا بَلَغَ الْخَبْرُ مَسَامِعَ أَبِي جَهْلٍ، أَتَاهُ لِيُغَرِّبَهُ بِالْمَالِ لِيَقُولَ سَوْءًا فِي النَّبِيِّ ﷺ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَرَفَضَ الْوَلِيدُ قَبُولَ الْمَالِ فَهُوَ مِنْ أَثَرِيَاءِ مَكَّةَ، فَطَلَبَ أَبُو جَهْلٍ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ شَيْئًا يُرْضِي كُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: « وَاللَّهِ مَا يُشَبِّهُ هَذَا الْقُرْآنُ شَيْئًا مِنَ الشَّعْرِ، وَاللَّهِ إِنْ لِقَوْلِهِ لَحَلَاوَةٌ، وَإِنْ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةٌ، وَإِنَّهُ لِمُثْمَرٌ أَعْلَاهُ، مُغْدِقٌ أَسْفَلُهُ، وَإِنَّهُ لَيَعْلُو وَمَا يُعْلَى، وَإِنَّهُ لَيَحْطِمُ مَا تَحْتُهُ ». رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو جَهْلٍ قَائِلًا: وَاللَّهِ لَا يَرْضَى قَوْمُكَ حَتَّى تَقُولَ فِيهِ. فَقَالَ: دَعْنِي حَتَّى أَفَكِّرَ، فَفَكَّرَ وَقَدَّرَ، وَأَعَادَ تَفْكِيرَهُ مِرَارًا، ثُمَّ قَطَّبَ وَجْهَهُ، وَاشْتَدَّ فِي الْعَبُوسِ لَمَّا ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْحِيلُ حَتَّى أَهْلَكَ نَفْسَهُ بِجَرَائِهِ عَلَى الْحَقِّ وَإِعْرَاضِهِ عَنْهُ وَاسْتِكْبَارِهِ فَلَمْ يَتَذَكَّرْ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَتَأَثَّرَ بِمَا يَدُورُ حَوْلَهُ مِنْ مَوَاقِفِ الْمُشْرِكِينَ فِي مَكَّةَ، فَقَالَ: هَذَا سِحْرٌ يَنْقُلُهُ مُحَمَّدٌ عَنِ الْأَوَّلِينَ. فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي هَلَاكِهِ وَشَقَائِهِ.

١ ما النِّعَمُ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ؟

٢ كَيْفَ قَابَلَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ؟

٣ قال الوليدُ بنُ المُغيرةِ في بداية الأمرِ قولاً مُعتَبِراً في القرآنِ الكريمِ.
ما رأيكَ فيما قاله؟

٤ رَقَّ قَلْبُ الوليدِ بنِ المُغيرةِ عندما استَمَعَ للقرآنِ الكريمِ، ثُمَّ ما فَتَى
أَنْ تَنكَرَ لِفَطْرَتِهِ، فما سَبَبُ ذَلِكَ؟

أَتَدَبَّرُ وَأُجِيبُ:

استَكْبَرَ الوليدُ بنُ المُغيرةِ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ مُعَانِدَةً وَجُحُودًا، وَاِنتِصَارًا
لِلْبَاطِلِ. فِي ضَوْءِ ذَلِكَ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

ب إِنْكَارَ الوليدِ بنِ المُغيرةِ أَنَّ
يَكُونُ الْقُرْآنُ وَحْيًا مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى:

أ وَصَفَ الْحَالَةَ النَّفْسِيَّةَ الَّتِي كَانَ
عَلَيْهَا الوليدُ بنُ المُغيرةِ عِنْدَ
تَقْوُلِهِ عَلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

ج عَاقِبَةُ الْاِسْتِكْبَارِ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ:

أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أولاً: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١ الإِعْرَاضُ عَنِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى سَبَبٌ فِي

٢ إِنَّ تَوَافَرَ النِّعَمِ عَلَى الْإِنْسَانِ دَافِعٌ إِلَى

ثانياً: (مِنْ صُورِ الْاِسْتِكْبَارِ تَشْوِيهُ الْحَقِّ)، وَضَّحْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مَوْقِفِ الْوَلِيدِ
ابن المغيرة من القرآن الكريم.

.....

.....

ثالثاً: بالرجوع إلى مصادر التعلم، أكمل الفراغ بكتابة نموذج آخر لكلٍّ مِنْ
الاستكبار الفردي والجماعي ذكر في القرآن الكريم:

الاستكبار الفردي

إبليس،

الاستكبار الجماعي

قومٌ ثمود،

أَتْرُكُ مَا لَا يَغْنِينِي

أَتَأْمَلُ وَأُعْبِرُ:



أَتَأْمَلُ الْمَوْقِفَ الْآتِي، ثُمَّ أُبْدِي رَأْيِي فِيهِ:

أَرْجُو الْمَعْذَرَةَ، هَذَا أَمْرٌ خَاصٌّ،
أَلَمْ تَسْمَعْ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي هَذَا الشَّأْنِ؟

مَاذَا يَوْجَدُ دَاخِلَ
الصُّنْدُوقِ؟ وَلِمَنْ
تَأْخُذُهُ؟



أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ حُسِّنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَغْنِيهِ».

ابن ماجه، السنن، كتاب الفتن، رقم الحديث: ٣٩٧٦.



أَتَعْرِفُ رَاوِيَ الْحَدِيثِ:



أَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ الدَّوسِيُّ رضي الله عنه أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْهِجْرَةِ، لَزِمَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا صلَّى الله عليه وآله، وَحَفِظَ الْحَدِيثَ عَنْهُ، حَتَّى أَصْبَحَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ رَوَايَةً وَحِفْظًا لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، وَعَنْ كُنْيَتِهِ «أَبُو هُرَيْرَةَ» الَّتِي اشتهر بها، قِيلَ: إِنَّهُ وَجَدَ هِرَّةً بَرِيَّةً، فَأَخَذَهَا فِي كُمِّهِ، فَكُنِيَ بِذَلِكَ.

١ أَسْتَخْلِصُ صِفَةً أَعْجَبْتَنِي فِي رَاوِيَ الْحَدِيثِ.

٢ أَوْضِّحْ كَيْفَ أَقْتَدِي بِهِ.

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



يُوجِّهُ هَذَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ لِأَحَدِ الطُّرُقِ الَّتِي يَبْلُغُ بِهَا الْإِنْسَانُ كَمَالَ دِينِهِ، وَحُسْنَ إِسْلَامِهِ، وَتَوَازَنَ عَلاَقَاتِهِ، فَبَيَّنَ فِيهِ الرَّسُولُ صلَّى الله عليه وآله أَنَّ مِمَّا يَزِيدُ إِسْلَامَ الْمَرْءِ حُسْنًا أَنْ يَدَعَ مَا لَا يَعْنِيهِ وَلَا يُفِيدُهُ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَأَنْ يَشْتَغَلَ بِمَا يَنْفَعُهُ، وَيَعُودُ عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله: (أَحْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ)^(١)، فَفِي ذَلِكَ تَرْكِيَةٌ لِلنَّفْسِ وَحِفْظٌ لِلْوَقْتِ، وَمَسَارَعَةٌ فِي الْخَيْرِ، فَضْلًا عَمَّا يُوْرِثُهُ ذَلِكَ عَلَى مَسْتَوَى الْمُجْتَمَعِ مِنْ تَنْمِيَةِ الْمُكْتَسِبَاتِ، وَإِشَاعَةِ رُوحِ الْجِدِّيَّةِ وَالْعَمَلِ، وَالْإِخَاءِ وَالتَّعَاوُنِ.

(١) مسلم، الصحيح، كتاب القدر، رقم الحديث: ٢٦٦٤.

والتَّركُ الْمَقْصُودُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَشْمَلُ أُمُورًا كَثِيرَةً، مِنْهَا: تَرْكُ فَضُولِ النَّظَرِ، لِمَا فِي التَّطَلُّعِ إِلَى مَا عِنْدَ الْآخَرِينَ مِنْ إِشْغَالٍ لِلْبَالِ، وَأَيْضًا تَرْكُ فَضُولِ الْكَلَامِ وَلَغْوِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ اِمْتَدَحَ اللَّهُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ (المؤمنون: ٣)، وَكَذَلِكَ تَرْكُ فَضُولِ الْاسْتِمَاعِ، فَلَا يُعْطَى أُذُنُهُ إِلَّا لِمَا يَنْفَعُهُ، فَمَنْ صَانَ جَوَارِحَهُ سَلِمَ مِنْ انْزِلَاقِهِ فِيمَا لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء: ٣٦).

أَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالنُّصْحِ وَالِإِصْلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ ضِمْنَ مَا نَهَى عَنْهُ الرَّسُولُ ﷺ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (التوبة: ٧١).

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:

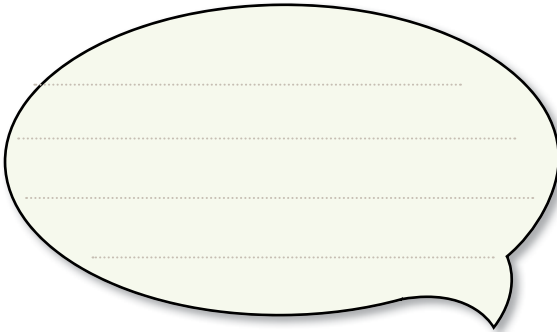


نَقْرَأُ الْعِبَارَاتِ الْمَوْجُودَةَ بِالْصَّنْدُوقِ، ثُمَّ نَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ الَّتِي تَعْنِينَا مِنْهَا:

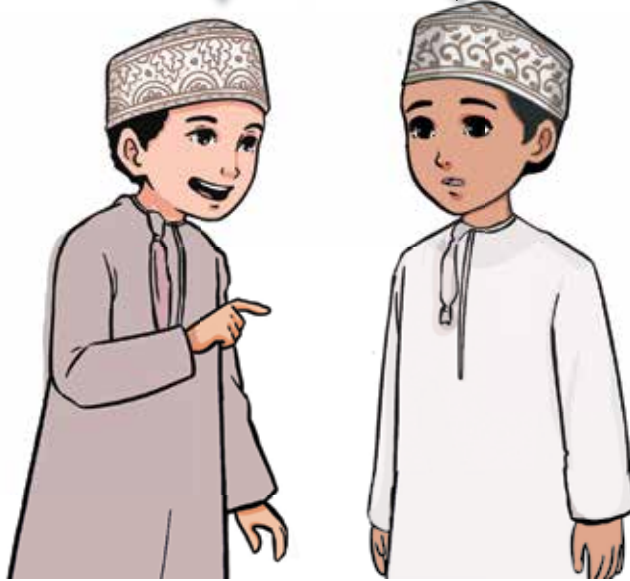
طَلَبُ الْعِلْمِ	مُجَادَلَةُ السُّفَهَاءِ	أَدَاءُ الْعِبَادَاتِ
الْجُلُوسُ فِي الطَّرِيقَاتِ	بِرُّ الْوَالِدَيْنِ	إِتْقَانُ الْعَمَلِ
نَشْرُ الشَّائِعَاتِ	عَوْنُ الْآخَرِينَ	تَفْتِيشُ أَجْهَزَةِ الزُّمَلَاءِ



١ أَتَأَمَّلُ الْمَوْقِفَ الْآتِي، ثُمَّ أَكْتُبُ الرَّدَّ الْمُنَاسِبَ فِي ضَوْءِ فَهْمِي لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ:



سَمِعْتُ زَمِيلِي يَتَحَدَّثُ بِسَوْءٍ
عَنْ زَمِيلٍ لَنَا فِي الصَّفِّ، لَمْ يُعْجِبْنِي فِعْلُهُ، وَلَكِنِّي
لَمْ أَنْصَحْهُ؛ لِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَعْنِينِي.



عَدَمُ التَّدْخُلِ فِي شُؤْنِ الْآخَرِينَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ، وَلَيْسَ تَقْضُلاً مِنْكَ.

هَمْسَةٌ



أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أولاً: ضَعْ عَلاَمَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَصَوِّبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ إِذَا كَانَ خَطَأً:

م	العِبَارَةُ	العَلاَمَةُ / التَّصْحِيحُ
١	أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ٧ هـ فِي مَكَّةَ.
٢	تُعَدُّ النَّصِيحَةُ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ.
٣	التَّدْخُلُ فِي شُؤْنِ النَّاسِ بِلَا مُبَرِّرٍ يُسَبِّبُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَهُمْ.
٤	الِاشْتِغَالُ بِأَخْبَارِ النَّاسِ أَمْرٌ مَحْمُودٌ.

ثانياً: اكْتُبِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْفُضُولِ الْإِيجَابِيِّ وَالْفُضُولِ السَّلْبِيِّ.

الْفُضُولُ السَّلْبِيُّ

الْفُضُولُ الْإِيجَابِيُّ

ثالثاً: أَجِبْ شَفْهِياً: اِرْبِطْ بَيْنَ مَعْنَى الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَتَبَوُّءِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَرْتَبَةَ الْأُولَى فِي رَوَايَةِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، مَعَ أَنَّهُ لَا زَمَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ فَقَطُّ.

رابعاً: قارن بين مازن وخالد وفق المطلوب في الجدول أدناه:

يُرَكِّزُ مازنٌ عَلَى نَفْسِهِ وَوِاجِبَاتِهِ
فَيَعْمَلُ عَلَى إِنْجَازِ مَهَامِهِ وَفَقْ خُطَّةٍ
مُحَكَّمَةٍ، وَيَسْعَى إِلَى تَطْوِيرِ ذَاتِهِ،
وَتَنْمِيَةِ مَهَارَتِهِ الرُّوحِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ
وَالْجَسَدِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ.



يَشْتَغِلُ خَالِدٌ بِمُرَاقَبَةِ الْآخَرِينَ مِنْ
حَوْلِهِ، فَهُوَ دَائِمٌ التَّفَكِيرِ فِي مَصْدَرِ
ثَرْوَةِ جَارِهِ، وَوُجْهَةِ سَفَرِ قَرِيْبِهِ مَعَ
عَائِلَتِهِ، وَخِلَافَاتِ أَخِيهِ مَعَ زَوْجَتِهِ،
كَمَا أَنَّهُ يَتَسَاءَلُ: كَيْفَ تَمَكَّنَ زَمِيلُهُ
مِنْ شِرَاءِ سَيَّارَتِهِ بَاهِظَةِ الثَّمَنِ؟



م	أَوْجُهُ الْمُقَارَنَةِ	مازن	خالد
١	التَّركِيزُ
٢	الْإِنْجَازُ
٣	رَاحَةُ الْبَالِ

مُعْجَزَاتُ الرَّسُولِ ﷺ



أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:

عندما أوحى الله تعالى إلى موسى ﷺ بالرسالة أمره بالذهاب إلى الطاغية فرعون لدعوته إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فامتثل موسى ﷺ أمر ربه فذهب بمعية أخيه هارون يدعوانه بالقول اللين، إلا أن فرعون استكبر وتمادى في طغيانه، فقال: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: ٢٤)، و﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي﴾ (القصص: ٣٨). عندها استخدم موسى ﷺ المعجزات التي أيده الله تعالى بها فألقي عصاه فإذا هي ثعبان مبین، ثم أدخل يده في جيبه فإذا هي بيضاء للناظرين، قابل فرعون ما رأى بالتكذيب، وقال لموسى ﷺ: إِنَّ هَذَا الَّذِي جِئْتَ بِهِ سِحْرٌ، وَنَحْنُ نُعَارِضُكَ بِمِثْلِهِ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْ موسى ﷺ أَنْ يُوَاعِدَهُ إِلَى وَقْتٍ مَّعْلُومٍ وَمَكَانٍ مَّعْلُومٍ. وَكَانَ هَذَا مِنْ أَكْبَرِ مَقَاصِدِ موسى ﷺ، أَنْ يُظْهِرَ آيَاتِ اللَّهِ وَحُجَجَهُ وَبَرَاهِينَهُ بِحُضْرَةِ النَّاسِ، لِهَذَا قَالَ: ﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾ (طه: ٥٩). وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِهِمْ.

فلما جاء اليوم المعلوم تجمع الناس واصطف السحرة، وجاء موسى وهارون عليهما السلام تجاههم، فقالوا له: إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ أَوْ أَنْ نُلْقِيَ قَبْلَكَ، قَالَ: بَلْ أَلْقُوا. فَلَمَّا أَلْقَوْا حَبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ قَالُوا: ﴿بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ (الشعراء: ٤٤). فَسَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ فَخِيلَ لَهُمْ أَنَّهَا تَسْعَى، عِنْدَهَا أَلْقَى موسى ﷺ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ الْحِبَالَ وَالْعَصِيَّ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، فَلَمَّا رَأَى السَّحَرَةُ ذَلِكَ هَالَهُمْ مَا رَأَوْا وَحَيْرُهُمْ، فَذَلِكَ لَا يَدْخُلُ تَحْتَ صِنَاعَتِهِمْ، عِنْدئذٍ تَحَقَّقُوا أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِسِحْرٍ، وَلَا شَعْوَذَةٍ، وَلَا خِيَالٍ، بَلْ هُوَ حَقٌّ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْحَقُّ الَّذِي ابْتَعَثَ موسى ﷺ، عِنْدَهَا خَرَّ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ، وَقَالُوا: ﴿ءَا مَنَا رَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى﴾ (طه: ٧٠).^(١)

(١) ابن كثير، قصص الأنبياء، تح: عصام الدين الصباطي، ط ١، دار الفجر للتراث، ص ٢٤٨. (بتصرف).

أَجِيبْ:



١ إذا عَرَفْتُ أَنَّ الْمُعْجِزَةَ هِيَ أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ مَقْرُونٌ بِالتَّحْدِي وَعَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى
الِإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ. فَإِنَّ الْأَمْرَ الْخَارِقَ لِلْعَادَةِ الَّذِي أَيْدَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ سَيِّدَنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
هُوَ..... وَ.....، وَقَدْ تَحَدَّى بِهِ
.....، وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى..... .

٢ اقْتَضَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ تَكُونَ مُعْجَزَاتُ الرُّسُلِ بِمَا يُنَاسِبُ أَهْلَ زَمَانِهِمْ، أَيْنَ
تَجِدُ ذَلِكَ فِي مُعْجِزَةِ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

.....

.....

يَهْدُونَنَا إِلَى الصِّرَاطِ الْأَعْدَلِ ثُمَّ مِنَ الْجَائِزِ بَعَثَ الرُّسُلَ
بِمُعْجَزَاتٍ تُبْطِلُ التَّقْوِلَا مَقْرُونَةً دَعَاؤُهُمْ تَفْضُلًا



السالمي، عبدالله بن حميد. مشارق أنوار العقول، ط ١.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَسْتَخْلِصُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ بَعْضَ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَيْدَ اللَّهِ بِهَا رُسُلُهُ ﷺ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْنَا إِنَّا نُكُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا
عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الأنبياء: ٦٩).

إِبْرَاهِيمُ ﷺ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ
طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ
بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي﴾ (المائدة: ١١٠).

عِيسَى ﷺ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ وَقَالَ
يَتَايَأُهَا النَّاسُ عُلْمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ﴾ (النمل: ١٦).

سُلَيْمَانُ ﷺ

الْمُعْجَزَةُ نَوْعَانِ:

حَسِيَّةٌ وَقَتِيَّةٌ: تُدْرِكُ بِالْحِسِّ وَتُشَاهَدُ بِالْعَيَانِ، وَتَنْتَهِي بِانْقِضَاءِ عَصْرِ
النَّبِيِّ الَّذِي أَيْدَهُ اللَّهُ بِهَا، وَمِنْ ذَلِكَ مُعْجَزَاتُ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ.

عَقْلِيَّةٌ دَائِمَةٌ: تَخْضَعُ لَهَا الْعُقُولُ وَتَدَّعُنُ لَهَا الْبَصَائِرُ، وَهِيَ خَالِدَةٌ
بَاقِيَةٌ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، وَالْمُتَمَثِّلَةُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.



أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أولاً: ضَعْ علامة (✓) مُقَابِلِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَصَحِّحْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ إِذَا كَانَ خَطَأً:

م	العبارة	العلامة / التصحيح
١	المُعْجَزةُ أَمْرٌ عَادِيٌّ يَدُلُّ عَلَى صَدَقِ الرِّسَالَةِ.
٢	بَرَعَ قَوْمٌ سَيِّدَنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّحْرِ.
٣	إِجْرَاءُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى يَدِ الرَّسُولِ أَكْثَرَ مِنْ مُعْجَزةٍ أَمْرٌ مُمَكِّنٌ.
٤	المُعْجَزةُ الْبَاقِيَةُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ هِيَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

ثانياً: عِلِّلْ: تَوَافَقَ مُعْجَزةُ الرُّسُلِ مَعَ مَا بَرَعَ بِهِ أَقْوَامُهُمْ.

.....

.....

ثالثاً: أَجِبْ شَفْهِياً: اسْتَخْدَمَ سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مُعْجَزةَ الْعَصَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاقِفِ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، مِنْ بَيْنِهَا الْحَادِثَةُ الَّتِي هَلَكَ فِيهَا فِرْعَوْنُ، ابْحَثْ عَنْ ذَلِكَ فِي مَصَادِرِ التَّعْلَمِ، ثُمَّ تَحَدَّثْ عَنْهَا أَمَامَ زُمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

زَكَاةُ الْفِطْرِ

أَتَأْمَلُ:



هَذِهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ، هَيَّا مَعِيَ
لِنُوزِّعَهَا عَلَى الْمُسْتَحَقِّينَ
مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.



إِلَى أَيْنَ يَا أَبِي
فِي لَيْلَةِ الْعِيدِ؟

مَا هَذِهِ الْأَكْيَاسُ
الَّتِي بِيَدِكَ يَا أَبِي؟

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



زَكَاةُ الْفِطْرِ: هِيَ مَا يُخْرِجُهُ الْمَرْءُ، عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّنْ يَلْزَمُهُ عَوْلُهُ، بِسَبَبِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ^(١)، وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِزَكَاةِ الْأَبْدَانِ؛ لِأَنَّهَا تَحِبُّ بِمِقْدَارِ مَا يَوْجَدُ مِنَ الْأَنْفُسِ وَالْأَبْدَانِ، وَهِيَ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ قَادِرٍ عَلَى أَدَائِهَا، وَكَانَ لَدَيْهِ مَا يَزِيدُ عَنْ حَاجَتِهِ وَحَاجَةَ مَنْ يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْعِيدِ، يُخْرِجُهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَمَّنْ تَلْزَمُهُ نَفَقَتُهُ، مِثْلُ: أَوْلَادِهِ الصَّغَارِ،

(١) محمد أطفيش، النيل وشفاء الغليل، ج ٣، ط ٢، ١٩٧٢م، ص ٢٨٩.

وزوجته ولو كانت غنيّة إلا إذا أرادت أن تُخرج زكاتها بنفسها، وآبائه، أمّا إن كانوا مُستقلين عنه ولا يلزمه عولهم فلا يلزمه أن يُخرج عنهم، إلا إذا أراد أن يقوم بالواجب عنهم بعلمهم.

وزكاة الفطر لا تُخرج عن الصائمين فقط، بل تُؤدى عن كلّ من أدرك وقتها، صائماً كان أو مُفطراً، فمن أفطر في رمضان لكبر سنّ، أو مرض، أو سفر لزمته زكاة الفطر؛ لأنّ الأمر بأدائها غير مُقيّد بشرط الصيام.

والحكمة من مشروعيّة زكاة الفطر تطهير الصائم من كلّ ما يمكن أن يقع فيه من الإخلال بالصيام، كما أنّها تعكس روح الإسلام الأصيلة، روح المحبة والتكافل الاجتماعيّ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ^(١) وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ^(٢)».

أَتَدَبَّرُ وَأُجِيبُ:



أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ، وَالْعَبْدِ؛ وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ بُرٍّ، أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ مِنْ أَقِطٍ».

الربيع، المسند، باب في النصاب، رقم الحديث: ٣٣٧.

(١) اللغو: هو كلّ باطل لا نفع فيه. الرفث: فحش الكلام كالشتم والغيبة.

(٢) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الزكاة، رقم الحديث: ١٣٧١.

الصَّاعُ

هُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ، وَالْمُدُّ هُوَ مِلٌّ كَفِّي الرَّجُلِ الْمُعْتَدِلِ، وَالصَّاعُ هُوَ الْمِقْدَارُ الْوَاجِبُ فِي جَمِيعِ الْأَصْنَافِ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا زَكَاةُ الْفِطْرِ، وَصَاعُ الْأُرْزِّ بِالْكِيلِ جَرَامٌ يَسَاوِي ٢,٠٤٨ كَجَم.

المعولي، المعتصم، المعتمد في فقه الصيام والزكاة، ص ٤٦٤.



١ أَكْمَلُ كِتَابَةِ الْأَصْنَافِ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا زَكَاةُ الْفِطْرِ الْوَارِدَةِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

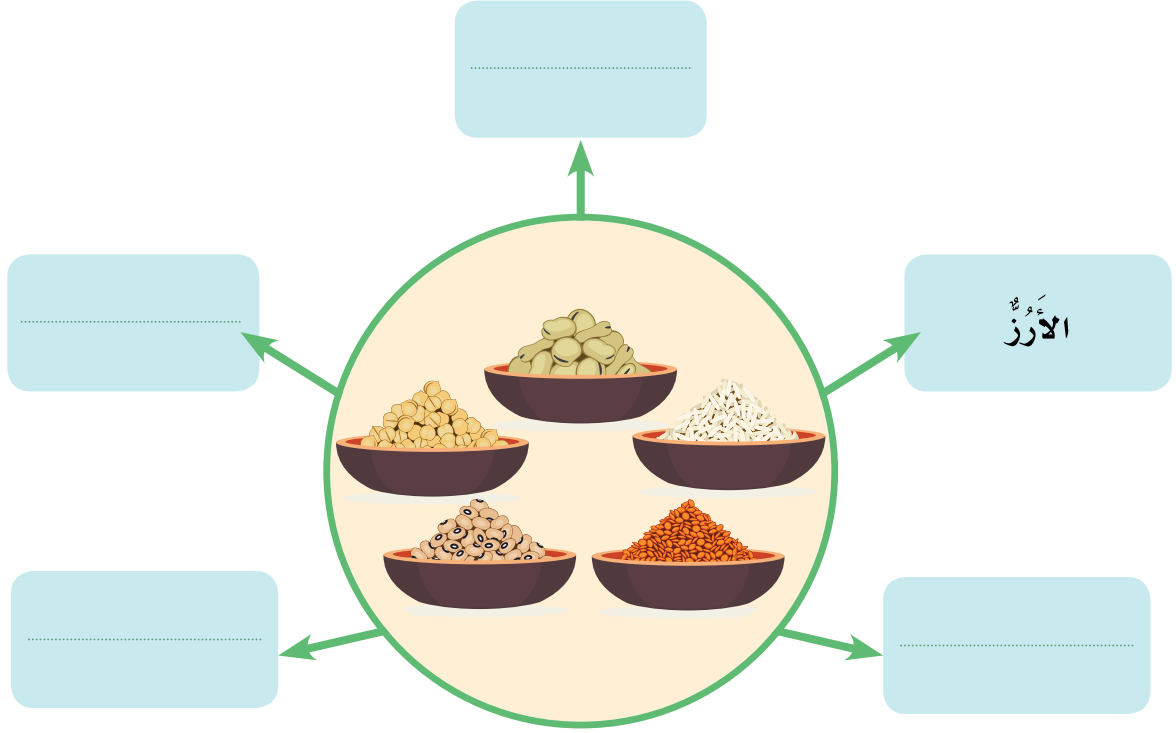


الْأَقِطُ (اللَّبَنُ الْمُجَفَّفُ)



الشَّعِيرُ

٢ أذكر أصنافاً أخرى لزكاة الفطر لم تذكر في الحديث الشريف:



مِن السُّنَّةِ إِخْرَاجُ زَكَاةِ الْفِطْرِ مِنْ سَائِرِ قَوْتِ النَّاسِ،
وَلَا يُصَارُ إِلَى إِخْرَاجِ الْقِيَمَةِ نَقْدًا بَدَلًا مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا عِنْدَمَا يَتَعَذَّرُ قَبُولُ
الطَّعَامِ مِنَ الْفُقَرَاءِ. وَهَذِهِ الْقِيَمَةُ تَخْتَلِفُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرَ، حَسَبَ قِيَمَةِ
الْقَوْتِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.



أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمْلَائِي:



١ نَفْهَمُ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نُحَدِّدُ عَلَى التَّقْوِيمِ وَقْتَ إِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ:

مَنْ يُسَرِّ الْإِسْلَامَ أَنْ جَعَلَ لِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ ثَلَاثَةَ أَوْقَاتٍ هِيَ:
الْأَوَّلُ: بِطُلُوعِ فَجْرِ يَوْمِ الْعِيدِ وَقَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ: وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ.
الثَّانِي: بِغُرُوبِ شَمْسِ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ.
الثَّالِثُ: قَبْلَ يَوْمِ الْعِيدِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ.

السَّيِّدُ سَابِقُ، فَهْهُ السَّنَةُ، ١٣٦٥ هـ، مَج ١، ص ٣٨٦.

السَّبْتُ	الْأَحَدُ	الاثْنَيْنِ	الثَّلَاثَاءُ	الأَرْبَعَاءُ	الْخَمِيسُ	الْجُمُعَةُ
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠				

شَوَّال

السَّبْتُ	الْأَحَدُ	الاثْنَيْنِ	الثَّلَاثَاءُ	الأَرْبَعَاءُ	الْخَمِيسُ	الْجُمُعَةُ
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩						

رَمَضَانَ

٢

نُعَلِّلُ جَوَازَ إِخْرَاجِ زَكَاةِ
 الْفِطْرِ قَبْلَ الْعِيدِ بِيَوْمٍ أَوْ
 يَوْمَيْنِ.





● **حُكْمُ زَكَاةِ الْفِطْرِ:**

٢ واجبة.

٤ مباحة^{٢٩}.

٢ الوليد الذي وُلِدَ لَهُ في منتصف رمضان.

٤ والده المُتوفى أولَ رمضان.

م	العبارات	الحكم الشرعي		
		جائز	غير جائز	واجب
١	تعمد تأخير إخراج زكاة الفطر عن وقتها .			
٢	أخرجت زكاة فطرها نقداً لحاجة المستحقين للمال .			
٣	أخرج زكاة الفطر عن أخيه الصغير الذي يعيله .			
٤	أخرجت زكاة فطرها عن نفسها .			

٢ تَسْلِيمُ قِيَمَةِ زَكَاةِ الْفِطْرِ إِلَى إِحْدَى الْجَمْعِيَّاتِ

الْخَيْرِيَّةِ الَّتِي تَوَزَعُهَا عَلَى مُسْتَحْقِيهَا.

الهِجْرَةُ الْمُبَارَكَةُ

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



عَلِمَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بِخُرُوجِ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَثَارَتْ ثَائِرَتُهُمْ، وَأَعْلَنُوا حَالَةَ الطَّوَارِئِ الْقُصُوى فِي مَكَّةَ، وَأَحْكَمُوا الْمُرَاقَبَةَ عَلَى كُلِّ الْمَدَاحِلِ وَالْمَخَارِجِ فِي الْمِنْطَقَةِ، وَاسْتَعَانُوا بِقَصَّاصِي الْأَثَرِ لِمَحَاوَلَةِ تَتَبُعِ آثَارِ أَقْدَامِ الرَّسُولِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقَاتِ الْخَارِجَةِ مِنْ مَكَّةَ، ثُمَّ أَعْلَنُوا عَنْ جَائِزَةٍ كُبْرَى لِمَنْ يَأْتِي بِهِمَا حَيِّينَ أَوْ مَيِّتَيْنِ، مِمَّا شَجَّعَ أَهْلَ مَكَّةَ عَلَى الْخُرُوجِ وَالْبَحْثِ عَنْهُمَا.

وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ قُرَيْشٌ مُنْتَشِرَةً فِي الصَّحَرَاءِ وَالْجِبَالِ تَبْحَثُ وَتَسْتَقْصِي، كَانَ الرَّسُولُ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْغَارِ يَجْلِسَانِ بِتَرْقُبٍ، وَقَدْ اسْتَطَاعَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ الْوُصُولَ إِلَى الْغَارِ، إِلَّا أَنَّ عِنَايَةَ اللَّهِ وَلُطْفَهُ مَنَعَتْ دُونَ اكْتِشَافِهِمَا.

وَبَعْدَ أَنْ يَتَسَتَّ قُرَيْشٌ مِنَ الْعُثُورِ عَلَيْهِمَا وَانْقَطَعَ الطَّلُبُ عَنْهُمَا خَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ وَصَاحِبُهُ مِنَ الْغَارِ وَكَانَا عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ الدَّلِيلِ لِيَأْخُذَهُمَا إِلَى يَثْرِبَ عِبْرَ طَرِيقِ السَّاحِلِ، وَهِيَ أَبْعَدُ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي اعْتَادَ النَّاسُ السَّيْرَ عَلَيْهَا، مِمَّا أَظْنَاهُمْ التَّعَبُ وَأَعْوَزَهُمُ الطَّعَامُ، فَمَرُّوا بِخِيْمَةٍ أُمِّ مَعْبِدٍ الْخَزَاعِيَّةِ فَسَأَلُوها إِنْ كَانَ عِنْدَهَا طَعَامٌ يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا،



فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا إِلَّا شَاةً هَزِيلَةً، فَاسْتَأْذَنَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَحْلِبَهَا، فَحَلَبَهَا وَسَقَى مِنْهَا وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ رَحَلُوا عَنْهَا، وَعِنْدَمَا رَجَعَ زَوْجُهَا، أَخْبَرَتْهُ بِمَنْ نَزَلَ عِنْدَهَا، فَسَأَلَهَا أَنْ تَصِفَهُ، فَوَصَفَتْهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ وَاللَّهِ صَاحِبُ قَرِيشٍ»، وَقَدْ هَاجَرَتْ أُمُّ مَعْبُدٍ وَزَوْجُهَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى يَثْرِبَ، وَأَسْلَمَا.

وَصَلَ خَبْرُ خُرُوجِ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى مُسْلَمِي يَثْرِبَ، فَكَانُوا يَخْرُجُونَ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ يَنْتَظِرُونَ دُخُولَهُ عَلَيْهِمْ، حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ عَادُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ، وَفِي أَثْنَاءِ جُلُوسِهِمْ دَاخِلَ بُيُوتِهِمْ، وَصَلَ الْحَبِيبُ ﷺ، فَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ لِمُتَقَابَلِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ فِي فَرَحَةٍ غَامِرَةٍ مُسْتَبَشِرِينَ بِمَقْدَمِهِ الْمُبَارَكِ، وَقَدْ أَطْلَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى يَثْرِبَ بَعْدَ ذَلِكَ اسْمَ الْمَدِينَةِ.





قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا نَضُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا بِاللهِ مَعْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة: ٤٠).

• أَكْمَلُ مَا يَأْتِي:

تَدْعُو الْآيَةَ إِلَى بِاللَّهِ تَعَالَى.

﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّا
اللَّهُ مَعْنَا﴾

١

الآيَةُ دَلِيلٌ عَلَى

اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ.

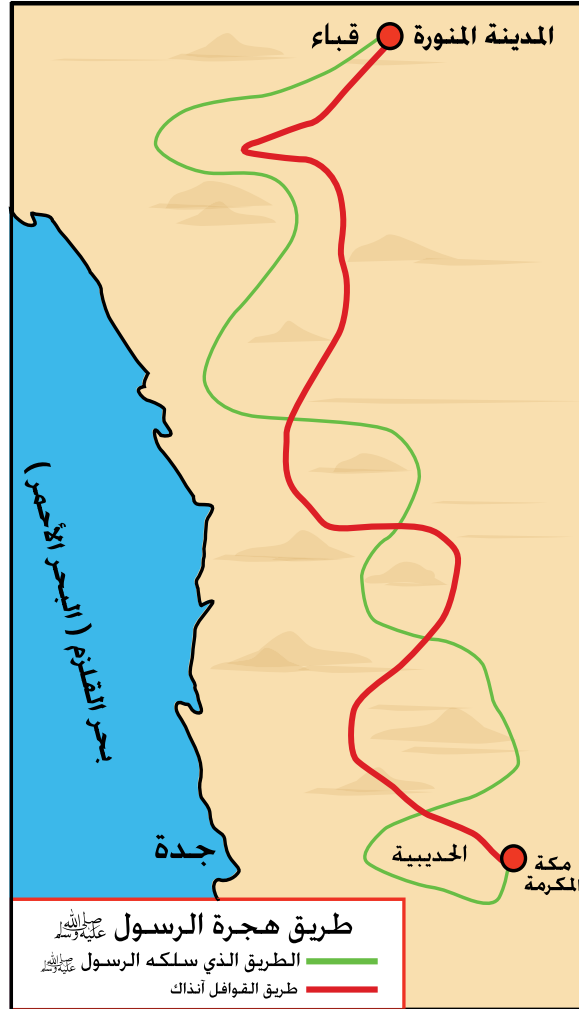
﴿وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ
كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى﴾

٢

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي؟



- نَتَأَمَّلُ الْخَرِيطَةَ، ثُمَّ نُجِيبُ شَفْهِياً عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



١ ما الَّذِي تَسْتَنْبِطُهُ مِنْ خِلَالِ تَأَمُّلِكَ فِي خَطِّ السَّيْرِ الَّذِي سَلَكَهُ الدَّلِيلُ؟

٢ ما الْحِكْمَةُ مِنْ اتِّخَاذِ طَرِيقٍ غَيْرِ الطَّرِيقِ الْمُعْتَادِ؟

٣ مَا التَّحَدِّيَّاتُ الَّتِي وَاجَهَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ فِي رَحَلَةِ الْهَجْرَةِ؟

أَفْهَمُ وَأُطَبِّقُ:



أَكْتُبُ مَا تَعَلَّمْتُ مِنْ
الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ لِأُطَبِّقَهُ فِي
وَأَقِمْ حَيَاتِي.



1	
2	
3	
4	

أَقِمْ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْبَدَائِلِ الْمُعْطَاةِ:

١ ﴿إِلَّا نَنْصُرْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾. الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ هُوَ:

ب الرَّسُولُ ﷺ.

أ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

د عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ج عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢ ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾. الصَّاحِبُ الْمَقْصُودُ بِهِ فِي الْآيَةِ هُوَ:

ب عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

د عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ج أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ثانيًا: علّل الآتي:

حَرَصَ الرَّسُولُ ﷺ عِنْدَ الْهَجْرَةِ عَلَى الصُّحْبَةِ.

ثالثًا: قارن بين مشاعر كفار قريش عندما خرج النبي الكريم من بين أيديهم ونجا، ومشاعر أهل المدينة لحظة وصول سيدنا محمد ﷺ.

الاعتدالُ منهجي في الحياة



أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:

مَنْ تَأَمَّلَ أَحْكَامَ الشَّرِيعَةِ، الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ فِي كُلِّ مَجَالٍ مِنْ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ وَجَدَهَا مُعْتَدِلَةً مُجَانِبَةً لِلتَّطَرُّفِ وَالْغُلُوِّ. ^(١) فَالْمُسْلِمُ يُؤَدِّي مَا عَلَيْهِ مِنْ فَرَائِضَ وَنَوَافِلَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُكَلِّفَ نَفْسَهُ فَوْقَ طَاقَتِهَا، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا» ^(٢) ^(٣).

وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْمُودَجًا عَمَلِيًّا فِي الْوَسْطِيَّةِ وَالْإِعْتِدَالِ فِي شَخْصِيَّتِهِ وَسِمَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ فَكَانَ حَلِيمًا، لَكِنْ الْحِلْمَ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَى الضَّعْفِ، فَإِنْ تَطَلَّبَ الْأَمْرُ قُوَّةً وَشَجَاعَةً كَانَ كَذَلِكَ. وَكَانَ كَرِيمًا سَخِيًّا، لَكِنْ كَرَمَهُ وَسَخَاءَهُ لَا يَقُودُهُ إِلَى التَّبْذِيرِ وَالْإِسْرَافِ، وَكَانَ حَيًّا شَدِيدَ الْحَيَاءِ، لَكِنْ ذَلِكَ لَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْجُرْأَةِ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ أُمُورَ دِينِهِمْ، وَهَكَذَا سَائِرُ الْخَصَائِصِ وَالسِّمَاتِ؛ لِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّأْسِّي بِهِ، فَقَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (الأحزاب: ٢١).

أُجِيبْ:

الاعتدالُ هو

(١) الغُلُوُّ: التَّشَدُّدُ وَمَجَاوِزَةُ الْحَدِّ.

(٢) سَدِّدُوا: الزَّمُوا التَّوَسُّطَ فِي الْأَعْمَالِ، قَارِبُوا: اقْتَرَبُوا مِنْ فِعْلِ الْأَكْمَلِ إِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوهُ.

(٣) البخاري، الصحيح، كتاب الإيمان، رقم الحديث: ٣٩.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي؛



- نَتَدَبَّرُ النُّصُوصَ الشَّرْعِيَّةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَكْتُبُ مَظْهَرَ الْاِعْتِدَالِ الْمُنَاسِبِ لَهَا فِيمَا يَأْتِي:

الكَلَامُ

التَّوَازُنُ بَيْنَ مَطَالِبِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

الْإِنْفَاقُ

الْمَأْكُلُ / الْمَشْرَبُ

الدَّلِيلُ	الاعتدال في
قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف: ٣١).
قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يَوْمُنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ» (الربيع، المسند، كتاب الأيمان والنذور، رقم الحديث: ١٧٣).
قال الله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ (القصص: ٧٧).
قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (الفرقان: ٦٧).

أَتَأْمَلُ وَأُجِيبُ:



أَتَأْمَلُ الْآتِي، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ :

١ ماذا أَتَوَقَّعُ أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانَ إِذَا أَسْرَفَ
فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟



كَشَفَ تَقْرِيرٌ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ عَنْ أَنَّ النَّاسَ حَوْلَ الْعَالَمِ
يُهْدِرُونَ نَحْوَ مِلْيَارٍ طُنٍّ مِنَ الطَّعَامِ سَنَوِيًّا، فَالطَّعَامُ
الْمُهْدَرُ فِي الْمَنَازِلِ وَحْدَهَا كَانَ ٧٤ كِيلُوغَرَامًا لِلْفَرْدِ
سَنَوِيًّا فِي الْمَتَوَسِّطِ حَوْلَ الْعَالَمِ. (١)

(١) تاريخ الزيارة ٢٠٢١ / ٣ / ٦ <https://www.aljazeera.net/news/lifestyle/>

٢ ما الَّذِي أَفْهَمُهُ مِنْ هَذَا التَّقْرِيرِ؟

٣ اقْتَرِحْ حُلُولًا لِلتَّعَامُلِ مَعَ الْأَطْعَمَةِ الزَّائِدَةِ عَنِ الْحَاجَةِ.

أَقِيْمْ تَعْلَمِي



أولاً: ضَع دائرةً حَوْلَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ مَفْهُومِ الاَعْتِدَالِ فِي الْحَيَاةِ:

التَّنْفِيرُ

الاَقْتِصَادُ

الْعَدْلُ

التَّبَذِيرُ

الْحَلْمُ

الشَّبَعُ

التَّقْتِيرُ

التَّشَدُّدُ

التَّسْرُعُ

التَّقْصِيرُ

التَّأَنِّي

التَّيْسِيرُ

ثانياً: أَجِبْ شَفْهِياً: فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِقِيَمَةِ الاَعْتِدَالِ فِي الْحَيَاةِ، بِمَ تَنْصَحُ مَنْ يَفْعَلُ الْآتِي:



١ يَرْفُضُ سَمَاعَ الْآرَاءِ الْمُخَالَفَةِ لِرَأْيِهِ؟

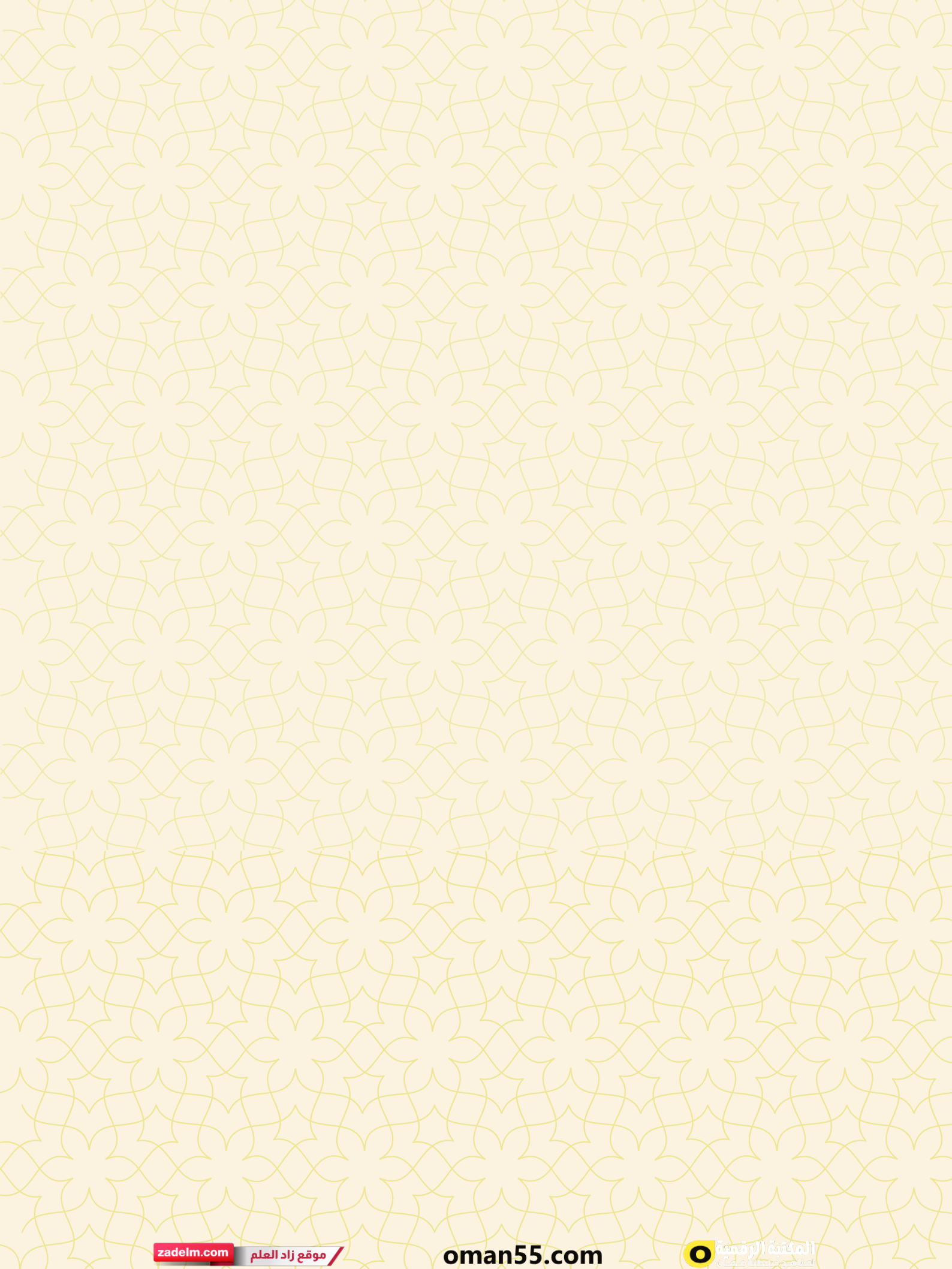
٢ يَنْصَحُ الْآخَرِينَ بِشِدَّةٍ وَغِلْظَةٍ؟

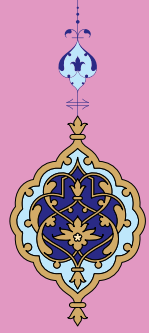
ثالثاً: ابْحَثْ عَنْ مَعْنَى الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ، وَاكْتُبْهُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْغِضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (لقمان: ١٩).

رابعاً: أَجِبْ شَفْهِياً: اقْتَرِحْ مُبَادَرَةً بِمَدْرَسَتِكَ تُرَسِّخْ مِنْهَا مَنَهِجَ الْإِعْتِدَالِ فِي اسْتِخْدَامِ بَرَامِجِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ، ثُمَّ تَحَدَّثْ عَنْهَا.







الوَحدة الثالثة

المخرجات التعليمية للوَحدة الثالثة:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بِنهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ:

- ١ يتعرَّف الإِظهارَ في النُّونِ السَّاكنَةِ وَالتَّنوينِ.
- ٢ يَتْلُو الآيَاتِ: (١٠-١٣) مِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ مُرَاعِيًا تَطْبِيقَ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا.
- ٣ يَتَحَلَّى بِالآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ الْآخَرِينَ.
- ٤ يَسْتَنْتِجْ أَهْمِيَّةَ الاسْتِعْدَادِ لِلصَّلَاةِ.
- ٥ يَتَعَرَّفَ بَعْضَ مَعَانِي اسْمِ اللَّهِ (الْحَلِيمِ).
- ٦ يَسْتَشْعِرَ عَظَمَةَ حِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى بِعِبَادِهِ.
- ٧ يَحْرِصَ عَلَى آدَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَهَا.
- ٨ يَسْتَشْعِرَ أَهْمِيَّةَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ.
- ٩ يَحْرِصَ عَلَى التَّزَامِ الْحَقِّ قَوْلًا وَفِعْلًا.

الإِظْهَارُ الْحَلْقِيُّ فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَتَعَلَّمُ:



لُغَةٌ

الْبَيَانُ وَالْإِيضَاحُ.

الإِظْهَارُ

اصْطِلَاحًا

نُطِقُ النُّونَ السَّاكِنَةَ وَالتَّنْوِينَ وَاضِحَةً مِنْ غَيْرِ
غُنَّةٍ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الإِظْهَارِ.

أَقْرَأُ، وَأَسْتَخْرِجُ:



أَقْرَأُ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهُمَا حُرُوفَ الإِظْهَارِ فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ
وَالْتَّنْوِينِ، وَأَكْتُبُهَا:

لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَبَاتٍ فَلْتَعْرِفِ

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ

مُهِمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ (١)

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ

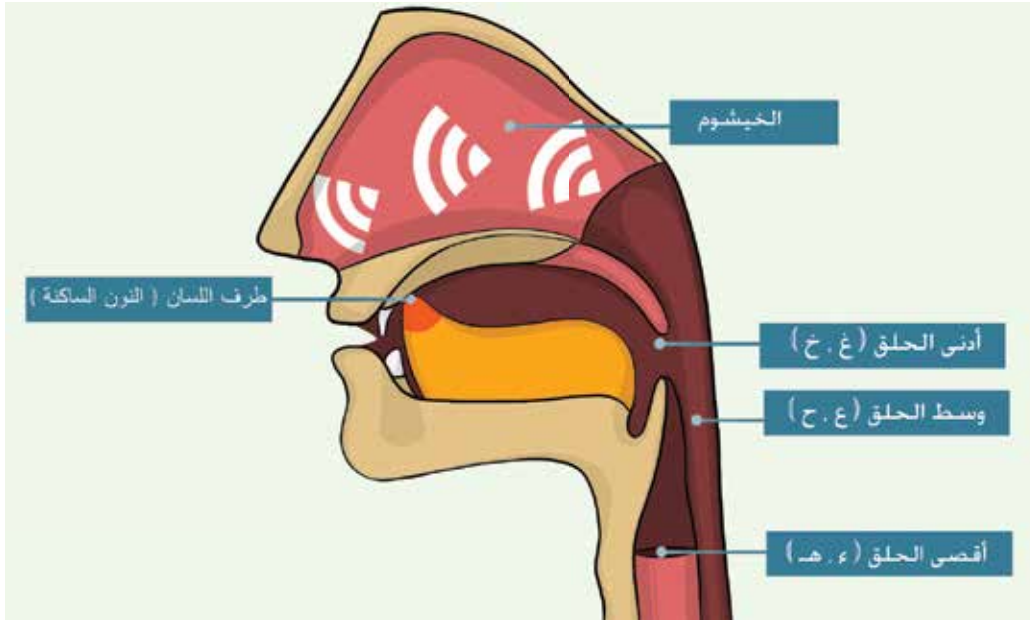


(١) سليمان الجمزوري، تحفة الأطفال والغللمان في تجويد القرآن، ص٤.

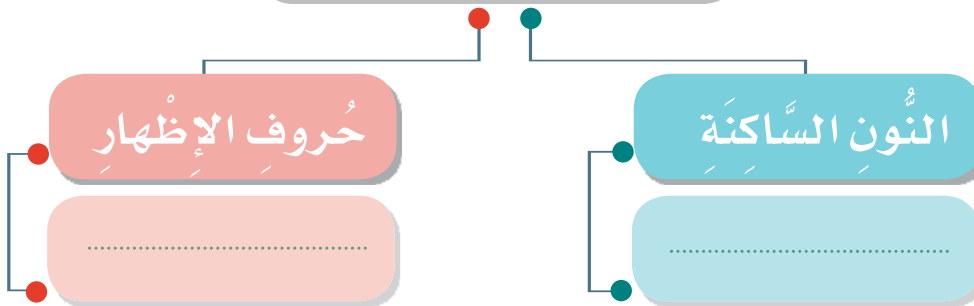
أَتَأْمَلُ، وَأَسْتَنْتِجُ؛



أَتَأْمَلُ الرَّسْمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ؛



أَحَدُ مَخْرَجِ



أَسْتَنْتِجُ؛

- أَنَّ سَبَبَ إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ هُوَ مَخْرَجَ حَرْفِ النُّونِ عَنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ.
- يُسَمَّى إِظْهَارُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ إِظْهَارًا حَلْقِيًّا؛ لِأَنَّ حُرُوفَهُ تَخْرُجُ مِنْ



أَسْتَمِعُ، وَأُحَاكِ:



أَسْتَمِعُ لَتِلَاوَةِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، وَأُحَاكِهَا فِي نُطْقِ الْإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ.

الأمثلة		الحرف
التنوين	النون الساكنة	
﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ (يس: ١٢).	﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ (غافر: ١٥).	الهمز
﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (القدر: ٥).	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (الزمر: ٣).	الهاء
﴿إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ﴾ (ص: ٥).	﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ (الزمر: ٦).	العين
﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة: ١٥).	﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ (غافر: ٧).	الحاء
﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (فصلت: ٨).	﴿فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُوكَ مَتَى هُوَ﴾ (الإسراء: ٥١).	الغين
﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾ (الغاشية: ٢).	﴿وَالْمُنْخَفِقَةُ وَالْمُؤَوَّدَةُ وَالْمُتَرَدِّدَةُ وَالنَّطِيطَةُ﴾ ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾ (المائدة: ٣).	الخاء

يُمْكِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْإِظْهَارُ فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي كَلِمَةٍ أَوْ
كَلِمَتَيْنِ، أَمَّا التَّنْوِينُ فَلَا يَأْتِي إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ.





أَتَذَكَّرُوا قَارِنُ:

• أَقَارِنُ بَيْنَ الإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ وَالِإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

وَجْهُ الْمُقَارَنَةِ	الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ	الإِظْهَارُ الْحَلْقِيُّ
سَبَبُ التَّسْمِيَةِ
مَوْقِعُهُ	يَأْتِي فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ.
حُرُوفُهُ و.....

أَقِيْمْ تَعْلَمِي



أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من البدائل المُعطاة:

١ من حُرُوفِ الإِظْهَارِ فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ:

د الصَّادُ.

ج الرَّاءُ.

ب الْجِيمُ.

أ الْعَيْنُ.

٢ تَخْرُجُ جَمِيعُ حُرُوفِ الإِظْهَارِ فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ مِنْ مَخْرَجٍ:

د الْحَيْشُومُ.

ج الْجَوْفُ.

ب الْحَلْقُ.

أ اللِّسَانُ.

٣ مَوْضِعُ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ (الكهف: ٢). هُوَ:

د أَجْرًا حَسَنًا.

ج أَنَّ لَهُمْ.

ب الَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

أ الْمُؤْمِنِينَ.

ثانياً: اُتْلُ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ، وَاسْتَخْرِجْ مَوَاضِعَ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ فِيهَا، مُبَيِّنًا السَّبَبَ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾

(الحجر: ٤٧).

م	مَوْضِعُ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ	السَّبَبُ
١
٢
٣

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ (١٠-١٣)

أَتَأْمَلُ، وَأُعَبِّرُ؛



١ أَصِفْ مَا أَشَاهِدُهُ فِي الْمَوْقِفَيْنِ.

٢ أَيُّ الْمَوْقِفَيْنِ يُجَسِّدُ مَفْهُومَ الْأُخُوَّةِ؟



أَتْلُو وَأَفْهَمُ:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (١٠) يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢) يَتَأَيَّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣) (الحُجُرَات: ١٠-١٣).

اَكْتُبِ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمُلَوَّنَةِ وَفَقْ مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ مَعْنَى:

أَتَعْرِفُ
المعنى:

- ١ : تَعَيُّبُوا.
- ٢ : يَهْزَأُ وَيَنْتَقِصُ.
- ٣ : يَذْكُرُهُ بِسُوءٍ فِي غَيْبَتِهِ.
- ٤ : الشُّكُّ.
- ٥ : تَدْعُوا بِالْأَلْقَابِ الْمُسْتَكْرَهَةِ.
- ٦ : تَتَّبِعُوا الْعُيُوبَ.



تُوضِّحُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ الْمُجْتَمَعَ الَّذِي يُقِيمُهُ الْإِسْلَامُ بِهِدْيِ الْقُرْآنِ مُجْتَمَعٌ فَاضِلٌ، يَقُومُ عَلَى قَوَاعِدَ ثَابِتَةٍ وَآدَابٍ رَفِيعَةٍ، تَحْفَظُ كَرَامَةَ الْإِنْسَانِ وَحُرْمَاتِهِ وَحُرِّيَّاتِهِ، فَنَحْنُ جَمِيعًا إِخْوَةٌ مُتَحَابُّونَ مُتَضَامِنُونَ مُتَّحِدُونَ، وَالْوَحْدَةُ هِيَ الْأَصْلُ فِي الْجَمَاعَةِ الْمُسْلِمَةِ، وَالْخِلَافُ يَجِبُ أَنْ يُعَالَجَ فَوْرَ وَقُوعِهِ بِالسَّعْيِ الْحَثِيثِ إِلَى الصُّلْحِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ.

وَمِنْ أَجْلِ الْحِفَازِ عَلَى مَتَانَةِ هَذِهِ الْأُخُوَّةِ نَهَتْ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَنْ كُلِّ مَا يَضُرُّ بِهَا، فَبَيَّنَتْ أَنَّ الاسْتِهْزَاءَ بِالْفَرْدِ يَعْنِي الاسْتِهْزَاءَ بِالنَّاسِ جَمِيعًا، حَيْثُ الْكَرَامَةُ وَاحِدَةٌ؛ فَلَا يَسْخَرُ رِجَالٌ مِنْ رِجَالٍ لَعَلَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ، وَلَا تَسْخَرُ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ لَعَلَّهُنَّ خَيْرٌ مِنْهُنَّ، وَلَا يَعِيبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْقَابِ أَوْ أَفْعَالٍ يَكْرَهُونَهَا، وَلَا يَتَجَسَّسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَيَبْحَثُونَ فِي شُؤْنِهِمُ الْخَاصَّةِ، وَلَا يَذْكُرُونَهُمْ بِسُوءٍ فِي غِيَابِهِمْ، وَلِيُحْرِصَ الْمُسْلِمُ عَلَى تَنْقِيَةِ مَشَاعِرِهِ وَضَمِيرِهِ مِنْ سُوءِ الظَّنِّ؛ فَلَا يُضْبِحُ الشُّكُّ هُوَ الْأَسَاسَ الَّذِي يَحْكُمُ بِهِ عَلَى الْآخَرِينَ.

ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ بِالْغَايَةِ مِنْ جَعْلِهِمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ؛ فَتَعَدُّ الْأَجْنَاسَ لَيْسَ لِلتَّنَازُعِ وَالشُّقَاقِ وَالْخِصَامِ، بَلْ هُوَ لِلتَّعَارُفِ وَالْوِئَامِ وَالِاتِّلَافِ، وَيَبَيِّنُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْوَنِّ وَلَا لِلْجِنْسِ وَلَا لِلْغَةِ مِنْ حِسَابٍ فِي مِيزَانِ التَّفَاضُلِ، فَهَنَالِكَ مِيزَانٌ وَاحِدٌ تَتَحَدَّدُ بِهِ الْقِيَمُ، وَيُعْرَفُ بِهِ فَضْلُ النَّاسِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَكُمْ﴾ (الحُجُرَات: ١٣).

أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي؟



تَكَرَّرَ حَرْفُ النَّهْيِ (لَا) خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، حَيْثُ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ عَنِ التَّصَرُّفَاتِ الذَّمِيمَةِ الَّتِي تُؤَلِّدُ الْخُصُومَةَ بَيْنَهُمْ، نَرْجِعُ إِلَى الْآيَاتِ، وَنَكْتُبُهَا.

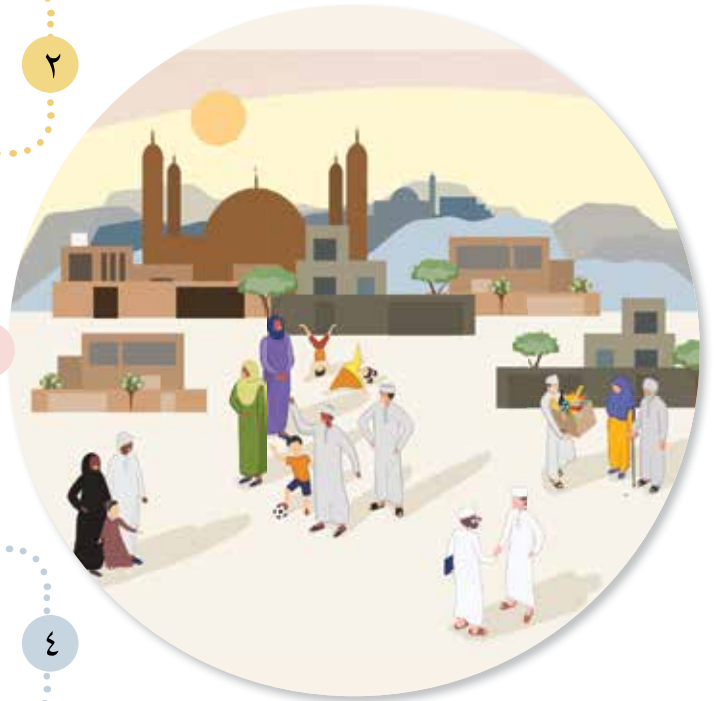
١ لَا

٢ لَا

٣ لَا

٤ لَا

٥ لَا



أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ:



أَفْهَمُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ، ثُمَّ أَوْجِّهُ نَصِيحَتِي فِي الْمَوْقِفِ الْآتِي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَتَدْرُونَ مَا الْغِيْبَةُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ).

مسلم، صحيح مسلم، باب تحريم الغيبة، رقم الحديث: ٢٥٨٩

وَلَكِنَّ هَذِهِ الصِّفَّةَ
مَوْجُودَةٌ فِيهَا، وَلَمْ أَتَكَلَّمْ
عَنْهَا بِشَيْءٍ لَا تَتَّصِفُ بِهِ.



لَا تَذْكُرِي

زَمِيلَتَنَا بِسَوْءِ فَهَذَا
يُسَمَّى غِيْبَةً.

زَمِيلَتُنَا فَلَانَةُ
كَسُولَةٌ.



اِنْتَبِهْ

جَاءَ النَّهْيُ عَنِ الْغِيْبَةِ بِتَعْبِيرٍ عَجِيبٍ، حَيْثُ صُوِّرَ فِيهِ شَنَاةُ الْغِيْبَةِ
وَقُبْحُهَا بِمَنْ يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ وَهُوَ مَيِّتٌ، قَالَ تَعَالَى:

﴿يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ (الْحُجُرَات: ١٢).

أَقِمْ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: اكْمَلِ الْفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُ:

١. الْمُسْلِمُ مَصُونٌ فِي حَضْرَتِهِ وَ.....
٢. الْكَرَامَةُ فِي الْإِسْلَامِ وَاحِدَةٌ، وَمَنْ يُؤْذِي فَرْدًا فَهُوَ يُؤْذِي.....
٣. تَضَمَّنَتْ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ سِتَّةَ نِدَاءَاتٍ؛ خَمْسَةٌ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِينَ، وَوَاحِدًا ل..... كَافَّةً.

ثَانِيًا: أَجِبْ شَفْهِيًا: غَيْرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَاءً وَأَلْقَابًا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَصْحَابِهَا، مَا دَلَالَةُ ذَلِكَ؟

ثَالِثًا: اقْرَأْ وَاسْتَخْلِصِ الْقَاعِدَةَ الْمُشْتَرَكَةَ الَّتِي أَقْرَاهَا النَّصَانِ الْآتِيَانِ.

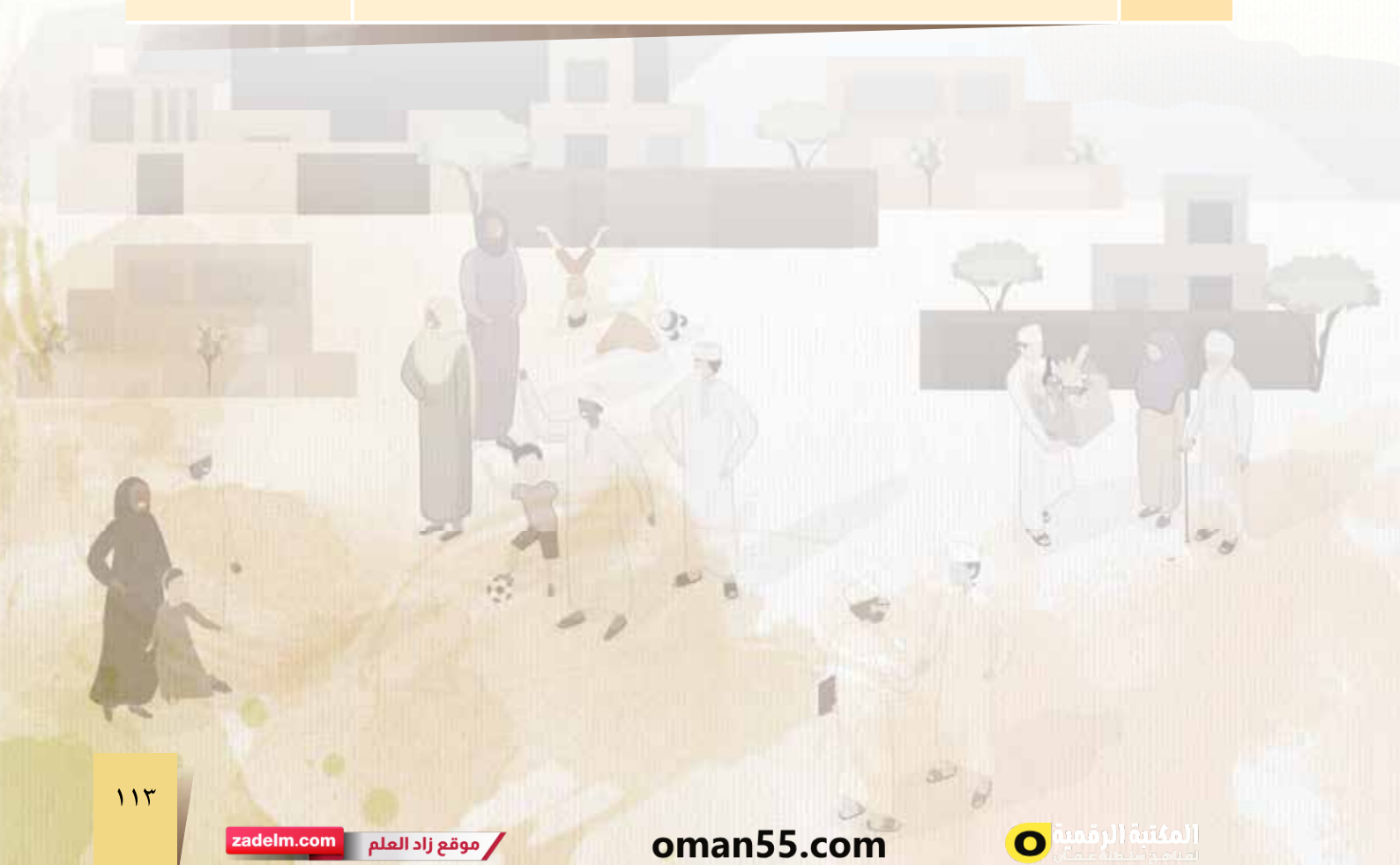
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى». أحمد، المسند، رقم

الحديث: ٢٣٤٨٩.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحُجُرَات: ١٣).

رابعاً: ضَعْ علامة (✓) مُقَابِلَ السُّلُوكِ الَّذِي سَتَحْرِصُ عَلَيْهِ؛ لِتُحَافِظَ عَلَى عِلَاقَاتِكَ الاجْتِمَاعِيَّةِ:

م	السُّلُوكُ	العلامة
١	أُنَادِي الآخَرِينَ بِالْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ الْمَحَبَّةِ إِلَيْهِمْ.
٢	لَا أَتَعَامَلُ مَعَ النَّاسِ بِمَا يُظْهِرُونَهُ، بَلْ أَسْعَى إِلَى تَتَبُعِ نِيَّاتِهِمْ.
٣	لَا أَتَدَخَّلُ إِذَا حَدَّثَتْ مُشَاجِرَةٌ بَيْنَ زَمِيلَيَّ.
٤	أَحْتَرِمُ جَمِيعَ النَّاسِ، مَهْمَا كَانَتْ جَنَسِيَّاتُهُمْ وَأُصُولُهُمْ.



مِنْ فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ



أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:



عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ، قَالَهَا ثَلَاثًا». الربيع، المسند، باب: في فضائل الوضوء، رقم الحديث: ١٠٠.

أَتَعَرَّفُ
المعنى:

الخطايا	يَمْحُو	الْإِسْبَاغُ	الْمَكَارِهِ	الرِّبَاطُ
الْمَعَاصِي.	يَغْفِرُ وَيَعْفُو.	الْإِتِمَامُ عَلَى وَجْهِ الْإِتْقَانِ.	الْمَشَقَّةُ.	حَبْسُ النَّفْسِ عَلَى الطَّاعَاتِ.



أَقْرَأُ وَأُجِيبُ:

استعدَّ الأبُّ لأداء صلاة الفجر، وأيقظ ابنه ليرافقه إلى المسجد، ولكنَّ الابنَ تدَثَّرَ بِغَطَائِهِ الدَّافِي قَائِلًا: هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الْبَيْتِ يَا أَبِي؟
الأبُّ: لَا يُمَكِّنُ أَنْ نُفَوِّتَ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ يَا بُنَيَّ، هَيَّا وَلَا تَتَهَاوَنَ، أَلَا تُحِبُّ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ لَكَ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ حَسَنَةً، وَيَغْفِرَ لَكَ بِهَا سَيِّئَةً؟
الابنُ: بَلَى يَا أَبِي، أَحِبُّ ذَلِكَ.

انْطَلَقَ الأبُّ وابنه إلى المسجد، وَعِنْدَمَا وَصَلَا، ذَهَبَا لِلْوُضُوءِ، فَلَحِظَ الأبُّ أَنَّ ابْنَهُ يَتَوَضَّأُ

بِسُرْعَةٍ وَلَا يُوفِي الْأَعْضَاءَ حَقَّهَا، فَقَالَ لَهُ مُنَبِّهًا: أَحْسِنُ وَضُوءَكَ يَا بُنَيَّ.

الابن: الْمَاءُ بَارِدٌ يَا أَبِي، وَأَجِدُ مَشَقَّةً فِي ذَلِكَ.

الأب: يَا بُنَيَّ، مَنْ أَسْبَغَ وَضُوءَهُ عَلَى الْمَكَارِهِ، لَهُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

الابن: شُكْرًا عَلَى تَنْبِيهِكَ يَا أَبَتِي، سَأُحْسِنُ وَضُوءِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الأب: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا بُنَيَّ، هَيَّا إِلَى الصَّلَاةِ.

دَخَلَ الْأَبُ وَابْنُهُ الْمَسْجِدَ، فَوَجَدَا جَارَهُمَا يَوْسُفَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِحَيْنِ وَقْتِ الصَّلَاةِ. هَمَسَ الْأَبُ لَابْنِهِ قَائِلًا: انْظُرْ يَا بُنَيَّ إِلَى جَارِنَا يَوْسُفَ، هَذَا رَجُلٌ مُعَلِّقٌ قَلْبُهُ بِالْمَسْجِدِ، فَهُوَ يَتَرَقَّبُ أَوْقَاتَ الصَّلَوَاتِ، فَإِذَا صَلَّى صَلَاةً ظَلَّ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الَّتِي تَلِيهَا بِشَوْقٍ، فَإِذَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ أَعْمَالٌ يُرِيدُ الْقِيَامَ بِهَا، بَقِيَ فِي الْمَسْجِدِ يُصَلِّي مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّوَافِلِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَيَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى، وَيُسَبِّحُهُ، وَيَحْمَدُهُ.

الابن: مَا شَاءَ اللَّهُ، هَمَّتْهُ عَالِيَةٌ! أَثَابَهُ اللَّهُ أَجْرًا عَظِيمًا.

الأب: وَنَحْنُ أَيْضًا يَجِبُ أَنْ نُسَابِقَ وَنُنَافِسَ بِفَضَائِلِ الْأَعْمَالِ يَا بُنَيَّ، وَلَا نَتَكَاسَلْ، وَاللَّهُ

تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (المُطَفِّفِينَ: ٢٦).



أَجِيبْ:



أَكْتُبِ الْأَعْمَالَ الَّتِي تَرَفَعُ دَرَجَاتِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، كَمَا وَرَدَتْ فِي
الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:



إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ لَا يَعْنِي أَنْ يَشُقَّ الْمُسْلِمُ عَلَى نَفْسِهِ،
فَيَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ مَعَ وُجُودِ الْمَاءِ الدَّافِئِ، فَهَذَا عَلَى خِلَافِ مَقْاصِدِ
الشَّرْعِ، كَمَا أَنَّ كَثْرَةَ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ لَا تَعْنِي الْمَشْيَ بِالْأَقْدَامِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا
الْمَقْصُودُ بِهَا كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، بِأَيِّ وَسِيلَةٍ كَانَتْ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ
لَا يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَطْ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ أَوْ الْعَمَلِ،
فَالْمَقْصُودُ تَعَلُّقُ الْقَلْبِ بِالصَّلَاةِ.



أفكر، وأكتب:



أكتب وجه الشبه بين:



المُسلم الذي ينتظر وقت الصلاة.



الجندي المرابط على الحدود.

كما يحمي الجندي البلاد من العدو، يحمي المسلم الذي ينتظر الصلاة
نفسه من الوقوع في

أَقِيمْ تَعْلَمِي

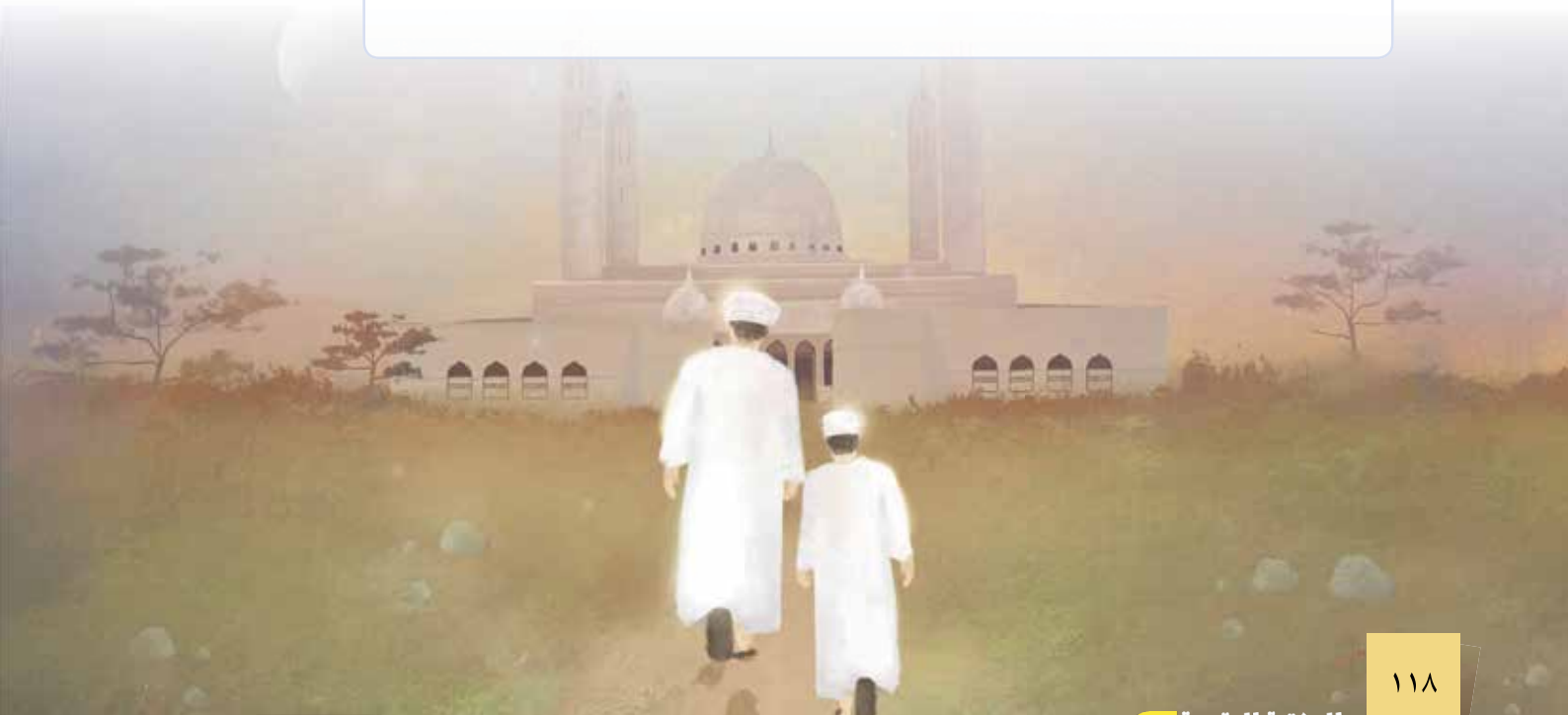


أَوَّلًا: ضَعْ إِشَارَةَ (✓) مُقَابِلَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَصَحِّحْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ إِذَا كَانَ خَطَأً:

م	الْعِبَارَةُ	الْعَلَامَةُ / التَّصْحِيحُ
١	كَلِمَةُ الْمَكَارِهِ تَعْنِي مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ.
٢	الْمُخَاطَبُ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ) هُمُ الْمُسْلِمُونَ عَامَّةً.
٣	اِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَطْ.

ثَانِيًا: مَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ تَكَرَّارُ: (فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ) ثَلَاثًا؟

.....



ثالثاً: أُكْتُبُ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ:



١

أَصْرَّ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ
جَمَاعَةً مَعَ أَنَّهُ يُعَانِي مِنْ مَرَضٍ مُعْدٍ.



٢

تَهَاوَنَ فِي غَسْلِ مِرْفَقَيْهِ أَثْنَاءَ الْوُضُوءِ.



٣

ذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْقَرِيبِ بِسَيَّارَتِهِ.

اللَّهُ الْحَلِيمُ



أَتَذَكَّرُ وَأَكْتُبُ:

أَتَذَكَّرُ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي دَرَسْتُهَا سَابِقًا، وَأَضَعُ دَائِرَةَ حَوْلَهَا:

اللَّهُ

الْحَمْدُ	الْحَنِيمُ	الْمَلِكُ	الْقُدُّوسُ	السَّلَامُ	الْمُؤْمِنُ	الْمُتَيْنُ	الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ	الْمُتَكَبِّرُ	الْخَالِقُ	الْبَازِي	الْمُصَوِّرُ	الْعَقْلُ	الْقَهَّارُ	الْوَهَّابُ
الرَّزَّاقُ	الْفَتَّاحُ	الْعَلِيمُ	الْقَابِضُ	الْبَاسِطُ	الْمُخَافِضُ	الرَّافِعُ	الْبُعِزُ
الْمُنْذِرُ	السَّمِيعُ	الْبَصِيرُ	الْحَكِيمُ	الْعَدْلُ	الْأَطِيفُ	الْخَبِيرُ	الْحَلِيمُ
الْعَظِيمُ	الْعَفُورُ	الشَّكُورُ	الْعَلِيُّ	الْكَبِيرُ	الْمُحْفِظُ	الْمُقِيتُ	الْحَسِيبُ
الْمُجَلِّدُ	الْمُكْرِمُ	الرَّقِيبُ	الْمُحِيبُ	الْوَالِعُ	الْحَكِيمُ	الْوَدُودُ	الْمُحَمَّدُ
الْبَاسِطُ	السَّمِيدُ	الْحَقُّ	الْوَكِيلُ	الْقَوِيُّ	الْمُتِينُ	الْوَلِيُّ	الْمُحَمَّدُ
الْمُخَصِّصُ	الْمُنْبِرِيُّ	الْمُعِيدُ	الْمُجْنِي	الْمُؤْمِتُ	الْحَيُّ	الْقَيُّومُ	الْوَلِيدُ
الْمَلْجِدُ	الْوَلَدُ	الْأَحَدُ	الْصَّمَدُ	الْقَادِرُ	الْمُقْتَدِرُ	الْمُقَدِّرُ	الْمُؤَخِّرُ
الْأَوَّلُ	الْآخِرُ	الظَّاهِرُ	الْبَاطِنُ	الْوَالِي	الْمُنْعَالِي	الْبَرُّ	التَّوَّابُ
الْمُتَنَقِّمُ	الْعَفُو	الرَّؤُوفُ	مَالِكُ الْمُلْكِ	مُجَلِّدُ الْأَكْلَامِ	الْمُقْسِطُ	الْجَامِعُ	الْغَنِيُّ
الْمُغْنِي	الْمَانِعُ	الضَّالُّ	النَّافِعُ	النُّورُ	الْهَادِي	الْبَدِيعُ	الْبَاقِي
		الْوَلَدُ	الشَّيْدُ	الْصَبُّ			

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



﴿ وَلَوْ يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكُوا عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (النحل: ٦١).

ما دلالة الكلمات الملوّنة؟

.....

.....

.....

ما المفهوم العام للآية؟

.....

.....

.....

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



اللَّهُ تَعَالَى مُتَّصِفٌ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (الأعراف: ١٨٠)، وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى (الْحَلِيمُ)

وَيُقْصَدُ بِهِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَجَحَدَ نِعَمَهُ، وَلَا يَقْطَعُ عَنْ عِبَادِهِ الْفَضْلَ وَالْإِنْعَامَ بِذُنُوبِهِمْ مُبَاشَرَةً، فَهُوَ يُمَهِّلُهُمْ لِيَتُوبُوا.

وَحِلْمُهُ سُبْحَانَهُ عَنْ عِبَادِهِ، مِنْ صِفَاتِ كَمَالِهِ، فَهُوَ لَيْسَ لِعَجْزِهِ عَنْهُمْ، بَلْ هُوَ إِمْهَالٌ مَعَ الْقُدْرَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ (فاطر: ٤٤)، وَحِلْمُهُ أَيْضًا لَيْسَ عَنْ عَدَمِ عِلْمِهِ بِمَا يَعْمَلُ عِبَادُهُ، فَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ الَّذِي يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿(الأحزاب: ٥١)﴾. وَحِلْمُهُ عَنْ خَلْقِهِ لَيْسَ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِمْ، فَهُوَ يَحْلُمُ عَنْهُمْ مَعَ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهُمْ.

وَلَا يُفْهَمُ حِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ إِمْهَالٌ لِلظَّالِمِينَ؛ فَهُوَ لَا يُمَهِّلُهُمْ إِذَا أَصْرُوا، وَاسْتَمَرُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ، وَلَمْ يُنَبِّئُوا إِلَيْهِ، لِذَلِكَ قَدْ يُخْطِئُ بَعْضُ النَّاسِ فِي فَهْمِ حِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَتِمَادُونَ بِارْتِكَابِ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، وَالْمُسْلِمُ الْعَاقِلُ يُدْرِكُ تَمَامًا بِأَنَّهَا فُرْصَةٌ يُعْطِيهَا اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهُ لِيَرْجِعَ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، فَلَا يَغْتَرَّ بِحِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى.

يَتُوبُ وَإِلَّا فَهُوَ لَيْسَ بِمُفْلِتٍ

تَأْنَيْتِ إِمْهَالًا بِعَاصِيكَ رَبِّمَا

أبو مسلم البهلاوي



أَقْرَأْ وَأَعْبِرْ



١ أقرأ الفقرة الآتية:

(قَالَ الْقُرْطُبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَمِنَ الْوَاجِبِ عَلَى مَنْ عَرَفَ أَنَّ رَبَّهُ حَلِيمٌ عَلَى مَنْ عَصَاهُ، أَنْ يَحْلُمَ هُوَ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرَهُ، فَذَلِكَ بِهِ أَوْلَى حَتَّى يَكُونَ حَلِيمًا فَيُنَالَ مِنْ هَذَا الْوَصْفِ بِمِقْدَارِ مَا يَكْسِرُ سُورَةَ غَضَبِهِ وَيَرْفَعُ الْإِنْتِقَامَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ، بَلْ يَتَعَوَّدُ الصَّنْفَحَ حَتَّى يَعُودَ الْحَلَمُ لَهُ سَجِيَّةً). القرطبي، محمد بن أحمد ابن أبي بكر (١٩٩٥)، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، مج ١، دار الصحابة للتراث، طنطا، ص ٩٧.

٢ أَعْبِرْ شَفْهِيًا:

تَفَاجَأَ أَحْمَدُ بِأَنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ قَدْ أَتْلَفَ
الْمَجْسَمَ الَّذِي يَنْوِي أَنْ يَقْدِّمَهُ مَشْرُوعًا
لِأَحَدِ الْمَوَادِّ الدِّرَاسِيَّةِ.

كَيْفَ تُطَبِّقُ صِفَةَ الْحَلَمِ
فِي هَذَا الْمَوْقِفِ؟



اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، لِذَلِكَ إِذَا وُصِفَ
الْمَخْلُوقُ بِالْحَلَمِ، فَحِلْمُهُ لَيْسَ كَحِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى. فَحِلْمُ الْمَخْلُوقِ قَدْ
يَتَغَيَّرُ بِالْأَسْبَابِ الْحَادِثَةِ مِنْ غَضَبٍ وَرِضَا، وَحِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ.
الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل، الحجة في بيان المحجة، مج ١، ط ٢، ١٩٩٩م، دار الراية، ص ١٤٤، (بتصرف).



أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا : اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْبَدَائِلِ الْمُعْطَاةِ:

١- حِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى سَبَقَ عِقَابَهُ الظَّالِمِينَ لـ:

د يَتَنَاسَوَا.

ج يَتَسَاهَلُوا.

ب يَتُوبُوا.

أ يَتَمَادُوا.

ثَانِيًا: أَجِبْ شَفْهِيًا: اشرح هذه العبارة:

لَيْسَ مَعْنَى حِلْمِ اللَّهِ تَرْكَ الْعِقَابِ بِالْكُلِّيَّةِ.

ثَالِثًا: أَكْثَرُ اسْمٍ اقْتَرَنَ بِاسْمِ اللَّهِ (الْحَلِيمِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هُوَ اسْمُ اللَّهِ (الْغُفُورِ)، مَا دَلَالَةُ ذَلِكَ؟

فَيَا رَبِّ هَبْ لِي مِنْكَ حِلْمًا فَإِنِّي أَرَى الْحِلْمَ لَمْ يَنْدَمْ عَلَيْهِ حَلِيمٌ

أبو العتاهية



مِنْ أَحْكَامِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:



يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِنْ أَعْظَمِ الْأَيَّامِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَا دُونَهُ مِنَ الْأَيَّامِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ»^(١)، وَفَرَضَ فِيهِ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فَرَضَ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بَالِغٍ عَاقِلٍ مُقِيمٍ قَادِرٍ عَلَى السَّعْيِ إِلَيْهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الجمعة: ٩)، وَالسَّعْيُ الْوَارِدُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ أَمْرٌ وَجُوبِيٌّ لَا تَخِيرَ فِيهِ لِمَنْ لَا عُذْرَ لَهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَ تَهَاوَنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ»^(٢)، وَيجوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ وَاجِبَةً عَلَيْهَا.

وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ تُؤَدِّيَانِ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ، يَتَقَدَّمُهَا خُطْبَتَانِ بَيْنَهُمَا جَلْسَةٌ خَفِيفَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ الْإِمَامُ الْجَامِعَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ اسْتَقْبَلَ الْمَأْمُومِينَ مُسَلِّمًا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَجْلِسُ مُنْتَظِرًا فَرَاغَ الْمُؤَذِّنِ مِنَ الْأَذَانِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ فِي النَّاسِ، وَفِي الْخُطْبَةِ

(١) الرَّبِيع، الصحيح، باب في صلاة الجمعة وفضل يومها، رقم الحديث ٢٨٣.

(٢) أبو داود، باب التشديد في ترك الجمعة، رقم الحديث ٨٨٨.

الثَّانِيَةِ يَدْعُو بِمَا شَاءَ مِنَ الدُّعَاءِ لَهُ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا انْتَهَى يُقِيمُ الْمُؤَذِّنُ، وَيَنْزِلُ الْخَطِيبُ لِيَوْمِ الْمُصَلِّينَ بِرُكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ فِيهِمَا بِقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ وَمَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

وَقَدْ اخْتُصَّ هَذَا الْيَوْمُ وَهَذِهِ الْعِبَادَةُ بِسُنَنِ وَآدَابٍ يَنْبَغِي التَّحَلِّيُّ بِهَا، مِنْهَا: الْاِغْتِسَالُ، وَالتَّطَيُّبُ، وَالسَّوَاكُ، وَالتَّزَيُّنُ، وَالتَّبَكُّيرُ لِلصَّلَاةِ، وَعَدَمُ تَخْطِي الصُّفُوفِ فِي الْمَسْجِدِ، وَالاجْتِهَادُ فِي الذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ، وَالْإِكْتَارُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْإِكْتَارُ مِنْ صَلَاةِ النَّفْلِ، وَعَدَمُ الْاِشْتَغَالِ فِي أَثْنَاءِ الْخُطْبَةِ بِشَيْءٍ إِلَّا الْاِسْتِمَاعَ وَالْإِنْصَاتَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ وَيَدْهَنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى».^(١)



(١) البخاري، باب الدهن للجمعة، رقم الحديث: ٨٢٤.

أُجِيبُ:

أَكْمَلُ الْفُرَاغَ فِي الشَّكْلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ:

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

تَعْرِيفُهَا: رَكَعَتَانِ يَجْهَرُ فِيهِمَا الْإِمَامُ بِقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ وَ
وَقَبْلَهَا بَيْنَهُمَا جَلْسَةٌ خَفِيفَةٌ.

وَقْتُهَا

حُكْمُهَا

تَجِبُ عَلَى

يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ الْحَرَضُ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى فِي
صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَإِكْمَالُ الصُّفُوفِ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ.



أَتَأْمَلُ وَأَكْتُبُ:



أَتَأْمَلُ الشَّكْلَ، ثُمَّ أَكْتُبُ سُنَنَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ:



أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



نَسْتَخْرِجُ الْحِكْمَةَ مِنَ النَّهْيِ الْوَارِدِ فِي الْحَدِيثَيْنِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ لِرَجُلٍ جَاءَ مُتَأَخِّرًا، وَأَخَذَ يَتَخَطَّى رِقَابَ الْمُصَلِّينَ: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ». أبو داود، باب: تخطي رقاب الناس يوم الجمعة، رقم الحديث: ٩٤٣.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَصَاحِبِهِ صَهْ - أَيْ أَنْصِتْ - فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ شَيْءٌ». أبو داود، باب: فضل الجمعة، رقم الحديث: ٨٨٧.

أَقِيْمْ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْبَدَائِلِ الْمُعْطَاةِ:

١ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْجُمُعَةِ سَقَطَتْ عَنْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صَلَاةُ:

د الْمَغْرِبِ.

ج الْعَصْرِ.

ب الظُّهْرِ.

أ الْفَجْرِ.

٢ تَجِبُ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ عَلَى:

د الْعَاجِزِ.

ج الْمُقِيمِ.

ب الْمُسَافِرِ.

أ الْمَرْأَةَ.

٣ حُكْمُ الْإِنْصَاتِ فِي أَثْنَاءِ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ:

د مُبَاحٌ.

ج وَاجِبٌ.

ب مَكْرُوهٌ.

أ مُسْتَحَبٌّ.

ثَانِيًا: وَضِّحِ الْحُكْمَةَ مِنْ تَشْرِيعِ الْخُطْبَةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

.....

.....

.....

.....

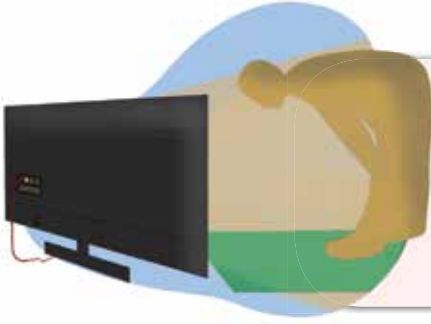
.....

.....



ثالثاً: أَجِبْ شَفْهِياً: وَضِّحِ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

١ حَضَرَ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ بِثِيَابٍ مُتَّسِخَةٍ.



٢ صَلَّى صَلَاةَ الْجُمُعَةِ مِنْ خِلَالِ مُتَابَعَةِ الْبَثِّ
التِّلْفِزِيِّ لَهَا.

٣ وَاصَلَ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.



٤ صَلَّى الْجُمُعَةَ فِي بَيْتِهِ إِمَامًا بِأَفْرَادٍ أُسْرَتِهِ،
وَحَظَبَ فِيهِمْ.

بِنَاءُ الْمَسْجِدِ

أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:



عندما وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ شَرَعَ فِي تَأْسِيسِ الْمُجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ، وَبِنَاءِ الدَّوْلَةِ فِي خُطَوَاتٍ عَمَلِيَّةٍ مُنَظَّمَةٍ مُتَابَعَةٍ، وَقَدْ كَانَ وَصُولُهُ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ عَامًا مِنْ مَبْعَثِهِ، وَقَدْ نَزَلَ أَوَّلًا فِي ضَاحِيَةِ قُبَاءَ وَمَكَثَ فِيهَا بِضْعَةَ أَيَّامٍ وَضَعَ خِلَالَهَا أُسَاسَ أَوَّلِ مَسْجِدٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَهُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ. ثُمَّ وَاصَلَ طَرِيقَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ رَاكِبًا نَاقَتَهُ، وَكَلَّمَا مَرَّ بِقَبِيلَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوهُ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِمْ، فَيَجِئُهُمْ: خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ - أَيْ يَسِيرُهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَيُوقِفُهَا حَيْثُ يَشَاءُ- وَقَدْ كَانَ ﷺ فِي تَصَرُّفِهِ هَذَا حَكِيمًا حَرِيصًا أَلَّا تَشْعُرَ عَشِيرَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِإِثَارِهَا عَلَى عَشِيرَةٍ أُخْرَى، فَارْتَاخَتِ الْقُلُوبُ بِذَلِكَ وَرَضِيَتْ النَفُوسُ.



بَرَكَتِ النّاقَةُ فِي أَرْضِ لَبْنِي النَّجَّارِ فَاشْتَرَاهَا الرَّسُولُ ﷺ مِنْهُمْ، وَبَنَى فِيهَا مَسْجِدَهُ وَحُجَرَاتِ نِسَائِهِ، وَكَانَ ﷺ يَسْكُنُ طَوَالَ فِتْرَةِ الْبِنَاءِ فِي ضِيَاةِ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ، الَّذِي حَرَّصَ عَلَى إِكْرَامِ النَّبِيِّ ﷺ غَايَةَ الْإِكْرَامِ.

شَارَكَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بِهَمَّةٍ عَالِيَةٍ، وَهُمْ يُرَدِّدُونَ بِحِمَاسَةٍ بَعْضَ الْأَشْعَارِ الَّتِي تَزِيدُ مِنْ نَشَاطِهِمْ، وَتَخَفِّفُ عَنْهُمْ مَشَقَّةَ الْعَمَلِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يشارِكُهُمْ فِي نَقْلِ الْحِجَارَةِ بِيَدَيْهِ الْكَرِيمَتَيْنِ.

وَهَكَذَا أَصْبَحَ لِلْمُسْلِمِينَ مَسْجِدٌ، وَجَدُوا فِيهِ حَرِيَّتَهُمُ الْكَامِلَةَ فِي أَدَاءِ صَلَاتِهِمْ دُونَ خَوْفٍ وَمَعَانَاةٍ بَعْدَ اضْطِرَارِهِمْ إِلَى الصَّلَاةِ بَعِيدًا عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ فِي الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، أَوْ خُفْيَةٍ فِي الْبُيُوتِ، وَلَمْ يَكُنِ الْمَسْجِدُ مَوْضِعًا لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ فَحَسْبُ، بَلْ كَانَ جَامِعَةً يَتَلَقَّى فِيهَا الْمُسْلِمُونَ تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ وَتَوْجِيهَاتِهِ، وَمُتَنَدًى تَلْتَقِي وَتَتَأَلَّفُ فِيهِ النَفُوسُ الَّتِي طَالَمَا نَافَرَتْ بَيْنَهَا التَّنَزَعَاتُ الْجَاهِلِيَّةُ وَخُرُوبُهَا، وَقَاعِدَةٌ لِإِدَارَةِ جَمِيعِ الشُّؤُونِ وَبَثِّ الْمُبَادِرَاتِ. (١)

(١) المغلوث، الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ، ط٦، ٢٠٠٨، مكتبة العبيكان، ص ١٧٠.

أُكْمِلُ الْفَرَاغَ بِالْإِجَابَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

الْقِيَمُ الَّتِي أُسْتَخْلَصُهَا
مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

١. مُشَارَكَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِي
بِنَاءِ الْمَسْجِدِ.

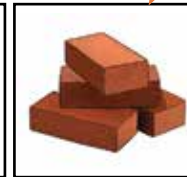
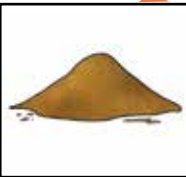
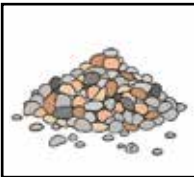
٢. مُشَارَكَةُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ.

٣. اسْتِخْدَامُ الْمُسْلِمِينَ مَوَادِّ مِنَ
الْبَيْئَةِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ.

أَوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ وَصُولِهِ
الْمَدِينَةَ هُوَ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ، يَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى



الْمَوَادُّ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي
بِنَاءِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.



الْأَرْضِيَّةُ مِنَ
وَالْحَصْبَاءِ.

السَّقْفُ مِنَ

الْأَعْمَدَةُ مِنَ

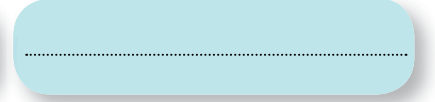
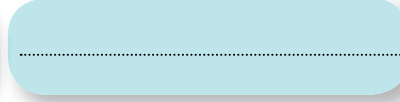
الْجِدْرَانِ مِنَ

الْأَسَاسُ مِنَ

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ:



أَتَأْمَلُ الرُّسُومَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ بَعْضَ أَدْوَارِ الْمَسْجِدِ:



يُسَنُّ لِلْمُسْلِمِ زِيَارَةُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ،
وَالصَّلَاةُ فِيهِ، حَيْثُ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي
هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ)،^(١)
كَمَا يُسَنُّ لَهُ الصَّلَاةُ فِي الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ، وَهِيَ الْمَكَانُ الْوَاقِعُ بَيْنَ
بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمِنْبَرِ الشَّرِيفِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَا وَرَدَ عَنْهُ ﷺ:
(مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ).^(٢)



(١) مسلم، صحيح مسلم، رقم الحديث: ١٣٩٤.

(٢) البخاري، صحيح البخاري، رقم الحديث: ١١٩٠.

أَقِيْمْ تَعَلُّمِي



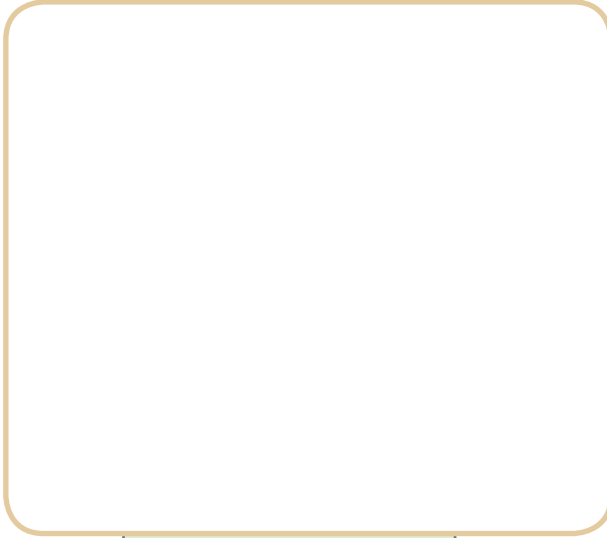
أولاً: ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصَوِّبْ ما تَحْتَهُ خَطُّ إِذَا كَانَ خَطَأً:

م	العبارة	العلامة/التصويب
١	أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الْإِسْلَامِ الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ.
٢	مُشَارَكَةُ الصَّحَابَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ يَدُلُّ عَلَى خُلُقِ التَّعَاوُنِ.
٣	كَانَ الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ مُتَوَاضِعًا فِي بِنَائِهِ عَظِيمًا فِي غَايَاتِهِ.

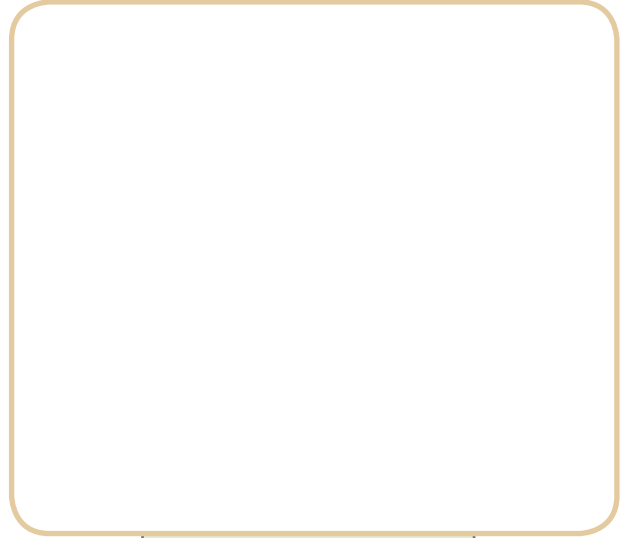
ثانياً: اقْرَأِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ، ثُمَّ اكْتُبِ الْأَسَاسَ الَّذِي يُبَيِّنُ عَلَيْهِ الْمَسْجِدُ فِي الْإِسْلَامِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ (التوبة: ١٠٨).

ثالثاً: اِبْحَثْ في مواقعِ شَبْكَةِ المَعْلُومَاتِ العَالَمِيَّةِ (الإنترنت) عَنْ صُورَةٍ حَدِيثَةٍ
لِلْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، وَأُخْرَى لِمَسْجِدِ قُبَاءَ، وَأَلْصِقْهُمَا فِي الْمُرْبَعِ.



الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ



مَسْجِدُ قُبَاءَ

رابعاً: تَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي بِنَاءِ مُجَسِّمٍ لِلْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بِالْمَوَادِّ الْمَبْنِيِّ بِهَا
قَدِيمًا.

أَلْتَرَمُّ الْحَقَّ

أَتَأَمَّلُ وَأُناقِشُ:



لَجَأَ فَارِسٌ إِلَى صَدِيقِهِ حَسَنِ لِيُسانِدَهُ، وَيَقِفَ بِجَانِبِهِ فِي مُشْكَلَةٍ حَدَثَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدِ زُمَلَانِهِ فِي الصَّفِّ، وَلَكِنْ اتَّضَحَ لِحَسَنِ بَعْدَ مَعْرِفَةِ تَفَاصِيلِ الْمُسْكَلَةِ أَنَّ صَدِيقَهُ فَارِسًا هُوَ الْمُخْطِئُ، فَوَقَعَ فِي حَيْرَةٍ، هَلْ يُؤَيِّدُ صَدِيقَهُ أَمْ يُصارِحُهُ بِخَطئِهِ وَيَقِفُ مَعَ الْحَقِّ؟

١ ما سَبَبُ الْحَيْرَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا حَسَنٌ؟

٢ ما التَّصَرُّفُ الصَّحِيحُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ بِهِ حَسَنٌ؟

أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:



الْحَقُّ مِنَ الْمَبَادِئِ الْعُلْيَا فِي الْإِسْلَامِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعَانٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا: الْعَدْلُ، وَالصِّدْقُ، وَالْحَقِيقَةُ، وَالْإِسْتِقَامَةُ، وَهُوَ نَقِيضُ الْبَاطِلِ. وَلِلْحَقِّ مَصَادِرُهُ؛ فَكُلُّ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ هُوَ الْحَقُّ، كَمَا أَنَّ أَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ إِلَى النَّاسِ لَا يَنْطِقُونَ إِلَّا بِالْحَقِّ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَلَقَّوْنَ شَرَائِعَهُمْ وَتَوْجِيهَاتِهِمْ عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ. وَالْفِطْرَةُ السَّلِيمَةُ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهَا تَقْبَلُ الْحَقَّ، وَتَنْقَادُ لَهُ، وَتَرْفُضُ الْبَاطِلَ وَتَكْرَهُهُ؛ ذَلِكَ أَنَّ الْحَقَّ مُرْتَبِّطٌ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ وَخَيْرٍ، أَمَّا الْبَاطِلُ فَمُرْتَبِّطٌ بِكُلِّ قَبِيحٍ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْمُعْتَقَدَاتِ. وَالْمُؤْمِنُ الصَّادِقُ فِي إِيْمَانِهِ يَسْعَى إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ وَالِاتِّزَامِ بِهِ أَيَّا كَانَ مَصْدَرُهُ؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ اتِّبَاعَ الْحَقِّ لِدَاتِهِ لَا لِقَائِلِهِ أَوْ مَصْدَرِهِ.



أَجِيبْ:

أَصْنِفُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَعَ مَا تَقْتَرِنُ بِهِ فِيمَا يَأْتِي:

الْعَدْلُ	الْهُدَى	الْأَمَانَةُ	الْكَذِبُ
نَقْضُ الْعَهْدِ	الْصِّدْقُ	الظُّلْمُ	الْخِيَانَةُ
الْمَعْرُوفُ	الضَّلَالُ	الْمُنْكَرُ	الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ

الْبَاطِلُ

الْحَقُّ

أَقْرَأْ وَاسْتَخْرِجْ:

أَقْرَأِ الْمَوْقِفَ الْآتِي، ثُمَّ اكْتُبِ الْقَاعِدَةَ الَّتِي اسْتَخْرَجَهَا مِنْهُ:

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه اخْتَصَمَ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ، وَيَهُودِيٌّ، فَرَأَى عُمَرُ أَنَّ الْحَقَّ لِلْيَهُودِيِّ، فَقَضَى لَهُ. فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَضَيْتَ بِالْحَقِّ». الزرقاني، شرح الزرقاني على موطأ

الإمام مالك، ج ٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١، ص ٤٨٧.

أَتَعَلَّمُ لِأُطَبِّقَ:



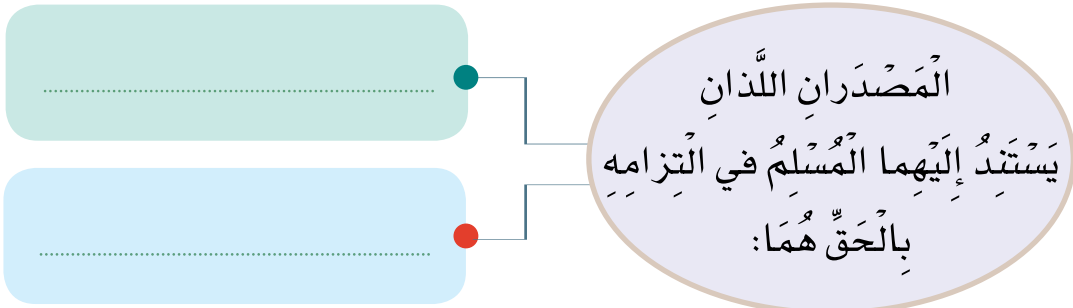
أَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَسْتَخْلِصُ مِنْهَا وَاجِبِي تَجَاهَ الْحَقِّ:

م	الآيَةُ	وَاجِبِي تَجَاهَ الْحَقِّ
١	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ﴾ (محمد: ٣).
٢	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (النساء: ٦٥).
٣	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَلْسُؤُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُّوا الْحَقَّ وَانْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٤٢).	عَدَمُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَاطِلِ، وَعَدَمُ

أَقِيِّمُ تَعَلُّمِي



أَوَّلًا: أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِيَمَا يَأْتِي:



ثانياً: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وصحح ما تحته خط إذا كان خطأ:

م	العبارة	العلامة / التصويب
١	الْتَزِمُ الْحَقُّ قَوْلًا وَفِعْلًا.
٢	اَكْتُمُ الْحَقَّ تَأْيِيدًا لِصَدِيقِي.
٣	اَرْفُضُ الْحَقَّ إِذَا جَاءَ مِمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنِّي.

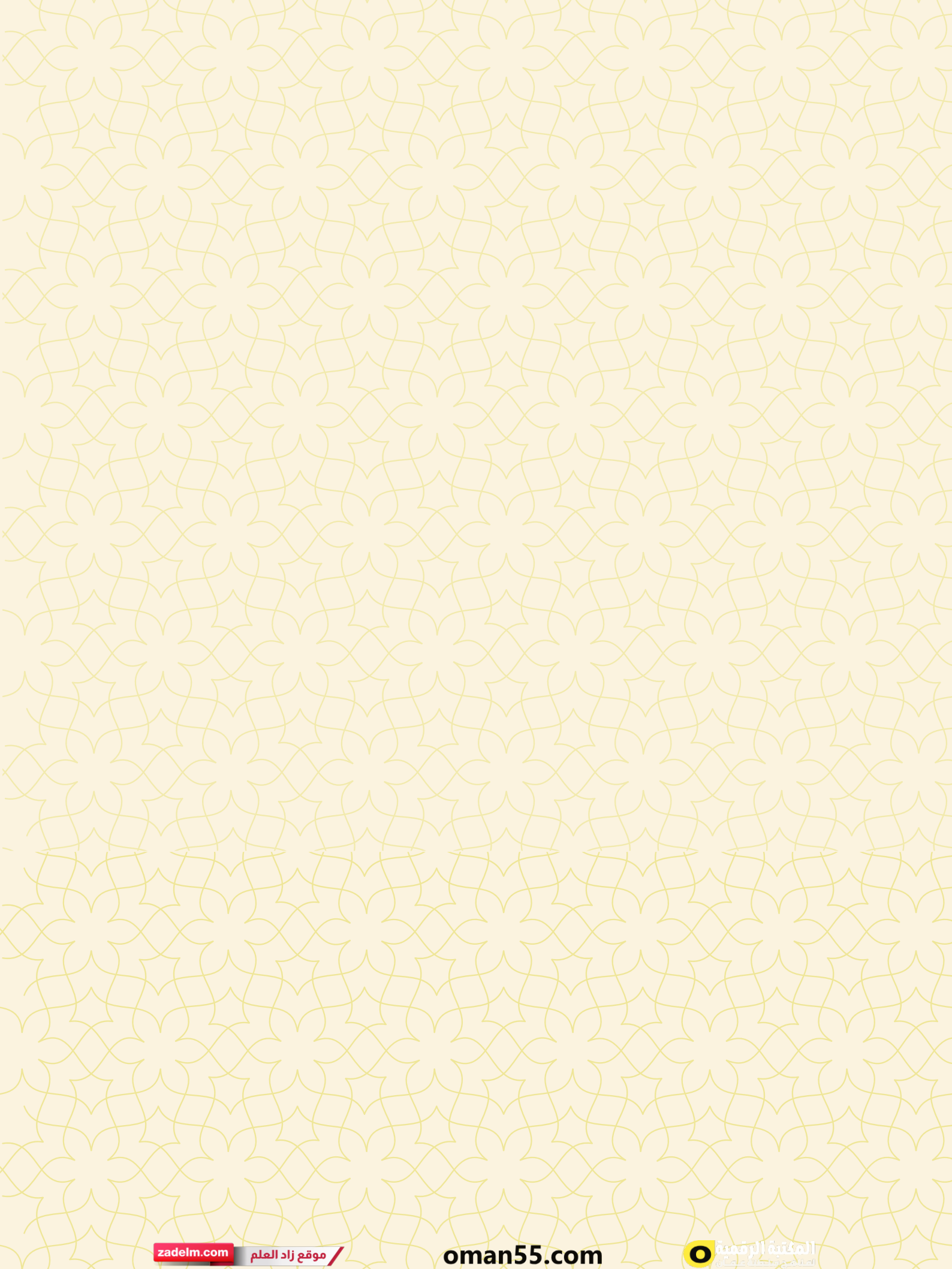
ثالثاً: ابحث في أحد كتب التفسير عن معنى الآيتين الكريمتين، ثم اكتب القاعدتين اللتين تستخرجهما في التعامل مع الحق:

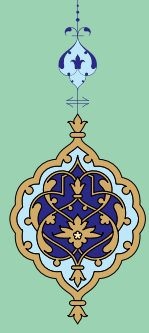
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ يَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾
(المائدة: ٨).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١﴾
لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢ وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣
﴿٣﴾ (الكافرون: ١-٣).

رابعاً: أجب شفهيًا: قيم المواقف الآتية، ثم اقترح ما يصححها في ضوء فهمك للدرس:

- ١ رَفَضَ الْحَقُّ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَوَافَقُ مَعَ مَصَالِحِهِ.
- ٢ خَاصَمَ أَخَاهُ؛ لِأَنَّهُ شَهِدَ بِالْحَقِّ ضِدَّهُ.
- ٣ أَصَرَ عَلَى رَأْيِهِ، مَعَ عِلْمِهِ أَنَّهُ رَأْيٌ خَطَأٌ.
- ٤ أَيْدَ رَأْيًا بَاطِلًا لِشَخْصِيَّةٍ فِي إِحْدَى وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.





الوَحدةُ الرَّابِعةُ

المُخرجاتُ التَّعليميةُ للوَحدةِ الرَّابِعةِ :

يُتوقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بِنِهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ :

- ١ يتعرَّفُ الإدْغَامَ فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينَ.
- ٢ يَتْلُو الْآيَةَ (٢٠) مِنْ سُورَةِ الْمُزْمَلِ، مُرَاعِيًا تَطْبِيقَ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا.
- ٣ يَتعرَّفُ فَضْلَ قِيَامِ اللَّيْلِ.
- ٤ يَتَجَنَّبُ الْهَجَرَ وَالْقَطِيعَةَ.
- ٥ يُبَادِرُ إِلَى الْمُصَالَحَةِ إِذَا وَقَعَ فِي خِصَامٍ مَعَ إِخْوَانِهِ وَأَصْحَابِهِ.
- ٦ يُبَيِّنُ كَيْفِيَةَ الاسْتِدْرَاكِ فِي الصَّلَاةِ.
- ٧ يَحْرِصُ عَلَى التَّبَكُّيرِ لِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- ٨ يَتَأَسَّى بِالصَّحَابِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما.

الإِدْغَامُ فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَسْتَمِعُ وَأَسْتَنْبِطُ:

أَسْتَمِعُ لَتَلَاوَةِ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ، ثُمَّ أَكْمِلُ تَعْرِيفَ الْإِدْغَامِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ (٣٥) جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (٣٦) ﴿ (النَّبَأُ: ٣٥-٣٦).

الإِدْغَامُ

اصْطِلَاحًا: إِدْخَالُ أَوْ فِي الْحَرْفِ الَّذِي
بَعْدَهُمَا بَحِثُ يُصِيرَانِ حَرْفًا مُشَدَّدًا.

لُغَةً: الْإِدْخَالُ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَخْرِجُ:

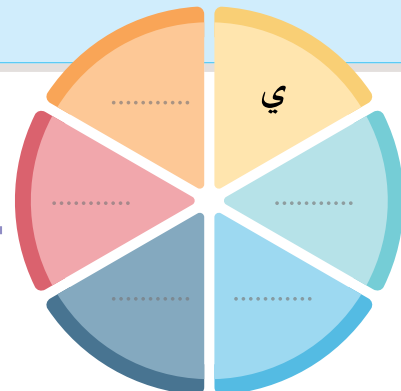


أَقْرَأُ الْبَيْتَ الْآتِي، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهُ حُرُوفَ الْإِدْغَامِ فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ:

وَالثَّانِي إِدْغَامُ بِسْتٍ أَتَتْ فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ

الْجَمْزُورِي، تَحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْفُلَمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ.

تَجْمَعُ فِي كَلِمَةٍ





أَسْتَمِعُ وَأَلْحِظُ

أَسْتَمِعُ لَتَلَاوَةِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، وَأَكْتُبُ الْفَرْقَ فِي نُطْقِ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) وَالْمَجْمُوعَةِ (ب):

المجموعة (ب)

١. ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ

عَلِيمٍ﴾ (النمل: ٦).

٢. ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

(البقرة: ٢).

٣. ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(يونس: ٣٧).

٤. ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (آل عمران: ٣١).

المجموعة (أ)

١. ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ

وَبَنِينَ﴾ (المؤمنون: ٥٥).

٢. ﴿لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ

(الأنعام: ٥١).

٣. ﴿وَمَنْ يَتَّبِدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ

ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (البقرة: ١٠٨).

٤. ﴿وَمَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (إبراهيم: ١١).

نوعا الإدغام

بغير غنة

، ر

بغنة

ي، م،

تَجَمَّعُ فِي كَلِمَةٍ:

- **الغنة:** صوتٌ له رنينٌ يخرجُ مِنَ الخيشومِ، مقدارُهُ **حَرَكَتانِ**.
- لا يأتي الإدغامُ في النُّونِ الساكنةِ والتَّوِينِ إِلَّا في **كَلِمَتَيْنِ**.



أَسْتَمِعُ، وَأُحَاكِى:



- أستمعُ لتلاوةِ الآياتِ الكريمةِ، وأحاكيها في نُطقِ الإدغامِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ﴾

(محمد: ١٥).



تُسَمَّى الميمُ المُشَدَّدَةُ، والنُّونُ
المُشَدَّدَةُ حَرْفِي غُنَّةٍ؛ لَأَنَّهُمَا
عِبَارَةٌ عَنِ إِدْغَامِ بَغْنَةٍ.

أَقِيْمُ تَعَلُّمِي



أَوَّلًا: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْبَدَائِلِ الْمُعْطَاةِ:

• مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ فِي النُّونِ السَّكَنَةِ وَالتَّنْوِينِ:

ب. الْخَاءُ.

أ. الْمِيمُ.

د. الزَّايُ.

ج. السِّينُ.

• قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾

(الحشر: ١٤)، الْإِدْغَامُ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي:

ب. ﴿جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ﴾.

أ. ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا﴾.

د. ﴿قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

ج. ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ﴾.

ثَانِيًا: أَتْلُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ، وَاسْتَخْرِجِ الْمَوَاضِعَ الدَّالَّةَ عَلَى الْإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ وَالْإِدْغَامِ بِغَيْرِ غُنَّةٍ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِلًا﴾ (النساء: ٨٥).

الْإِدْغَامُ بِغُنَّةٍ

الْإِدْغَامُ بِغَيْرِ غُنَّةٍ

ثالثاً: قارن بين الإدغام في الميم الساكنة، والإدغام في النون الساكنة والتثنية:

٣	وجه المقارنة	الإدغام في الميم الساكنة	الإدغام في النون الساكنة والتثنية
١	عدد الحروف
٢	الحروف
٣	الأنواع



سُورَةُ الْمَزْمَلِ الْآيَةُ (٢٠)

أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ:



في إحدى الليالي استيقظ خالدٌ من نومه متوجّهاً إلى المطبخِ لشُرْبِ الماءِ، وفي أثناء رجوعه من المطبخ لمح أباهُ يُصلي في غرفة المعيشة، فجلس ينتظره وهو يسأل نفسه متعجباً: ما الصلاة التي يُصليها والدي في هذا الوقت المتأخّر من الليل؟! وما إن فرغ

الأب من صلاته حتى التفت إلى ابنه متسائلاً: خيراً يا بُنيّ! لماذا أنت مستيقظ في هذا الوقت؟

خالد: قمتُ لشربِ الماءِ، هَلَّا أخبرَني يا أبي عن الصّلاة التي كُنتَ تؤدّيها في هذا الوقت.

الأب: إنها صلاة قيام الليل يا بُنيّ.

خالد: وهل قيام الليل فرضٌ يا أبي؟

الأب: لا يا بُنيّ، هو من النّوافل التي يتقرّب بها المؤمن إلى ربّه لينال رضاه.



أتلو وأفهم:



قال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ، وَثُلَاثُهُ، وَطَائِفَةٌ

مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا

مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُمْ مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقرءوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّحْدُوهُ

عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ (المزمل: ٢٠).

أَتَعَرَّفُ المعنى:

يَقْدَرُ: يُحَدِّدُ مَوَاقِيتَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ: يَسْعَوْنَ فِي الْبِلَادِ لِلتَّجَارَةِ وَالْاِسْتِرْزَاقِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ.

أَقْرَضُوا: تَصَدَّقُوا فِي وَجْهِ الْخَيْرِ.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمْلَاتِي:

• نَقْرَأُ الْآتِي، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

﴿يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ (١) فِرَآئِلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نِصْفَهُ أَوْ انْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا (٣) أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (٤) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (٥) إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا (٦) إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا (٧)﴾ تَعْرِضُ سُورَةَ الْمَزْمَلِ صَفْحَةً مِنْ تَارِيخِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، فَتَبْدَأُ بِبَدَاءٍ لَطِيفٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ لِلْقِيَامِ وَتَرْكِ التَّلَفُّفِ بِالثِّيَابِ، وَذَلِكَ لِيُعِدَّهُ لِلْمُهَمَّةِ الْكُبْرَى بِوَسَائِلِ الْإِعْدَادِ الْإِلَهِيَّةِ مِنْ قِيَامٍ لَيْلٍ، وَصَلَاةٍ، وَتَرْتِيلِ قُرْآنٍ، وَذِكْرِ وَتَبَتُّلٍ، وَتَوَكُّلٍ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ، وَصَبْرٍ عَلَى الْأَذَى، وَهَجَرٍ جَمِيلٍ لِلْمُكَذِّبِينَ.

وَتُخْتَمُ السُّورَةُ بِلَمْسَةِ الرَّفْقِ وَالرَّحْمَةِ وَالتَّيْسِيرِ وَالتَّخْفِيفِ بِأَنْ جُعِلَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا لَا فَرِيضَةً، فَهَنَّاكَ مَنْ يَصْعَبُ عَلَيْهِ هَذَا الْقِيَامُ وَلَا يَطِيقُهُ لِعُذْرِ مَرَضٍ، أَوْ سَعْيٍ لِطَلَبِ الرِّزْقِ، وَغَيْرِهَا مِنْ ضَرُورَاتِ الْحَيَاةِ، فَجَاءَ التَّوْجِيهُ لِلطَّاعَاتِ وَالْقُرْبَاتِ بِمَا تَيْسَّرَ مِنْهَا،

مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْفَرَائِضِ، وَالْاِسْتِغْفَارِ. سيد قطب، في ظلال القرآن، المجلد السادس، الطبعة الحادية عشرة، ١٤٠٥ هـ

دار الشروق، ص ٣٧٤٣ (بتصرف).

١ نَسْتَخْرِجُ الْآيَاتِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى هَذِهِ الْمَعَانِي مِنْ سُورَةِ الْمُزْمَلِ وَنَكْتُبُهَا:

القرآن الكريم عظيمٌ بتعاليمه
وتشريعاته.

خيرُ أوقاتِ العبادةِ ما كانَ في جَوْفِ
الليلِ لفراغِ القلبِ مِنْ مَشَاغِلِ الدُّنْيَا.

ينصرفُ الإنسانُ في النَّهارِ لِكَسْبِ
رِزْقِهِ والاشتغالِ بِأُمُورِ الحَيَاةِ.

الإسلامُ دينٌ يُسَرِّ، لا يُكَلِّفُ الإنسانَ
فوقَ طاقتهِ.

يُجَازِي اللهُ على العَمَلِ الصَّالِحِ
بِالأَجْرِ المُضَاعَفِ.

٢ بعد أن رَغِبْتَ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي صَلَاةِ قِيَامِ اللَّيْلِ، وَجَّهْتَ لِلْعَنَايَةِ بِأَدَاءِ فَرِيضَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَلَمًا تُذَكِّرُ أَحَدَهُمَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَّا وَتُقَرَّنُ مَعَهَا الْأُخْرَى، هُمَا:

يقول سَمَاحَةُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدٍ الْخَلِيلِيُّ حَفَظَهُ اللهُ:

«وَلَا يَنْبَغِي لِعَاقِلٍ أَنْ يُفَوِّتَ قِيَامَ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُهُ مَا كَانَ فِي الثُّلُثِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ؛
لَأَنَّ قِرَاءَتَهُ تَحْضُرُهَا الْمَلَائِكَةُ وَدُعَاءُهُ أَقْرَبُ. وَيَبْدَأُ قِيَامَ اللَّيْلِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ،
وَيَنْتَهِي بِبَزْوِغِ الْفَجْرِ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ كَمَا ثَبَتَ مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْ قَوْلِهِ:
«صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى» أَيَّ يَفْصِلُ الْمُصَلِّي بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّشَهُدِ وَالسَّلَامِ».



المعتمد في فقه الصلاة - فصل في قيام الليل - الطبعة السادسة صفحة ٤٢٠ (بتصرف).

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْلِصُ:



- أَدَبَرُ الْحَدِيثَيْنِ الْقُدْسَيْنِ الْآتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَخْلِصُ مِنْهُمَا بَعْضًا مِنْ ثَمَرَاتِ قِيَامِ اللَّيْلِ، وَأَكْتُبُهَا فِي الْمَخْطُطِ الَّذِي يَلِيهِمَا.

١ قال رسول الله ﷺ: إِنْ أَلَّهِ قَالَ (...) وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ... (البخاري، الصحيح، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٥٠٢).

٢ قال رسول الله ﷺ: (يَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ: مَنْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ). (الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ، الْجَامِعُ الصَّحِيحُ، كِتَابُ الْأَذْكَارِ، بَابُ أَدَبِ الدُّعَاءِ، رَقْمُ الْحَدِيثِ: ٥٠٩).

ثَمَرَاتُ قِيَامِ اللَّيْلِ

.....

.....



.....

.....



يَقُومُ الْمُسْلِمُ اللَّيْلَ بِالْقَدَرِ الَّذِي لَا يُضَعِّفُهُ
عَنْ أَدَاءِ وَاجِبَاتِهِ كَالْقِيَامِ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْفَجْرِ،
وَالسَّعْيِ لِطَلَبِ الرِّزْقِ وَالْعِلْمِ.

أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أولاً: أكمل العبارة الآتية بما يناسبها:

١ حكم قيام الليل للمسلمين

ثانياً: في ضوء فهمك للدرس، بم تنصح من:

ينتظر الجزاء من الناس على
عمل الخير؟

يترك قراءة القرآن الكريم بحجة
اشتغاله بأمور الحياة؟

ثالثاً: أجب شفهيّاً: علّل:

أمر الله تعالى عباده بالاستغفار في ختام سورة المزمل.

رابعاً: ارجع إلى أحد كتب التفسير، ثم اكتب الثواب الذي أعدّه الله لمن يقوم الليل.

قال الله تعالى: ﴿ نَتَجَافِي جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (١٦) ﴿ ١٧ ﴾
أَعْيُنِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (السجدة: ١٦-١٧).

خامسًا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (المُزَّمِّل: ٢٠).

لَمْ يُحَدِّدِ اللَّهُ تَعَالَى الْخَيْرَ؛ لِأَنَّ لَهُ وَجُوهًا كَثِيرَةً مَعْنَوِيَّةً وَمَادِيَّةً. اذْكُرْ بَعْضًا مِنْ وَجُوهِ الْخَيْرِ الَّتِي يُمْكِنُ الْقِيَامُ بِهَا.

- ١ أُعِينُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ بِمَا أَسْتَطِيعُهُ. ٢
٣ ٤



لِيَكُنْ لَكَ وَرْدٌ مِنَ الْقُرْآنِ دَائِمًا
وَلَوْ كَانَ يَسِيرًا، فَقَلِيلٌ دَائِمٌ خَيْرٌ
مِنْ كَثِيرٍ مُنْقَطِعٍ.

هَجْرُ الْمُسْلِمِ حَرَامٌ

أَتَذَكَّرُ وَأَكْتُبُ:



- درُستُ سابقًا حديثَيْنِ يَتَضَمَّنَانِ تَشْبِيهَيْنِ يَصِفَانِ عِلَاقَةَ الْمُسْلِمِينَ بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا، أَقْرَأُهُمَا، وَأُكْمِلُ الْفَرَاغَ مَكَانَ التَّشْبِيهِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى) مسلم، الصحيح، كتاب البر والصلة والآداب، رقم الحديث: ٦٧٥١.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا).
الترمذي، السنن، كتاب البر والصلة، رقم الحديث: ١٨٧٤.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:



قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

الربيع، المسند، باب جامع الأدب، الحديث رقم: ٧١٠.

الهِجْرُ

هُوَ تَرْكُ الشَّخْصِ، وَالْإِعْرَاضُ عَنْ مُحَادَثَتِهِ أَوْ السَّلَامِ عَلَيْهِ عِنْدَ الْلِقَاءِ.



أَتَعْرِفُ رَاوِيَ الْحَدِيثِ:



هو خالدُ بْنُ زَيْدِ الأنصاريِّ رضي الله عنه كَانَ يُكْنَى بِأَبِي أَيُوبَ، شَهِدَ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ، نَالَ شَرَفَ إِضَافَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ الْأَنْصَارِ، إِذْ بَرَكَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيبًا مِنْ بَيْتِهِ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ، وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ الْأُخْرَى مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ وَيُكَثِّرُ مِنْ زِيَارَتِهِ، كَمَا شَارَكَ فِي فَتْحِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ (إِسْطَنْبُولِ حَالِيًّا) رَغْمَ كِبَرِ سِنِّهِ، وَتَوَفَّى فِيهَا.

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



الأمُّ: زهرة، لقد دَعَتْنَا خَالَتُكِ فَاطِمَةُ غَدًا لَوْلِيْمَةٍ فِي بَيْتِهَا، وَقَدْ دَعَتْ جَمِيعَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ.

زهرة: لَا أُرِيدُ الْحُضُورَ يَا أُمِّي.

الأمُّ: وَلَمْ يَا زَهْرَةُ؟

زهرة: لَا أُرِيدُ رُؤْيَا عَبِيرِ ابْنَةِ خَالَتِي فَاطِمَةَ.

الأمُّ: أَلَيْسَتْ عَبِيرُ صَدِيقَتِكَ الْمُقَرَّبَةِ؟

زهرة: لَمْ تَعُدْ كَذَلِكَ، لَقَدْ اخْتَلَفْنَا وَقَاطَعْتُهَا يَا أُمِّي. وَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَلْتَقِيَ بِهَا، فَأَنَا أَشْعُرُ بِالْقَلْقِ وَالتَّوْتَرِ عِنْدَمَا نَكُونُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.

الأمُّ: هَلْ قَاطَعْتُهَا حَقًّا؟!

زهرة: نَعَمْ، مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَسَابِيْعَ.

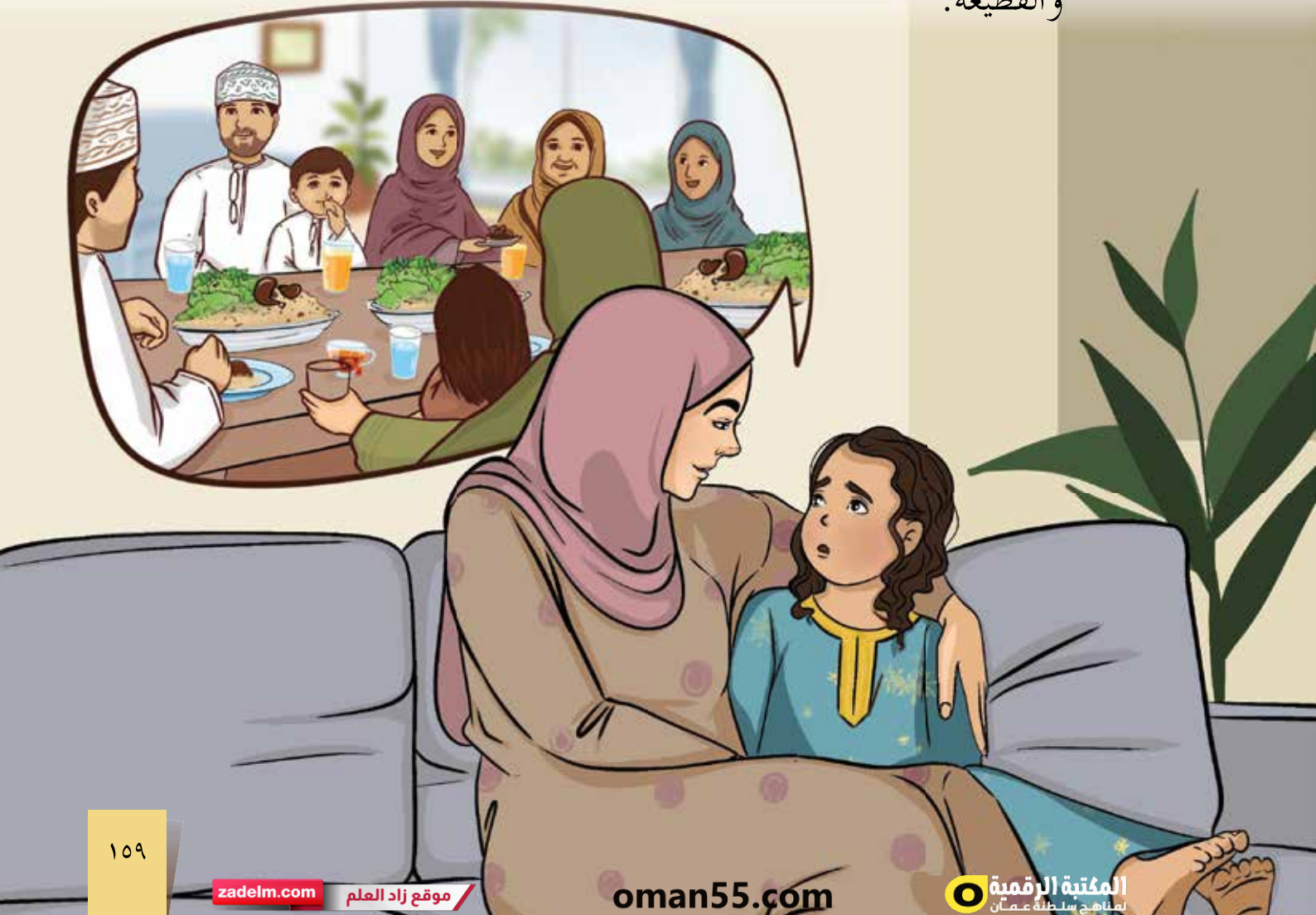
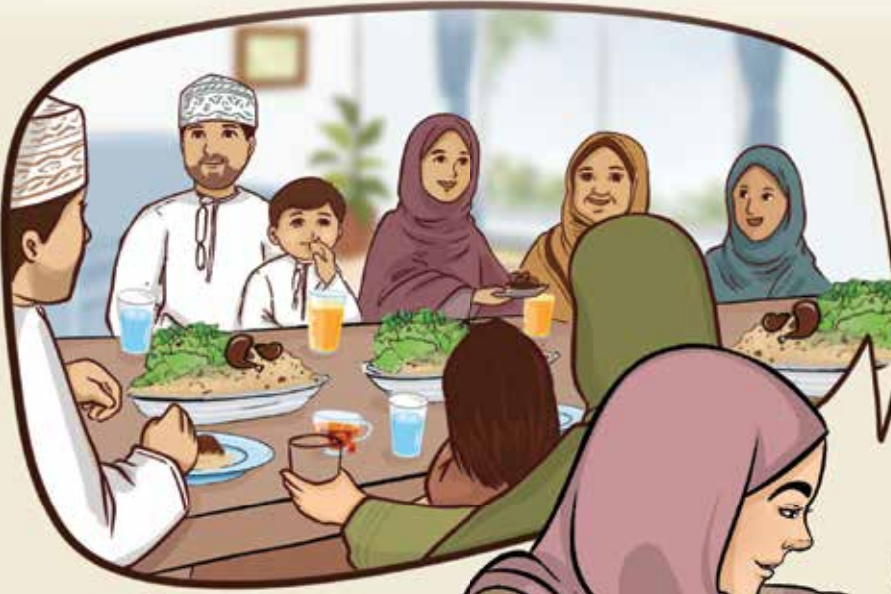
الأمُّ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ ثَلَاثَةُ أَسَابِيْعَ يَا زَهْرَةُ! وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا أَلَّا نَهْجُرَ أَخَانَا الْمُسْلِمَ

فوق ثلاث ليالٍ. هيا دعي عنك المقاطعة حتى لا تبوئي بإثم الهجران وإثم
قطيعة الرحم.

زهرة: أرجوك يا أمي لا تضغطي عليّ، فلن أصالحها حتى تبادر هي أولاً.
الأم: ولم لا تُبادرين أنت فتكونين خيراً منها؟ أما سمعت قول رسول الله ﷺ:
(وخيرهما الذي يبدأ بالسلام؟).

زهرة: حسناً يا أمي، سأمتثل ما أمرنا الرسول ﷺ به، وأجيب دعوة خالتي، وأبادر إلى
السلام على عبير ومصالحتها عندما نلتقي غداً إن شاء الله؛ حتى تعود علاقتنا
كما كانت.

الأم: بارك الله فيك يا بُنيتي، أسأل الله تعالى أن يؤلفَ، بينكما ويُعيدَ عنكما الهجر
والقطيعة.



أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي؟



• حَذَرَتِ الشَّرِيعَةُ مِنْ كُلِّ مَا يُوَدِّي بِالْمُسْلِمِينَ إِلَى الْهَجْرِ.

Blank area for writing or drawing.

نَكْتُبُ بَعْضَ التَّصَرُّفَاتِ الَّتِي قَدْ
تُوَدِّي إِلَى الْهَجْرِ.



أَقْرَأُ وَأَعْبِرُ:



قَدْ يَتَسَاءَلُ بَعْضُ النَّاسِ عَنِ الْحِكْمَةِ مِنْ تَحْدِيدِ ثَلَاثِ لَيَالٍ، هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَشْرَحَهَا
بِأَسْلُوبِكَ الْخَاصِّ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْفِقْرِ الْآتِيَةِ؟

ما الحكمة من
تحديد ثلاث ليالٍ؟



فِي تَحْدِيدِ ثَلَاثِ لَيَالٍ دَلَالَةٌ وَاضِحَةٌ عَلَى
أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينٌ يُرَاعِي الْفِطْرَةَ الْبَشَرِيَّةَ،
فَالْإِنْسَانُ كَائِنْ يُوَثِّرُ وَيَتَأَثَّرُ، وَثَلَاثُ لَيَالٍ فِتْرَةٌ
كَافِيَةٌ لَتَهْدِئَةِ الْانْفِعَالَاتِ، وَفُرْصَةٌ سَانِحَةٌ
لِمَرَاجَعَةِ النَّفْسِ.

أفكر وأستنتج:



أفكر مع زميلي في أثر الهجر في العلاقات بين الناس.

الهجر يحول:



ضعف

إلى

المحبة

الاتحاد

أَقِيْمْ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: تأمل الموقفين الآتيين، ثم اكتب النتائج المترتبة على السلوك الظاهر فيهما:



ثانيًا: أَجِبْ شَفْهِيًا: تَأَمَّلِ الْمَوْقِفَ الْآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:



التقى طارق وحمدٌ في أحد أروقة المدرسة بعد يومين من تهاجرهما، فبادر حمدٌ بالسلام، إلا أن طارقاً أعرض ولم يرد السلام.

- ١ قِيمْ مَوْقِفَ كُلِّ مَنْ طَارِقٍ وَحَمَدٍ.
- ٢ عَلَى مَنْ يَبْقَى إِثْمُ الْهَجْرِ؟
- ٣ كَيْفَ تَتَصَرَّفُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ طَارِقٍ؟
- ٤ مَاذَا يَنْبَغِي لِحَمَدٍ فَعَلَهُ بَعْدَ إِعْرَاضِ طَارِقٍ عَنْ رَدِّ السَّلَامِ؟

ثالثًا: اقترح حلولاً لتجنب الهجر بين الناس.

القرآن الكريم مُعْجَزَةٌ خَالِدَةٌ

أَتَدَبَّرُ وَأَنَاقِشُ:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر: ٩).

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:



بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْعَرَبِ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ، وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَهُمْ أَفْصَحُ الْأُمَمِ وَأَعْلَمُهُمْ بِفُنُونِ الْقَوْلِ، وَسِحْرِ الْبَيَانِ، وَأَسْرَارِ الْبَلَاغَةِ، إِذْ كَانَتْ لَهُمْ مَنَابِرُ وَأَسْوَاقٌ، وَمَوَاسِمٌ لِلخَطَابَةِ، يَتَنَازَرُونَ فِيهَا.

فَنَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَرَبِيًّا فَصِيحًا، يَخَاطِبُ الْعَرَبَ بِلِسَانِهِمْ، وَبِاللُّغَةِ الَّتِي يَأْلَفُونَهَا، وَبِالْكَلِمَاتِ الَّتِي يَجِيدُونَ نَظْمَهَا، وَمَعَ ذَلِكَ أَذْهَلَهُمْ بِرُوعَةِ لَفْظِهِ، وَدَقَّةِ نَظْمِهِ، وَشَرَفِ مَعَانِيهِ، وَتَأْثِيرِهِ فِي النُّفُوسِ وَالْقُلُوبِ، حَتَّى احْتَارُوا فِيهِ وَهُمْ أَرْبَابُ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ، فَهُوَ لَا يُشَبِّهُ مَا عَرَفُوهُ وَبَرَّعُوا فِيهِ مِنَ الشُّعْرِ وَالنَّثْرِ وَالخَطَابَةِ، فَقَدْ جَاءَ فِي قَالِبٍ لَمْ يَسْبِقْ لَهُ نَظِيرٌ.

وَلَمْ تَقْتَصِرْ مُعْجَزَةُ الْقُرْآنِ عَلَى التَّوَاحِي الْبَلَاغِيَّةِ فَقَطْ؛ فَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مُعْجَزٌ بِتَشْرِيعَاتِهِ الْمُصْلِحَةِ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَبِحَقَائِقِهِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي تَتَجَلَّى كُلُّ يَوْمٍ لِلْعُلَمَاءِ وَالْبَاحِثِينَ، وَهُوَ مُعْجَزٌ فِي إِخْبَارِهِ بِالْغَيْبِيَّاتِ فِي الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



جاء الإعجاز في القرآن الكريم على وجوه عديدة.

• نكتبُ وجهَ الإعجازِ مقابلَ الوصفِ المناسبِ له:

الإعجازُ التشريعيُّ

الإعجازُ الغيبيُّ

الإعجازُ العلميُّ

الإعجازُ البيانيُّ

وجوهُ إعجازِ القرآنِ الكريمِ

الإخبارُ عن أمورٍ وقعت في الماضي أو الحاضر أو ستقع في المستقبل من أمور الدنيا، ومما يكون في اليوم الآخر، يستحيل على البشر التنبؤ بها.

الأحكام والقواعد التي تُنظّم حياة الفرد والأسرة والمجتمع في جميع مجالات الحياة كالجوانب الاجتماعية والمعاملات التجارية، والسياسية... إلخ.

فصاحة ألفاظ القرآن الكريم، وبلاغة معانيه، وروعة نظمها، وبديع أسلوبه.

الإخبارُ عن حقائق علمية، كأطوار الخلق، وأسرار الكون بما فيه من فضاء، وكواكب ونجوم ومحيطات وبحار، وجبال.

أَتَدَبَّرُ وَأَعْبُرُ:



سَجَّلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمُ مُحَاوَلَاتِ الْمُشَكِّكِينَ فِي كَوْنِ الْقُرْآنِ وَحِيًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا نُنْتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الأنفال: ٣١)، فتحدّاهمُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ.

• أَقْرَأِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَوْضِحْ كَيْفَ تَحْدَى اللَّهُ الْمُعَانِدِينَ.



١ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ (الإسراء: ٨٨).

٣ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مِنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (يونس: ٣٨).

٢ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (هود: ١٣).

أَقِمْ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: اختر الإجابة الصحيحة من البدائل المُعطاة:

١ وَجْهُ إعجاز القرآن الكريم الذي لا تخلو منه سورة أو آية هو الإعجاز:

ب البيانِي.

أ التَّشْرِيعِي.

د العلمي.

ج الغيبي.

٢ إخبار القرآن الكريم عن النَّبِيِّينَ وَالْأُمَمِ السَّابِقَةِ مِنَ الإعجاز:

ب التَّشْرِيعِي.

أ البيانِي.

د الغيبي.

ج العلمي.

ثانيًا: قارن بين مُعْجَزَاتِ الرُّسُلِ السَّابِقِينَ ومُعْجَزَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فيما يأتي:

م	أَوْجُهُ الْمُقَارَنَةِ	مُعْجَزَاتِ الرُّسُلِ السَّابِقِينَ	مُعْجَزَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
١	النَّوْعُ	حَسِّيَّةٌ	
٢	مَدَّةُ بَقَائِهَا		

ثالثاً: ابحث في مصادر التعلم عن تفسير الآية الكريمة، ودونهُ:

قال الله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
أَخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (النساء: ٨٢).

رابعاً: أجب شفهيّاً: اقرأ النصّ الآتي، ثم عبّر شفهيّاً عما استفدته منه:

حينما أُرْحَى الليلُ سدولهُ، وهَجَعَتُ أُمُّ الْقُرَى، التَقَى ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ زُعَمَاءِ قُرَيْشٍ
عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ، وَهُمْ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، وَالْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقٍ
الْتَقَفِي، فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ: فِيمَ الْخُرُوجُ فِي هَذَا الْوَقْتِ؟ وَكَانَ قَدْ
تَسَلَّلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي اللَّيْلِ خُفِيَّةً لِيَسْتَمَعَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ،
فَتَلَاوَمُوا، وَتَعَاهَدُوا عَلَى الْأَيْعُودُوا لِهَذَا، حَتَّى لَا يَرَاهُمْ بَعْضُ السُّفَهَاءِ فَيَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ،
فَتَنْفَذَ كَلِمَاتُ الْقُرْآنِ إِلَى قُلُوبِهِمْ.

وفي الليلة الثانية عاد كل رجل منهم مرة أخرى إلى موضعه قُرب بيت الرسول ﷺ وفي حسابه أن صاحبه على عهديهما ألا يخرجوا في هذا الموقف، حتى طلع الفجر وتفرقوا، فجمعهم الطريق، فتلاوموا وانصرفوا على مثل عهديهم أول ليلة، لكنهم عادوا خفية في الليلة الثالثة، وباتوا يستمعون القرآن حتى طلع الفجر، لا يدري أحد منهم بمكان صاحبه، فلما جمعهم الطريق تناكروا، واشتدوا على أنفسهم في اللوم، وأخذوا عهداً ألا يعودوا لمثلها. السيرة النبوية لابن هشام، الجزء الأول، ص. ٣١٥. (بتصرف).

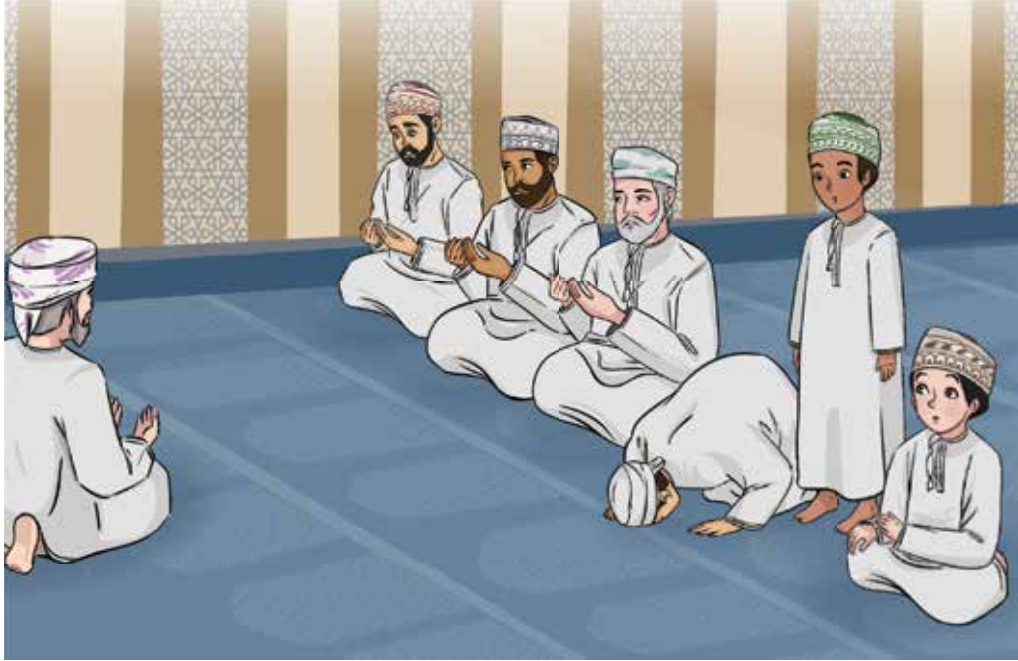
قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُفْرَهُنَّ مِنْ رَبِّكُم وَأَنْزَلْنَا

إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾﴾ (النساء الآية: ١٧٤).



الاستدراك في الصَّلَاةِ

أقرأ وأجيب:



دخل عُمرُ وعبدُ الله المسجِدَ لصلاةِ المَغْرِبِ، فوجدَا الجماعةَ قد بدأتْ، والإمامُ في السُّجودِ مِنَ الرُّكْعَةِ الأولى، فدخلَا في الصَّلَاةِ، وبعدَ أَنْ سَلَّمَ الإمامُ سَلَّمَ عُمرُ مباشرةً ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ صَلَاتَهُ قَدْ اكتمَلَتْ، لكنَّهُ لَحَظَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَمْ يُسَلِّمْ، بل استمرَّ في صَلَاتِهِ فوقَ في حيرةٍ، وأخذَ يتساءلُ: لماذا استمرَّ عبدُ الله في الصَّلَاةِ وَلَمْ يُسَلِّمْ مَعَ الإمامِ؟ ماذا يُسمَّى تصرُّفُ مَنْ استمرَّ في الصَّلَاةِ بعدَ تسليمِ الإمامِ؟

أجيب:

الاستدراك في الصَّلَاةِ يعني: أَنْ يَلْحَقَ الْمُصَلِّي بِالْجَمَاعَةِ وَقَدْ بدأتِ الصَّلَاةُ فَيَدْخُلُ مَعَ الْجَمَاعَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا بعدَ أَنْ الإمامُ.

قال رسول الله ﷺ:

«... مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَقْضُوا...»

الربيع: باب في صلاة الجماعة والقضاء في الصلاة. رقم الحديث: ٢٢٠



أَتَعَاوُنُ مَعَ زُمَلَائِي:



وَجَهَ مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مَجْمُوعَةً مِنَ الطُّلَبَةِ لِإِعْدَادِ مَجَلَّةٍ فِقْهِيَّةٍ
تَحْوِي خُطُواتِ الاسْتِدْرَاكِ فِي الصَّلَاةِ.

المجلة الفقهية

خطوات الاستدراك في الصلاة

- ١ يأتي المُستدرك بالتوجيه وتكبير الإحرام قائماً في الصف مستقبلاً القبلة.
- ٢ يتابع الإمام في الموضع الذي يكون فيه.
- ٣ يقرأ التَّشَهُّدَ الأخيرَ مع الإمام إلى الصلاة الإبراهيمية.
- ٤ إذا سَلَّمَ الإمامُ لا يُسَلِّمُ بعده مباشرةً.
- ٥ يقوم من غير تكبير ليقضي ما فاتته حتى يصل إلى الموضع الذي أدرك فيه الإمام.
- ٦ يقعدُ ويأتي بالدعاء، ثُمَّ يُسَلِّمُ. (ويصح بدون دعاء).^(١)

(١) المعولي، المعتمد في فقه الصلاة ط٥، بيروت، ٢٠١٥، ص٢٩٥، (بتصرف).

- من خلال خطوات الاستدراك في الصلاة الواردة في المَجَلَّة، صَحِّح الخطأ في الموقفين الآتيين:

دَخَلَ مَعَ الْجَمَاعَةِ مُتَأَخِّرًا، فَتَابَعَ
الْإِمَامَ بِدُونِ الْإِتْيَانِ بِالتَّوَجُّهِ
وَتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.

أَدْرَكَ الْإِمَامَ فِي الرُّكُوعِ، وَعِنْدَمَا
سَلَّمَ الْإِمَامُ لَمْ يُسَلِّمْ مَعَهُ، وَقَامَ
بِتَكْبِيرَةٍ لِيَقْضِيَ مَا فَاتَهُ.



أَلْعَبُ وَأَتَعَلَّمُ:



أَتَأَمَّلُ الشُّكْلَيْنِ الْآتِيَيْنِ، ثُمَّ أُدْرِجُ الشَّكْلَ الْمُنَاسِبَ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

عددُ الرُّكَّعاتِ



رُكْعَةٌ



رُكْعَتَانِ



ثَلَاثُ رُكْعَاتٍ



أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ

أَعْمَالُ الصَّلَاةِ



تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ



التَّوْبِيهُ



سُورَةٌ



الْفَاتِحَةُ



السُّجُودُ



الرُّكُوعُ



التَّسْلِيمُ



الشَّهَادَةُ

١ أدركتُ صلاةَ العِشاءِ مَعَ الجماعةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، وَهَمُّ فِي حَالَةِ رُكُوعٍ، فَإِنَّنِي

أَقْضِي بَعْدَ تَسْلِيمِ الْإِمَامِ وَ.....

٢ عَدَدُ الرُّكْعَاتِ الَّتِي أَقْضِيهَا حَالَ إِدْرَاكِ الْإِمَامِ فِي سُجُودِ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ

صَلَاةِ الظُّهْرِ

٣ إِذَا أَدْرَكْتُ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ فَعَلَيَّْ أَنْ آتِيَ أَوَّلًا بِ.....

و

أَقِيْمْ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: ضَعْ علامة (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وَصَوِّبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ إِذَا كَانَ خَطًّا:

م	العبارة	العلامة / التصويب
١	يُصَلِّي الْمُسْتَدْرِكُ مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ بَعْدَ تَسْلِيمِ الْإِمَامِ.
٢	إِذَا أَدْرَكَ الْمُصَلِّي الْإِمَامَ رَاكِعًا فَإِنَّهُ يَقْضِي مَا فَاتَهُ بَعْدَ تَسْلِيمِ الْإِمَامِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ رَاكِعًا.

ثانيًا: أَجِبْ شَفْهِيًا: وَضِّحِ الْمَعْنَى الْعَامَّ لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

مالك: الموطأ. باب من أدرك ركعة من الصلاة. رقم الحديث: ١٤.

ثالثًا: قِيْمِ الْمَوْقُضَيْنِ الْآتِيَيْنِ:



١ اشتغل بمتابعة التلفاز وقت الصلاة متعللاً بأنه سيستدرك الصلاة.

٢ تأخر عن صلاة الجماعة فذهب راکضاً خوفاً من فوات الجماعة.

رابعًا: أَجِبْ شَفْهِيًا: عَبِّرْ عَنِ الشُّعُورِ الَّذِي يَنْتَابُكَ عِنْدَمَا تَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ فَاتَتْكَ رُكْعَاتُ مِنْ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ دُونَ عُذْرٍ مَقْبُولٍ.

الصَّحَابِيُّ عِبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما

أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:



الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ رضي الله عنهم هُمْ حَمَلَةُ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ الْأَوَّلُونَ،
وَأَنْصَارُ الرَّسُولِ صلَّى الله عليه وآله الَّذِينَ صَحِبُوهُ وَآمَنُوا بِدَعْوَتِهِ
وَمَاتُوا عَلَى ذَلِكَ. كَانَ لَهُمُ الدَّورُ الْبَارِزُ فِي تَأْسِيسِ
قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ وَإِرْسَاءِ أَرْكَانِهِ، وَنَشْرِهِ مَعَ الرَّسُولِ صلَّى الله عليه وآله
وَبَعْدَ وَفَاتِهِ، كَمَا كَانَ لَهُمُ الْفَضْلُ الْعَظِيمُ فِي حِفْظِ السُّنَّةِ
النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ وَنَقْلِهَا لِلنَّاسِ.



الصَّحَابَةُ هُمْ:

أَعْرِفُ الصَّحَابَةَ

مِنَ الرِّجَالِ:

مِنَ النِّسَاءِ:

مِنَ الصَّحَابَةِ
الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ:



الصَّحَابِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَسْلَمَ صَغِيرًا مَعَ أُخْتِهِ السَّيِّدَةِ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها وَهَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَمَا إِنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ حَتَّى لَزِمَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا صلَّى الله عليه وآله وَالتَفَّ حَوْلَهُ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ. بَادَرَ لِلْمُشَارَكَةِ فِي غَزَوَتِي بَذْرٍ وَأُحِدٍ إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وآله رَدَّهُ لَصِغَرِ سِنِّهِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ بِالْمُشَارَكَةِ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، وَكَانَ عُمُرُهُ يَوْمَئِذٍ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا.

اعْتَنَى بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، فَلَازَمَ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وآله حَتَّى أَصْبَحَ مِنْ أَشْهَرِ رُوَاةِ الْحَدِيثِ، وَكَانَ مِنَ الرُّوَاةِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ يَتَحَرَّوْنَ الدَّقَّةَ، فَكَانَ يَرْوِي الْحَدِيثَ كَمَا سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله مِنْ غَيْرِ أَنْ يَزِيدَ فِيهِ وَلَا يَنْقُصَ. وَكَانَ فَقِيهًا مَمَّنْ تَنْتَهِي إِلَيْهِمُ الْفُتْيَا فِي زَمَانِهِ كَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما، وَقَدْ التَزَمَ فِي فَتَوَاهُ التَّانِي وَعَدَمَ التَّعَجُّلِ فِي الْحُكْمِ، وَذَلِكَ مِنْهُجُ الْبَاحِثِ الْمُدَقِّقِ الَّذِي يَسْتَشْعُرُ مَسْئُولِيَّةَ مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ.

عُرِفَ بِرَحْمَتِهِ بِالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ، فَكَانُوا يَجْلِسُونَ فِي طَرِيقِهِ كَيْ يَصْحَبَهُمْ إِلَى دَارِهِ حِينَ يَرَاهُمْ، وَقَلَّمَا كَانَ يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَكَانَ رضي الله عنه كَثِيرَ الْعِبَادَةِ، شَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وآله بِالصَّلَاحِ، فَقَالَ فِيهِ: «**إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ**» ^(١)، كَمَا عُرِفَ بِحِرْصِهِ عَلَى تَتَبُعِ سُنَّةِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله وَالْعَمَلِ بِهَا. فَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله، وَمِنْ أَقْوَالِهِ الْخَالِدَةِ: «لَقَدْ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله فَمَا نَكَّثْتُ، وَلَا بَدَّلْتُ إِلَى يَوْمِي هَذَا» ^(٢).



(١) البخاري، صحيح البخاري، باب فضل قيام الليل، رقم الحديث ٣٧٤٠.

(٢) خالد محمد خالد، رجال حول الرسول، ط ٢، دار الفكر، بيروت، ص ٧٢.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي:



شَخْصِيَّةُ الصَّحَابِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَتْ نِتَاجَ جَهْدٍ كَبِيرٍ اشْتَغَلَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ،
وَمِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِ فَتَجْتَهِدَ فِي صِيَاعَةِ شَخْصِيَّاتِنَا لِتَكُونَ شَخْصِيَّاتٍ فَاعِلَةٌ
مُؤَثِّرَةٌ.

نَكْتُبُ كَيْفَ نَقْتَدِي بِالصَّحَابِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه فِي الْجَوَابِ الْآتِيَةِ:

اتِّبَاعُهُ الْحَقَّ وَهُوَ صَغِيرٌ.

اجْتِهَادُهُ فِي الْعِبَادَةِ.

التَّائِي فِي الْفَتَوَى.

تَتَبُّعُ سُنَّةِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَالْعَمَلُ بِهَا.

رَحْمَتُهُ وَإِحْسَانُهُ إِلَى الْمَسَاكِينِ.

أَقِيْمُ تَعْلَمِي



أَوَّلًا: أَكْمِلِ الْفُرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُ:

١ الصَّحَابِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالِدَةُ خَلِيفَةِ الْمُسْلِمِينَ.....

٢ أَوَّلُ غَزْوَةٍ شَارَكَ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هِيَ غَزْوَةُ.....

ثَانِيًا: تَأْمَلِ النَّصَّ الْآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلُهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا، وَلَا تَحْتَ وَرَقِهَا»، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّمَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ»، فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا، لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.» البخاري، صحيح البخاري، كتاب

الأدب، باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال، رقم الحديث: ٦١٤٤.

١ مَا الْخُلُقُ الَّذِي مَنَعَ الصَّحَابِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْمُشَارَكَةِ بِالْإِجَابَةِ؟

٢ مَاذَا تَسْتَفِيدُ مِنْ تَوْجِيهِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمُشَارَكَةِ فِي حُضُورِ الْكِبَارِ؟

ثالثاً: في ضوء دراستك شخصية الصحابي عبد الله بن عمر رضي الله عنه، ما تقييمك للموقفين الآتيين؟

تَهَاوَنَ فِي آدَاءِ الْعِبَادَاتِ؛ بِحُجَّةٍ أَنَّهُ لَا يَزَالُ صَغِيرًا.

سُئِلَ فِي مَسْأَلَةٍ، فَرَدَّ بِجَوَابٍ غَيْرٍ مُتَأَكِّدٍ مِنْ صِحَّتِهِ؛ خَشْيَةً أَنْ يَظْهَرَ بِمَظْهَرِ الْجَاهِلِ.

رابعاً: أجب شفهيًا: تحدث عن واجبك تجاه الصحابة رضوان الله عليهم.



قَدْ عُرِفُوا بِالْعِلْمِ وَالْمُسَاءَلَةِ
وَابْنُ الزُّبَيْرِ هَكَذَا قَدْ ذُكِرَ^(١)

ثَلَاثَةٌ بِمَكَّةَ عِبَادِلَةَ
وَهُمْ فَتَى عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ

(١) السالمي. عبد الله بن حميد. جواهر النظام. ط. ١١، ج. ٤، ١٩٨٩، مطبعة الألبان الحديثة.

الحمد لله

رقم الإيداع : ٢٠٢٢/٥٣٠٢

moe.gov.om